تقديره لعلك المبتلى بذلك ومنه حديث عمر انه أُتي بامرأة قد فُجر بها فقال من بك اي
من الفاعل بك ٥ وحديث ابن عمر انه كان يشتد بين هدفين فاذا اصاب خصلة
قال انا بها يعني اذا اصاب الهدف قال انا صاحبها وفي حديث الجمعة
من توضأ للجمعة فبها ونعمت اي فبالرخصة اخذ لان السنة في الجمعة الغسل فاضمر تقديره
ونعمت الخصلة هي فحذف المخصوص بالمدح وقيل معناه فبالسنة اخذ والاول اولى وفيه
فسبح بحمد ربك الباء هاهنا للالتباس والمخالطة كقوله تعالى تنبت بالدهن اي مختلطة
وملتبسة ومعناه اجعل تسبيح الله مختلطا وملتبسا بحمده وقيل الباء للتعدية كما يقال
اذهب به اي خذه معك في الذهاب كانه قال سبح ربك مع حمدك اياه ومنه الحديث
الآخر سبحان الله وبحمده اي وبحمده سبحت وقد تكرر ذكر الباء المفردة على تقدير عامل
محذوف

حرف التاء

باب التاء مع الهمزة

في حديث علي والعباس قال لهما تأد
عمر تيدكم على رسلكم وهو من التؤدة كانه قال الزموا تؤدتكم يقال تأد تأدا كانه
اراد ان يقول تأدكم فابدل من الهمزة ياء هكذا ذكره ابو موسى والذي جاء في الصحاح
ان عمر قال اتئدا انشدكم بالله وهو امر بالتؤدة الثاني يقال اتأد في فعله وقوله
وتوأد اذا تأنى وتثبت ولم يعجل واتئد في امرك اي تثبت واصل التاء فيها واو وقد تكررت
في الحديث فيه ان رجلا اتاه فاتأر اليه النظر اي احده اليه وحققه وفي حديث تأر
الصراط فيمر الرجل كشد الفرس التئق الجواد اي الممتلئ نشاطا يقال اتأقت الاناء تأق
اذا ملأته ومنه حديث علي اتأق الحياض بمواتحه ٥ في حديث عمير بن افصى متئم
او مفرد يقال اتأمت المرأة فهي متئم اذا وضعت اثنين في بطن فاذا كان ذلك عادتها تأم
فهي متآم والولدان توأمان والجمع توائم وتؤام والمفرد التي تلد واحدا والله اعلم

باب التاء مع الباء

في حديث ابي لهب تبا لك
سائر اليوم ألهذا جمعتنا التب الهلاك يقال تب يتب تبا وهو منصوب بفعل مضمر تبب
متروك الاظهار وقد تكرر ذكره في الحديث وفي حديث الدعاء حتى استتب له ما
حاول في اعدائك اي استقام واستمر في حديث دعاء الليل اللهم اجعل في قلبي نورا تبت
وذكر سبعا في التابوت اراد بالتابوت الاضلاع وما تحويه كالقلب والكبد وغيرهما
تشبيها بالصندوق الذي يحرز فيه المتاع اي انه مكتوب موضوع في الصندوق وفيه
الذهب بالذهب تبرها وعينها والفضة بالفضة تبرها وعينها التبر هو الذهب والفضة تبر
قبل ان يضربا دنانير ودراهم فاذا ضربا كانا عينا وقد يطلق التبر على غيرهما من المعدنيات

كالنحاس

كالنحاس والحديد والرصاص وأكثر اختصاصه بالذهب ومنهم من يجعله بالذهب أصلاً وفي غيره فرعاً ومجازاً وفي حديث علي عجز حاضر ورأي متبّر أي مهلك يقال تبّره تتبيراً أي كسّره وأهلكه والتبار الهلاك وقد تكرر في الحديث

تبع
في حديث الزكاة في كل ثلاثين تبيع التبيع ولد البقرة أول سنة وبقرة متبع معها ولدها

متبع
ومنه الحديث أن فلاناً اشترى معدناً بمائة شاة متبع أي معها أولادها وفي حديث الحديبية وكنت تبيعاً لطلحة بن عبيد الله أي خادماً والتبيع الذي يتبعك بحق ويطالبك به ومنه حديث الحوالة إذا أُتبع أحدكم على مليّ فليتبع أي إذا أحيل على قادر فليحتل قال الخطابي أصحاب الحديث يروونه اتّبع بتشديد التاء وصوابه بسكون التاء بوزن أكرم وليس هذا أمراً على الوجوب وإنما هو على الرفق والأدب والإباحة وفي حديث قيس بن عاصم قال يا رسول الله ما المال الذي ليس فيه تبعة من طالب ولا ضيف قال نعم المال أربعون والكثر ستون يريد بالتبعة ما يتبع المال من نوائب الحقوق وهو من تبعت الرجل بحقي وفي حديث الأشعري اتّبعوا القرآن ولا يتبعنكم أي اجعلوه أمامكم ثم اتلوه وأراد لا تدعوا تلاوته والعمل به فتكونوا قد جعلتموه وراءكم وقيل معناه لا يطلبنكم لتضييعكم إياه كما يطلب الرجل الرجل صاحب التبعة وفي حديث ابن عباس بينا أنا أقرأ آية في سكة من سكك المدينة إذ سمعت صوتاً من خلفي أتبع يا ابن عباس فالتفت فإذا عمر فقلت أتبعك على أبيّ بن كعب أي أسند قراءتك ممن أخذتها وأحل على من سمعتها منه وفي حديث الدعاء تابع بيننا وبينهم على الخيرات أي اجعلنا نتبعهم على ما هم عليه ومنه حديث أبي واقد تابعنا الأعمال فلم نجد فيها أبلغ من الزهد أي عرفناها وأحكمناها يقال للرجل إذا أتقن الشيء وأحكمه قد تابع عمله وفيه لا تسبّوا تبّعاً فإنه أول من كسا الكعبة ٭ تبّع ملك في الزمان الأول قيل اسمه أسعد أبو كرب والتبابعة ملوك اليمن قيل كان لا يسمى تبّعاً حتى يملك حضرموت وسبأ وحمير وفيه أول خبر قدم المدينة يعني من هجرة النبي عليه السلام امرأة كان لها تابع من الجن التابع ها هنا جني يتبع المرأة يحبها والتابعة جنية تتبع الرجل تحبه

تبل
في قصيد كعب بن زهير ٭ بانت سعاد فقلبي اليوم متبول ٭ أي مصاب بتبل وهو الذحل والعداوة يقال قلب متبول إذا غلبه الحب وهيّمه

تبن
وفيه ذكر تبالة هو بفتح التاء وتخفيف الباء بلد باليمن معروف فيه أن الرجل ليتكلم بالكلمة يتبّن فيها يهوي في النار هو إغماض الكلام والجدل في الدين يقال قد تبّن يتبّن تبيناً إذا أدق النظر والتبانة الفطنة والذكاء ومنه حديث سالم كنا نقول الحامل المتوفى عنها زوجها ينفق عليها من جميع المال حتى تبنتم أي أدققتم النظر فقلتم غير ذلك وفي حديث عمر صلى رجل في تبان

وقميص التبان سراويل صغير يستر العورة المغلظة فقط ويكون لبسه الملاحون واراد
به هاهنا السراويل الصغار ومنه حديث عمار انه صلى في تبان وقال اني ممثون
اي يشتكي مثانته وفي حديث عمرو بن معدي كرب واشرب التبن من اللبن التبن بكسر
التاء وسكون الباء اعظم الاقداح يكاد يروي العشرين ثم الصحن يروي العشرة ثم
العس يروي الثلاثة والاربعة ثم القدح يروي الرجلين ثم القعب يروي الرجل
وفي حديث عمر بن عبد العزيز انه كان يلبس رداء متبنا بالزعفران اي يشبه لونه لون
التبن

باب التاء مع الثاء

في حديث ابي هريرة لا باس بقضاء رمضان تترى اي متفرقا غير متتابع والتاء الاولى منقلبة عن واو وهو من تتر
المواترة والتواتر ان يجيء الشيء بعد الشيء بزمان ويصرف تترى ولا يصرف فمن لم يصرفه
جعل الالف للتانيث كغضبى ومن صرفه لم يجعلها للتانيث كالف معزى

باب التاء مع الجيم

فيه ان التجار
يبعثون يوم القيمة فجارا الا من اتقى الله تعالى وبر وصدق سماهم فجارا لما في البيع والشرا تجر
من الايمان الكاذبة والغبن والتدليس والربا الذي لا يتحاشاه اكثرهم او لا يفطنون له
ولهذا قال في تمامه الا من اتقى الله وبر وصدق وقيل اصل التاجر عندهم الخمار اسم
يخصونه به من بين التجار وجمع التاجر تجار بالضم والتشديد وتجار بالكسر والتخفيف
ومنه حديث ابي ذر كنا نتحدث ان التاجر فاجر وفيه من يتجر على هذا فيصلي معه
هكذا يرويه بعضهم وهو يفتعل من التجارة لانه يشتري بعمله الثواب ولا يكون من الاجر على
هذه الرواية لان الهمزة لا تدغم في التاء وانما يقال فيه يأتجر وقد تقدم ذكره فيه
أعدّ للفقر تجفافا التجفاف ما جلل به الفرس من سلاح وآلة تقيه الجراح وفرس مجفف عليه تجف
تجفاف والجمع التجافيف والتاء فيها زائدة وانما ذكرناه هاهنا حملا على لفظه وفي حديث
صلاة الخوف وطائفة تجاه العدو اي مقابلهم والتاء فيه بدل من واو وجاه اي تمام تجه

باب التاء مع الحاء

فيه لا تقوم
الساعة حتى يهلك الوعول وتظهر التحوت التحوت الذين كانوا تحت اقدام الناس تحت
لا يعلم بهم لحقارتهم وجعل التحت الذي هو ظرف اسما فادخل عليه لام التعريف وجمعه وقيل
اراد بظهور التحوت ظهور الكنوز التي تحت الارض ومنه حديث ابي هريرة
وذكر اشراط الساعة فقال وان منها ان تعلو التحوت الوعول اي يغلب الضعفا
من الناس اقوياهم شبه الاشراف بالوعول لارتفاع مساكنها فيه تحفة الصائم الدهن تحف
والمجمر يعني انه يذهب عنه مشقة الصوم وشدته والتحفة طرفة الفاكهة وقد تفتح
الحاء والجمع التحف ثم تستعمل في غير الفاكهة من الالطاف والنغص قال الازهري اصل

تحفة

تحفة وتحفة فأبدلت الواو تاء فيكون على هذا من حرف الواو ومنه حديث أبي عمرة في صفة التمر تحفة الكبير وصمتة الصغير ومنه الحديث تحفة المؤمن الموت أي ما يصيب المؤمن في الدنيا من الأذى وما له عند الله من الخير الذي لا يصل إليه إلا بالموت * ومنه قول الشاعر *

قد قلت إذ مدحوا الحياة فأسرفوا * في الموت ألف فضيلة لا تعرف *
منها أمان عذابه بلقائه * وفراق كل معاشر لا ينصف *

ويشبهه الحديث الآخر الموت راحة كل مؤمن

تحا فيه التحيات لله التحيات جمع تحية قيل أراد بها السلام يقال حياك الله أي سلم عليك وقيل التحية الملك وقيل البقاء وإنما جمع التحية لأن ملوك الأرض يحيون بتحيات مختلفة فيقال لبعضهم أبيت اللعن ولبعضهم أنعم صباحا ولبعضهم اسلم كثيرا ولبعضهم عش ألف سنة فقيل للمسلمين قولوا التحيات لله أي الألفاظ التي تدل على السلام والملك والبقاء هو لله عز وجل (هي ظ) والتحية تفعلة من الحياة وإنما أدغمت لاجتماع الأمثال والهاء لازمة لها والتاء زائدة وإنما ذكرناها ها هنا حملا على ظاهر لفظها

باب التاء مع الخاء

تخذ في حديث موسى والخضر عليهما السلام قال لو شئت لتخذت عليه أجرا يقال تخذ يتخذ بوزن سمع يسمع مثل أخذ يأخذ وقرئ لتخذت ولاتخذت وهو افتعل من تخذ فأدغم إحدى التاءين في الأخرى وليس من أخذ في شيء فإن الافتعال من أخذ ايتخذ (باتخذ ظ) لأن فاءها همزة والهمزة لا تدغم في التاء وقال الجوهري الاتخاذ افتعال من الأخذ إلا أنه أدغم بعد تليين الهمزة وإبدال التاء ثم لما كثر استعماله بلفظ الافتعال توهموا أن التاء أصلية فبنوا منه فعل يفعل قالوا تخذ يتخذ وأهل العربية على خلاف ما قال الجوهري

تخم فيه ملعون من غير تخوم الأرض أي معالمها وحدودها واحدها تخم وقيل أراد بها حدود الحرم خاصة وقيل هو عام في جميع الأرض وأراد المعالم التي يهتدى بها في الطريق وقيل هو أن يدخل الرجل في ملك غيره فيقتطعه ظلما * ويروى تخوم الأرض بفتح التاء على الإفراد وجمعه تخم بضم التاء والخاء *

باب التاء مع الراء

ترب فيه احثوا في وجوه المداحين التراب قيل أراد به الرد والخيبة كما يقال للطالب المردود الخائب لم يحصل في كفه غير التراب وقريب منه قوله عليه السلام وللعاهر الحجر وقيل أراد به التراب خاصة واستعمله المقداد على ظاهره وذلك أنه كان عند عثمان فجعل رجل يثني عليه وجعل المقداد يحثو في وجهه التراب فقال له عثمان ما تفعل فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول احثوا في وجوه المداحين التراب وأراد بالمداحين الذين اتخذوا مدح الناس عادة وجعلوه بضاعة يستأكلون به الممدوح فأما من مدح على الفعل الحسن

والأمر المحمود ترغيبا في أمثاله وتحريضا للناس على الاقتداء به في أشباهه فليس بمدح
وإن كان قد صار مادحا بما تكلم به من جميل القول. ومنه الحديث الآخر إذا جاء من يطلب
ثمن الكلب فاملأ كفه ترابا يجوز حمله على الوجهين. وفيه عليك بذات الدين تربت
يداك. ترب الرجل إذا افتقر أي لصق بالتراب، وأترب إذا استغنى. وهذه الكلمة
جارية على ألسنة العرب لا يريدون بها الدعاء على المخاطب ولا وقوع الأمر بها كما
يقولون قاتله الله. وقيل معناها لله درك. وقيل أراد به المثل ليرى المأمور بذلك
الجد وأنه إن خالفه فقد أساء. وقال بعضهم هو دعاء على الحقيقة فإنه قد قال لعائشة
تربت يمينك لأنه رأى الحاجة خيرا لها. والأول الوجه. ويعضده قوله في حديث خزيمة
أنعم صباحا تربت يداك. فإن هذا دعاء له وترغيب في استعماله ما تقدمت الوصية به
ألا تراه قال أنعم صباحا ثم عقبه بتربت يداك. وكثيرا ترد للعرب ألفاظ ظاهرها الذم
وإنما يريدون بها المدح كقولهم لا أب لك ولا أم لك وهوت أمه ولا أرض لك ونحو ذلك.
ومنه حديث أنس لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فحاشا كان يقول
لأحدنا عند المعاتبة ترب جبينه. قيل أراد به دعاء له بكثرة السجود. فأما قوله
لبعض أصحابه ترب نحرك فقتل الرجل شهيدا فإنه محمول على ظاهره. وفي حديث فاطمة
بنت قيس وأما معاوية فرجل ترب لا مال له أي فقير. وفي حديث علي لئن وليت بني أمية
لأنفضنهم نفض القصاب التراب الوذمة. التراب جمع ترب تخفيف ترب يريد اللحوم
التي تعفرت بسقوطها في التراب، والوذمة المنقطعة الأوذام وهي السيور التي يشد
بها عرى الدلو. قال الأصمعي سألت هذا الحرف فقال ليس هو هكذا إنما
هو نفض القصاب الوذام التربة. وهي التي قد سقطت في التراب. وقيل الكروش كلها
تسمى تربة لأنها يحصل فيها التراب من المرتع، والوذمة التي أخمل باطنها. والكروش
وذمة لأنها مخملة ويقال لخملها الوذم. ومعنى الحديث لئن وليتهم لأطهرنهم من
الدنس ولأطيبنهم بعد الخبث. وقيل أراد بالقصاب السبع، والتراب أصل ذراع الشاة
والسبع إذا أخذ الشاة قبض على ذلك المكان ثم نفضها. وفيه خلق الله التربة يوم
السبت يعني الأرض. والتراب والترب والتربة واحد إلا أنهم يطلقون التربة على التأنيث.
وفيه أتربوا الكتاب فإنه أنجح للحاجة. يقال أتربت الشيء إذا جعلت عليه التراب. وفيه
ذكر التريبة وهي أعلى صدر الإنسان تحت الذقن وجمعها الترائب. وفي حديث عائشة
كنا بتربان هو موضع كثير المياه بينه وبين المدينة نحو خمسة فراسخ. وفي حديث الدعاء
وإليك مآبي ولك تراثي. التراث ما يخلفه الرجل لورثته والتاء فيه بدل من الواو
وذكرناه ههنا على ظاهر لفظه. وفيه نهى عن لبس القسي المترج هو المصبوغ بالحمرة

شعبة عن

لأنها

تراث

ترج

صبغا

صنعًا مُشبعًا ۞ في حديث هرقل قال لترجمانه ۞ الترجمان بالضم والفتح هو الذي يترجم ترجم
الكلام اي ينقله من لغة الى لغة أخرى والجمع التراجم والتا والنون زائدتان ۞
وقد تكرر في الحديث ۞ فيه ما من فرحة الا وتبعها ترحة ۞ الترح ضد الفرح وهو ترح
الهلاك والانقطاع ايضًا والترحة المرة الواحدة ۞ وفي حديث ابن زمل ربعة من الرجال
تار ۞ التار الممتلي البدن تر يتر ترارة ۞ وفي حديث ابن مسعود انه أتي بسكران فقال ترتروه ترر
ومزمزوه اي حركوه ليستنكه هل يوجد منه ريح الخمر ام لا ۞ وفي رواية تلتلوه ۞ ومعنى ترتر
الكل التحريك ۞ في حديث مجاهد لا تقوم الساعة حتى يكثر التراز ۞ هو بالضم والكسر موت ترز
الفجاة واصله من ترز الشيء اذا يبس ۞ ومنه حديث الانصاري الذي كان يستقي ترز
اليهودي كل دلو بتمرة واشترط ان لا ياخذ تمرة تارزة اي حشفة يابسة وكل قوي
صلب يابس تارز وسمي الميت تارزًا ليبسه ۞ فيه لو وزن رجا المؤمن وخوفه بميزان ترص
تريص ما زاد احدهما على الآخر ۞ التريص بالصاد المهملة المحكم المقوم يقال أترص ميزانك
فانه شايل واترصت الشيء وترصته اي احكمته فهو مترص وتريص ۞ فيه ان منبري على ترع
ترعة من ترع الجنة ۞ الترعة في الاصل الروضة على المكان المرتفع خاصة فاذا كانت في ترع
المطمئن فهي روضة ۞ قال القتيبي معناه ان الصلاة والذكر في هذا الموضع يؤديان
الى الجنة فكانه قطعة منها ۞ قوله في الحديث الآخر ارتعوا في رياض الجنة اي مجالس الذكر
وحديث ابن مسعود من اراد يرتع في رياض الجنة فليقرأ آل حم ۞ وهذا المعنى من الاستعارة
في الحديث كقوله عائد المريض في مخارف الجنة والجنة تحت بارقة السيوف وتحت اقدام
الامهات اي ان هذه الاشيا تودي الجنة ۞ وقيل الترعة الدرجة ۞ وقيل الباب ۞ وفي رواية
على ترعة من ترع الحوض وهو مفتح الما اليه واترعت الحوض اذا ملاته ۞ وفي حديث
ابن المنتفق فاخذت بخطام راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فما ترعني ۞ الترع الاسراع
الى الشيء اي ما اسرع الي في النهي وقيل ترعه عن وجهه ثناه وصرفه ۞ فيه اوه اوه لفراخ ترف
محمد من خليفة يستخلف عتريف مترف ۞ المترف المتنعم المتوسع في ملاذ الدنيا وشهواتها
ومنه الحديث ان ابرهيم عليه السلام فر به من جبار مترف ۞ وقد تكرر ذكره في الحديث
في حديث الخوارج يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم ۞ التراقي جمع ترقوة وهي العظم ترق
الذي بين ثغرة النحر والعاتق وهما ترقوتان من الجانبين ۞ ووزنها فعلوة بالفتح والمعنى ان
قراءتهم لا يرفعها الله ولا يقبلها فكانها لم تجاوز حلوقهم ۞ وقيل المعنى لا يعملون بالقرآن فلا
يثابون على قراءته ولا يحصل لهم غير القراءة ۞ فيه ان في عجوة العالية ترياقا ۞ الترياق ما
يستعمل لدفع السم من الادوية والمعاجين وهو معرب ۞ ويقال بالدال ايضا ۞ ومنه
حديث ابن عمر ما ابالي ما اتيت ان شربت ترياقا فانما كرهه من اجل ما يقع فيه من لحوم

الأفاعي والحمر وهي حرام نجسة. والترياق أنواع فإذا لم يكن فيه شيء من ذلك فلا
بأس به وقيل الحديث مطلق فالأولى اجتنابه كله ه في حديث الخليل عليه السلام

ترك

أنه جاء إلى مكة يطالع تركته التركة بسكون الراء في الأصل بيض النعام وجمعها ترك
يريد به ولده إسمعيل وأمه هاجر لما تركهما بمكة ولو روي بكسر الراء لكان وجها من
التركة وهي الشيء المتروك ويقال لبيض النعام أيضا تريكة وجمعها ترائك ومنه
حديث علي وأنتم تريكة الإسلام وبقية الناس **وحديث الحسن** إن لله تعالى
ترائك في خلقه أراد أمورا أبقاها الله تعالى في العباد من الأمل والغفلة حتى ينبسطوا
بها إلى الدنيا ويقال للروضة يغفلها الناس فلا يرعونها تريكة وفيه العهد الذي
بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر قيل هو لمن تركها جاحدا وقيل أراد المنافقين
لأنهم يصلون رياء ولا سبيل عليهم حينئذ ولو تركوها في الظاهر كفروا وقيل أراد بالترك
تركها مع الإقرار بوجوبها أو حتى يخرج وقتها ولذلك ذهب أحمد بن حنبل إلى أنه يكفر
بذلك حملا للحديث على ظاهره وقال الشافعي يقتل بتركها ويصلى عليه ويدفن مع المسلمين

تره

فيه ذكر الترهات وهي كناية عن الأباطيل واحدها ترهة بضم التاء
وفتح الراء المشددة وهي في الأصل الطرق الصغار المتشعبة عن الطريق الأعظم وفيه
من جلس مجلسا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة ه الترة النقص وقيل التبعة والهاء فيه عوض
عن الواو المحذوفة مثل وعدته عدة ويجوز رفعها ونصبها على اسم كان أو خبرها وذكرناه

ترمد

هاهنا حملا على ظاهره فيه أن النبي عليه السلام كتب لحصين بن نضلة الأسدي أن له ترمد
وكثيفة هو بفتح التاء وضم الميم موضع في ديار بني أسد وبعضهم يقوله ترمدا بفتح الثاء المثلثة
والميم وبعد الدال المهملة ألف فأما ترمذ بكسر التاء والميم فالبلد المعروف بخراسان في

ترا

هي

حديث أم عطية كنا لا نعد الكدرة والصفرة والتريّة شيئا ه التريّة بالتشديد ما تراه المرأة
بعد الحيض والاغتسال منه من كدرة أو صفرة ه وقيل هي البياض الذي تراه عند الطهر
وقيل هي الخرقة التي تعرف المرأة بها حيضها من طهرها والتاء فيه زائدة لأنه من الرؤية
والأصل فيها الهمز ولكنهم تركوه وشددوا الياء فصارت اللفظة كأنها فعيلة وبعضهم
يشدد الياء والراء ه ومعنى الحديث أن الحائض إذا طهرت واغتسلت ثم عادت رأت
صفرة أو كدرة لم يعتد بها ولم يؤثر في طهرها

باب التاء مع السين

تسخن وتسخن م

فيه أمرهم أن يمسحوا على العصائب والتساخين هي الخفاف لا واحد لها من
لفظها وقيل واحدها تسخان وتسخين والتاء فيها زائدة وذكرناها حملا على لفظها قال
حمزة الأصفهاني أما التسخان فتعريب تشكن وهو اسم غطاء من أغطية الرأس كان العلماء
والموابذة يأخذونه على رؤوسهم خاصة وجاء في الحديث ذكر العمائم والتساخين فقال من

تعالى

سبحانه وتعالى

تعاطي تفسيره هو الخف حين لم تعرف فارسيته فيه لئن بقيت الى قابل لاصومن تاسوعا

تسع

هو اليوم التاسع من المحرم وانما قال ذلك كراهة لموافقة اليهود فانهم كانوا يصومون
عاشورا وهو العاشر فاراد ان يخالفهم ويصوم التاسع قال الازهري اراد بتاسوعا
عاشورا كانه تاول فيه عشر ورد الابل تقول العرب وردت الابل عشرا اذا وردت
اليوم التاسع وظاهر الاول يدل على خلافه لانه قد كان يصوم عاشورا وهو اليوم
العاشر ثم قال لئن بقيت الى قابل لاصومن تاسوعا فكيف يعد بصوم يوم قد كان يصومه

باب التاء مع العين

تعتع

فيه حتى يؤخذ للضعيف حقه غير متعتع بفتح التاء اي من غير ان يصيبه اذى يقلقله ويزعجه يقال تعتعه
فتعتع وغير منصوب لانه حال للضعيف ومنه الحديث الاخر الذي يقرا القران ويتتعتع
فيه اي يتردد في قراءته ويتبلد فيها لسانه

تعر هوط

فيه من تعار الليل اي هب من نومه واستيقظ
والتاء زائدة وليس بابه وفي حديث طهفة ما طما البحر وقام تعار بكسر التاء جبل معروف
ينصرف ولا ينصرف

تعس

في حديث الافك تعس مسطح يقال تعس يتعس اذا انكب لوجهه
وقد تفتح العين وهو دعا عليه بالهلاك ومنه الحديث تعس عبد الدينار وعبد الدرهم
وقد تكرر في الحديث

تعهن

فيه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بتعهن وهو قائل السقيا
قال ابو موسى هو بضم التاء والعين وتشديد الهاء موضع فيما بين مكة والمدينة ومنهم
من يكسر التاء واصحاب الحديث يقولونه بكسر التاء وسكون العين

تعض

فيه واهدت لنا نوطا
من التعضوض هو بفتح التاء تمر اسود شديد الحلاوة ومعدنه هجر والتاء فيه زائدة
وليس بابه ومنه حديث وفد عبد القيس اتسمون هذا التعضوض
وحديث عبد الملك بن عمير والله لتعضوض كانه اخفاف الرباع اطيب من هذا

باب التاء مع الغين

تغب

في حديث الزهري لا يقبل الله
شهادة ذي تغبة وهو الفاسد في دينه وعمله وسوء افعاله يقال تغب يتغب تغبا اذا
هلك في دين او دنيا قال الزمخشري ويروى تغبة مشددا ولا يخلو ان يكون تفعلة
من غبب مبالغة في غب الشي اذا فسد او من غبب الذيب الغنم اذا عاث فيها

تغر

في حديث عمر ولا يبايع هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا اي خوفا ان يقتلا وسيجي مبينا في حرف
الغين لان التاء زائدة

باب التاء مع الفاء

تفث

في حديث الحج ذكر التفث وهو ما يفعله المحرم بالحج اذا حل كقص الشارب والاظفار ونتف
الابط وحلق العانة وقيل هو اذهاب الشعث والدرن والوسخ مطلقا والرجل تفث وقد
تكرر في الحديث وفيه فتفث الدما مكانه اي لطخه وهو ماخوذ منه

تفل

التفل اسم

في حديث الحج قيل
يا رسول الله من الحاج قال الشعث التفل الذي قد ترك استعمال الطيب من التفل

وهي الريح الكريهة ومنه الحديث وليخرجن اذا خرجن تفلات اي تاركات للطيب يقال
رجل تفل وامراة تفلة ومتفال ومنه حديث علي قم على الشمس فانها تتفل الريح
وفيه فتفل فيه التفل نفخ فيه اذنى بزاق فهو اكثر من النفث وقد تكرر ذكره
في الحديث في الحديث قيل يا رسول الله وما الرويبضة فقال الرجل التافه ينطق ‏ تفه
في امر العامة التافه الحقير الخسيس ومنه حديث ابن مسعود يصف القرآن لا يتفه ولا
يتشان هو من الشيء التافه الحقير يقال تفه يتفه فهو تافه ومنه الحديث كانت
اليد لا تقطع في الشيء التافه وقد تكرر في الحديث فيه دخل عمر فكلم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم دخل ابو بكر على تفيئة ذلك على اثره وفيه لغة اخرى على تيفة ذلك ‏ تفا اى ظ
بتقديم اليا على الفا وقد يشدد التا فيها زائدة على انها تفعلة وقال الزمخشري
لو كانت تفعلة لكانت على وزن تهنئة فهي اذا لولا القلب فعيلة لاجل الاعلال ولامها
همزة

باب التا مع القاف

في حديث عطا وذكر الحبوب التي تجب فيها الصدقة وعد التقدة هي بكسر التا الكزبرة وقيل ‏ تقد
الكرويا وقد تفتح التا وتكسر القاف وقال ابن دريد هي التقردة واهل اليمن يسمون
الابزار التقردة وفي حديث الزبير وغزوة حنين ووقف حتى اتقف الناس كلهم اتقف ‏ تقف
مطاوع وقف تقول وقفته فاتقف مثل وعدته فاتعد والاصل فيه اوتقف فقلبت ‏ تقف
الواو يا لسكونها وكسر ما قبلها ثم قلبت اليا تا وادغمت في تا الافتعال وليس هذا
بابها فيه كنا اذا احمر الناس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم اي جعلناه قدامنا ‏ تقا
واستقبلنا العدو به وقمنا خلفه ومنه الحديث الاخر انما الامام جنة يتقى به ويقاتل من
ورائه اي انه يدفع به العدو ويتقى بقوته والتا فيها مبدلة من الواو لان اصلها من
الوقاية وتقديرها اوتقى فقلبت وادغمت فلما كثر استعماله توهموا ان التا من نفس
الحرف فقالوا اتقى يتقي بفتح التاء فيهما وربما قالوا تقى يتقي مثل رمى يرمي ومنه الحديث
قلت وهل للسيف من تقية قال نعم تقية على اقذا وهدنة على دخن التقية والتقاة
بمعنى يريد انهم يتقون بعضهم بعضا ويظهرون الصلح والاتفاق وباطنهم بخلاف ذلك

باب التا مع الكاف

فيه لا اكل متكيا المتكي
في العربية كل من استوى قاعدا على وطاء متمكنا والعامة لا تعرف المتكي الا من مال ‏ تكا
في قعوده معتمدا على احد شقيه والتا فيه بدل من الواو واصله من الوكاء وهو ما يشد به
الكيس او غيره كانه اوكا مقعدته وشدها بالقعود على الوطا الذي تحته ومعنى الحديث
اذا اكلت لم اقعد متمكنا فعل من يريد الاستكثار منه ولكن اكل بلغة فيكون قعودي له
مستوفزا ومن حمل الاتكا على الميل الى احد الشقين تاوله على مذهب الطب فانه

لا يخدر

سبحانه وتعالى

لا ينحدر في مجاري الطعام سهلا ولا يسيغه هنيئا وربما تأذى به ومنه الحديث الآخر
هذا الأبيض المتكئ المرتفق يريد الجالس المتمكن في جلوسه ومنه الحديث التكأة من النعمة
التكأة بوزن الهمزة ما يتكأ عليه ورجل تكأة كثير الاتكاء والتاء بدل من الواو وبابها
تلب حرف الواو

باب التاء مع اللام

فيه فأخذت بتلبيبه فجررته
يقال لببته وأخذت بتلبيبه وتلابيبه إذا جمعت ثيابه عند نحره وصدره ثم جررته وكذلك
إذا جعلت في عنقه حبلا أو ثوبا وأمسكته به والمتلبب موضع القلادة واللبة موضع
تلتل الذبح والتاء في التلبيب زائدة وليس بابه في حديث ابن مسعود أتي بشارب فقال
تلتلوه هو أن يحرك ويستنكه ليعلم هل شرب أم لا وهو في الأصل السوق بعنف في حديث
تلد ابن مسعود آل حم من تلادي أي من أول ما أخذته وتعلمته بمكة والتالد المال القديم
نقيض الطارف ومنه حديث العباس فهي لهم تالدة بالدة يعني الخلافة والبالد إتباع
للتالد ومنه حديث عائشة أنها أعتقت عن أخيها عبد الرحمن تلادا من تلادها فإنه مات
في منامه وفي نسخة تلادا من أتلاده وفي حديث شريح أن رجلا اشترى جارية وشرط أنها
مولدة فوجدها تليدة فردها قال القتيبي التليدة التي ولدت ببلاد العجم وحملت فنشأت
ببلاد العرب والمولدة التي ولدت في بلاد الإسلام والحكم فيه إن كان هذا الاختلاف يؤثر
تلع في الغرض أو القيمة وجب لها الرد وإلا فلا فيه أنه كان يبدو إلى هذه التلاع التلاع
مسايل الماء من علو إلى سفل واحدها تلعة وقيل هو من الأضداد يقع على ما انحدر من الأرض
وأشرف منها ومنه الحديث فيجيء مطر لا يمتنع منه ذنب تلعة يريد كثرته وأنه لا يخلو منه
موضع والحديث الآخر ليضربنهم المؤمنون حتى لا يمنعون ذنب تلعة وفي حديث الحجاج في صفة
المطر وادحضت التلاع أي جعلتها زلقا تزلق فيها الأرجل وفي حديث علي لقد أتلعوا أعناقهم
تلعب إلى أمر لم يكونوا أهله فوقصوا دونه أي رفعوها وفي حديث علي زعم ابن النابغة أني تلعابة
تمراحة أعافس وأمارس التلعابة بتشديد العين والتلعيبة الكثير اللعب
والمزح والتاء زائدة ومنه الحديث الآخر كان علي تلعابة فإذا فزع فزع إلى ضرس حديد في
تلك حديث أبي موسى وذكر الفاتحة فتلك بتلك هذا مردود إلى قوله في الحديث وإذا قرأ
غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجبكم الله يريد أن آمين يستجاب بها
الدعاء الذي تضمنته السورة أو الآية كأنه قال فتلك الدعوة مضمنة بتلك الكلمة أو
معلقة بها وقيل معناه أن يكون الكلام معطوفا على ما يليه من الكلام وهو قوله فإذا كبر
وركع فكبروا واركعوا يريد أن صلاتكم متعلقة بصلاة إمامكم فاتبعوه وائتموا به فتلك
تلل إنما تصح وتثبت بتلك وكذلك باقي الحديث فيه أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فتلت في يدي
أي ألقيت وقيل التل الصب فاستعاره للإلقاء يقال تل يتل إذا صب وتل يتل إذا سقط

وأراد ما فتحه الله لأمته بعده وفاتيه من خزائن ملوك الأرض ومنه الحديث الآخر أتيه
أي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره المشايخ فقال أتأذن لي أن أعطي
هؤلاء فقال والله لا أوثر بنصيبي منك أحدا فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده أي
ألقاه وفي حديث أبي الدرداء وتركوك لمتلك أي لمصرعك من قوله تعالى وتله للجبين
أي صرعه وألقاه والحديث الآخر فجاء بناقة كوماء فتلها أي أناخها وأبركها وفي
حديث عذاب القبر فيقال له لا دريت ولا تليت هكذا يرويه المحدثون
والصواب ولا ائتليت وقد تقدم في حرف الهمزة وقيل معناه لا قرأت أي لا تلوت فقلبوا
الواو ياء ليزدوج الكلام مع دريت قال الأزهري ويروى أتليت يدعو عليه أن لا
تتلو إبله أي لا يكون لها أولاد تتلوها وفي حديث أبي حدرد ما أصبحت أتليها ولا
أقدر عليها يقال أتليت حقي عنده أي أبقيت منه بقية وأتليته أحلته وتليت له
تلية من حقه وتلاوة أي بقيت له بقية وفي حديث ابن عمر وسأله رجل عن عثمن وفراره
يوم أحد وغيبته عن بدر وبيعة الرضوان فذكر عذره ثم قال اذهب بهذه تلان
معك يريد الآن وهي لغة معروفة يزيدون التاء في الآن ويحذفون الهمزة الأولى
وكذلك يزيدونها على حين فيقولون تلان وتحين قال أبو وجزة

العاطفون تحين ما من عاطف ۞ والمطعمون زمان ما من مطعم

وقال الآخر ۞ وصلينا كما زعمت تلانا ۞ وموضع هذه الكلمة حرف الهمزة ۞ والله أعلم

باب التاء مع الميم

في حديث سعد أسد في تامورته
التامورة هاهنا عرين الأسد وهو بيته الذي يكون فيه وهي في الأصل الصومعة فاستعارها
للأسد والتامورة والتامور علقة القلب ودمه فيجوز أن يكون أراد أنه أسد في شدة قلبه
وشجاعته وفي حديث النخعي كان لا يرى بالتتمير بأسا ۞ التتمير تقطيع اللحم صغارا كالتمر
وتجفيفه وتنشيفه أراد أنه لا بأس أن يتزوده المحرم وقيل أراد ما يقدد من لحوم الوحش
قبل الإحرام في حديث علي زعم ابن النابغة أني تلعابة تمراحة هو من المرح والمرح النشاط
والخفة والتاء زائدة وهو من أبنية المبالغة وذكرناها هاهنا حملا على ظاهرها فيه أعوذ
بكلمات الله التامات إنما وصف كلامه بالتمام لأنه لا يجوز أن يكون في شيء من كلامه
نقص أو عيب كما يكون في كلام الناس ۞ وقيل معنى التمام هاهنا أنها تنفع المتعوذ بها وتحفظه
من الآفات وتكفيه ومنه حديث دعاء الأذان اللهم رب هذه الدعوة التامة وصفها بالتمام
لأنها ذكر الله ويدعى بها إلى عبادته وذلك هو الذي يستحق صفة الكمال والتمام وفي
حديث عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم في ليلة التمام هي ليلة أربع عشرة
من الشهر لأن القمر يتم فيها نوره وتفتح تاؤه وتكسر وقيل ليل التمام بالكسر هو أطول

ط كما أوتي

تلا

تلان

تمر

تمرج

تمم

تمم

ليلة

وتقدس الله سبحانه وتعالى

ليلة في السنة وفي حديث سليمان بن يسار الجذع التام التم يجزي يقال تَمٌّ وتِمٌّ
بمعنى التمام ويروى التام التمّ فالتامّ الذي استوفى الوقت الذي يُسنّى فيه جذعا
وبلغ ان يُسنّى ثنيًا والتمّ التامّ الخَلق ومثله خَلق عَمم وفي حديث معوية إن تممت
على ما تريد هكذا روي مخففا وهو بمعنى المشدد يقال تمّ على الامر وتمّم عليه باظهار
الادغام اي استمر عليه وفيه فتتامّت اليه قريش اي جاءته متوافرة متتابعة وفي حديث
انما خرجت وانا متمّ يقال امرأة متمّ للحامل اذا شارفت الوضع والتمام فيها وفي البدر
بالكسر وقد تفتح في البدر وفي حديث عبد الله التمائم والرُّقى من الشرك التمائم
جمع تميمة وهي خرزات كانت العرب تعلقها على اولادها يتقون بها العين في زعمهم فابطلها
الاسلام ومنه حديث ابن عمر وما ابالي ما اتيت ان تعلقت تميمة والحديث الاخر من علّق
تميمة فلا اتمّ الله له كانهم يعتقدون انها تمام الدواء والشفاء وانما جعلها شركا لانهم
ارادوا بها دفع المقادير المكتوبة عليهم فطلبوا دفع الاذى من غير الله الذي هو دافعه

تمن

في حديث سالم سبلان قال سمعت عائشة وهي بمكان من تمن بسفح هرشى هي بفتح
التاء والميم وكسر النون المشددة اسم ثنية هرشى بين مكة والمدينة

باب التاء مع النون

تنأ

في حديث عمر ابن السبيل احق بالماء من التاني
اراد ان ابن السبيل اذا مر بركية عليها قوم مقيمون فهو احق منهم لانه مجتاز
وهم مقيمون يقال تنأ فهو تانئ اذا اقام في البلد وغيره ومنه حديث ابن سيرين ليس
للتانئة شيء يريد ان المقيمين في البلاد الذين لا ينفرون مع الغزاة ليس لهم في الفيء نصيب
ويريد بالتانئة الجماعة منهم وان كان اللفظ مفردا وانما التانيث اجاز اطلاقه على الجماعة
ومنه الحديث من تنأ في ارض العجم فعمل نيروزهم ومهرجانهم حشر معهم

تنبل

في قصيد
كعب بن زهير * يمشون مشي الجمال الزهر يعصمهم * ضرب اذا عرّد السود التنابيل
التنابيل القصار واحدهم تنبل وتنبال

تنخ

في حديث عبد الله بن سلام انه آمن ومن معه
من يهود فتنخوا على الاسلام اي ثبتوا واقاموا يقال تنخ بالمكان تنوخا اي اقام فيه
ويروى بتقديم النون على التاء اي رسخوا

تنر

فيه قال لرجل عليه ثوب معصفر لو ان ثوبك
في تنور اهلك او تحت قدرهم كان خيرا فذهب فاحرقه وانما اراد انك لو صرفت ثمنه
الى دقيق تخبزه او حطب تطبخ به كان خيرا لك كانه كره الثوب المعصفر والتنور
الذي يختبز فيه يقال انه في جميع اللغات كذلك

تنف

فيه انه سافر رجل بارض تنوفة
التنوفة الارض القفر وقيل البعيدة الماء وجمعها تنائف وقد تكرر ذكرها في الحديث

تنم

في حديث الكسوف فآضت كانها تنومة هي نوع من نبات الارض فيها وفي ثمرها سواد
قليل

تنن

وفي حديث عمار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تِربي وتنّي تنّ الرجل مثله

في السن يقال أثنان وأتراب وأسنان وفي حديث قتادة كان حميد بن هلال من العلماء فاضرت به التناوة اراد التناية وهي الفلاحة والزراعة فقلبت اليا وأ ا يريد أنه ترك المذاكرة ومجالسة العلماء وكان نزل قرية على طريق الاهواز ويروى النباوة بالنون والباء اي الشرف

باب التاء مع الواو

فيه العمايم تيجان العرب التيجان جمع تاج وهو ما يصاغ للملوك من الذهب والجوهر وقد توجته اذا البسته التاج اراد ان العمايم للعرب بمنزلة التيجان للملوك لانهم اكثر ما يكونون في البوادي مكشوفي الرؤس او بالقلانس والعمايم فيهم قليلة في حديث ام سليم انها صنعت حيسا في تور هو انا من صفر او حجارة كالاجانة وقد يتوضى منه ومنه حديث سلمان لما احتضر دعا بمسك ثم قال لامرأته اوخفيه في تور اي اضربيه في الما وقد تكرر في الحديث في حديث جابر كان من توس صدق اي من اصل صدق في حديث علي مالك تتوق في قريش وتدعنا تتوق تفعل من التوق وهو الشوق الى الشي والنزوع اليه والاصل تتوق بثلث تات فحذف تا الاصل تخفيفا اراد لم تتزوج في قريش عزنا وتدعنا يعني بني هاشم ويروى تنوق بالنون وهو من التنوق في الشي اذا عمل على استحسان واعجاب به يقال تنوق وتانق ومنه الحديث الاخر ان امراة قالت له مالك تتوق في قريش وتدع شام وفي حديث عبيد الله بن عمر كانت ناقة النبي عليه السلام متوقة كذا رواه بالتاء فقيل له ما المتوقة فقال مثل قولك فرس تئق اي جواد قال الحربي وتفسيره اعجب من تصحيفه وانما هي منوقة بالنون وهي التي قد ريضت وادبت في حديث عبد الله التولة من الشرك التولة بكسر التاء وفتح الواو ما يحبب المرأة الى زوجها من السحر وغيره جعله من الشرك لاعتقادهم ان ذلك يوثر ويفعل خلاف ما قدره الله تعالى وفي حديث بدر قال ابو جهل ان الله قد اراد بقريش التولة هي بضم التاء وفتح الواو الداهية وقد تهمز وفي حديث ابن عباس افتنا في دابة ترعى الشجر وتشرب الما في كرش لم تثغر قال تلك عندنا الفطيم والتولة والجذعة قال الخطابي هكذا يروى وانما هو التلوة يقال للجدي اذا فطم وتبع امه تلو والانثى تلوة والامهات حينئذ المتالي فتكون الكلمة من باب تلا لا تول فيه ايعجز احدكن ان تتخذ تومتين من فضة التومة مثل الدرة تصاغ من الفضة وجمعها التوم والتوم ومنه حديث الكوثر رضراضه التوم اي الدر وقد تكرر في الحديث فيه الاستجمار تو والسعي تو والطواف تو التو الفرد يريد انه يرمي الجمار في الحج فردا وهي سبع حصيات ويطوف سبعا ويسعى سبعا وقيل اراد بفرديه الطواف والسعي ان المرة الواحدة منهما مرة واحدة لا تثنى ولا تكرر سوا كان المحرم مفردا او قارنا وقيل اراد بالاستجمار الاستنجا والسنة ان يستنجي بثلاث والاول

تنا
توج
تور
توس
توق
تول
توم
توى
الواجب

العياء التوى الطبيعة والخلقة يقال فلان من توس

أولى لاقترانه بالطواف والسعي ٭ في حديث الشعبي فما مضت الاتوة حتى قام الاحنف من مجلسه أي ساعة واحدة ٭ في حديث أبي بكر وقد ذكر من يدعى من أبواب الجنة فقال ذلك الذي لا توى عليه أي لا ضياع ولا خسارة وهو من التوى الهلاك ٭ والله أعلم

باب التاء مع الهاء

فيه جاء رجل وبه وضح إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له انظر بطن وادٍ لا منجد ولا متهم فتمعك فيه فلم يزد الوضح حتى مات ٭ المتهم الموضع الذي ينصب ماؤه إلى تهامة ٭ قال الأزهري لم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الوادي ليس من نجد ولا تهامة ولكنه أراد حدًا منهما فليس ذلك الموضع من نجد كله ولا من تهامة ٭ ولكنه منهما وهو منجد متهم ٭ ونجد ما بين العذيب إلى ذات عرق وإلى اليمامة وإلى جبلي طي وإلى وجرة وإلى اليمن ٭ وذات عرق أول تهامة إلى البحر وجدة ٭ وقيل تهامة ما بين ذات عرق إلى مرحلتين من وراء مكة وما وراء ذلك من المغرب فهو غور ٭ والمدينة لا تهامية ولا نجدية ٭ فإنها فوق الغور ودون نجد ٭ وفيه أنه حبس من تهمة ٭ التهمة فعلة من الوهم ٭ والتاء بدل من الواو ٭ وقد تفتح الهاء واتهمته أي ظننت فيه ما نسب إليه ٭ في حديث بلال حين أذن قبل الوقت ألا إن العبد تهن أي نام ٭ وقيل النون فيه بدل من الميم ٭ يقال تهم يتهم فهو تهم إذا نام والتهم شبه سدر تعرض من شدة الحر وركود الريح ٭ والمعنى أنه أشكل عليه وقت الأذان وتحير فيه فكأنه قد نام

باب التاء مع الياء

فيه في حلفت لا يتحمّم فتنة تدع الحليم منهم حيرانًا ٭ يقال أتاح الله لفلان كذا أي قدره له وأنزله به وأتاح له الشيء ٭ في حديث علي ثم أقبل مزبدًا كالتيار ٭ هو موج البحر ولجته ٭ في حديث أبي أيوب أنه ذكر الغول فقال لها تيسي جعار ٭ تيسي كلمة تقال في معنى إبطال الشيء والتكذيب به ٭ وجعار بوزن قطام مأخوذ من الجعر ٭ وهو الحدث معدول عن جاعرة ٭ وهو من أسماء الضبع فكأنه قال لها كذبت يا خاربة ٭ والعامة تغير هذه اللفظة تقول طيزي بالطاء والزاي ٭ ومنه حديث علي والله لا أبلتسنّهم على ذلك أي لأبطلن قولهم ولأردنهم عن ذلك ٭ في حديث الزكاة في التيعة شاة ٭ التيعة اسم لأدنى ما تجب فيه الزكاة من الحيوان وكأنها الجملة التي للسعاة عليها سبيل من تاع يتيع إذا ذهب إليه كالخمس من الإبل والأربعين من الغنم ٭ وفيه لا تتايعوا في الكذب كما يتتايع الفراش في النار ٭ التتايع الوقوع في الشر من غير فكرة ولا روية والمتابعة عليه ولا يكون في الخير ٭ ومنه الحديث لما نزل قوله تعالى والمحصنات من النساء قال سعد بن عبادة إن رأى رجل مع امرأته رجلًا فيقتله تقتلونه وإن أخبر يجلد ثمانين جلدة أفلا نضربه بالسيف فقال النبي عليه السلام كفى بالسيف شا أراد أن يقول شاهدًا فأمسك ثم قال لولا أن يتتايع فيه الغيران والسكران

توا
تهم
تهن
تيح
تير
تيس
تيع

وجواب لولا محذوف أراد لولا تهافت الغيران والسكران في القتل لتممت على جعلها شاهدا

ولحكمت بذلك **ومنه حديث** الحسن بن علي ان عليا اراد امرا فتتايعت عليه

الامور فلم يجد منزعا يعني في امر الجمل **في** حديث علي وسئل عن البيت المعمور فقال

هو بيت في السماء تيفاق الكعبة اي حذاءها ومقابلها يقال كان ذلك لتوفاق الامر وتوفاقه — تيفق

وتيفاقه واصل الكلمة الواو والتاء زائدة **في** كتابه لوائل والتيمة لصاحبها التيمة — تيم

بالكسر الشاة الزائدة على الاربعين حتى تبلغ الفريضة الاخرى وقيل هي الشاة تكون لصاحبها — تيم

في منزله يحتلبها وليست بسائمة **وفي قصيد** كعب بن زهير

متيم اثرها لم يفد مكبول اي معبد مذلل وتيمه الحب اذا استولى عليه **في** حديث

ابن مسعود تبان كالمرتبان قال ابو موسى كذا ورد في الرواية وهو خطأ والمراد — تبن

به خصلتان مرتبان والصواب ان يقال تانك المرتبان وتصل الكاف بالنون وهي للخطاب

اي تانك الخصلتان اللتان اذكرهما لك ومن قرنهما بالمرتبين احتاج ان يجرهما ويقول — تو

كالمرتبين ومعناه هاتان الخصلتان كخصلتين مرتبين والكاف فيها للتشبيه **في** حديث — تيا

عمر انه رأى جارية مهزولة فقال من يعرف تيا فقال لها ابنه هي والله احدى بناتك

تيا تصغير تا وهي اسم اشارة الى المؤنث بمنزلة ذا للمذكر وانما جاء بها مصغرة تصغيرا لامرها — تيا

والالف في آخرها علامة للتصغير وليست التي في مكبرها **ومنه** قول بعض السلف واخذ

تبنة من الارض فقال تيا من التوفيق خير من كذا وكذا من العمل **فيه** انك امرؤ تائه — تيه

اي متكبر او ضال متحير **ومنه** الحديث فتاهت به سفينته وقد تاه يتيه تيها اذا تحير

وضل واذا تكبر وقد تكرر في الحديث

حرف الثاء

باب الثاء مع الهمزة

فيه التثاؤب من الشيطان

التثاؤب معروف وهو مصدر تثاءب والاسم الثؤباء وانما جعله من الشيطان كراهية — ثأب

له لانه انما يكون من ثقل البدن وامتلائه واسترخائه وميله الى الكسل والنوم فاضافه

الى الشيطان لانه الذي يدعو الى اعطاء النفس شهوتها واراد به التحذير من السبب الذي

يتولد منه وهو التوسع في المطعم والشبع فيثقل عن الطاعات ويكسل عن الخيرات **فيه**

لا ياتي يوم القيامة وعلى رقبتك شاة لها ثؤاج الثؤاج بالضم صوت الغنم **ومنه** كتاب — ثأج

عمير بن افصى ان لهم الثائجة هي التي تصوت من الغنم وقيل هو خاص بالضان منها **في**

حديث عمر قال في عام الرمادة لقد هممت ان اجعل مع كل اهل بيت من المسلمين مثلهم

فان الانسان لا يهلك على نصف شبعه فقيل له لو فعلت ذلك ما كنت فيها بابن ثأداء اي — ثأد

ابن امة يعني ما كنت لئيما وقيل ضعيفا عاجزا **في** حديث محمد بن مسلمة يوم خيبر انا له يا رسول

الله الموتور الثائر اي طالب الثأر وهو طلب الدم يقال ثأرت القتيل وثأرت به — ثأر

فأنا

وقف لله سبحانه وتعالى

فانا ثائر اي قتلت قاتله ومنه الحديث يا ثارات عثمن اي يا اهل ثاراته ويا ايها الطالبون
بدمه فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه وقال الجوهري يقال
يا ثارات فلان اي يا قتلة فلان فعلى الاول يكون قد نادى طالبي الثار ليعينوه على
استيفائه واخذه وعلى الثاني يكون قد نادى القتلة تعريفا لهم وتقريعا وتفظيعا
للامر عليهم حتى يجمع لهم عند اخذ الثار بين القتل وبين تعريف الجرم وتسميته وقرع
اسماعهم ليصدع قلوبهم فيكون انكا فيهم واشفا للنفس ومنه حديث عبد الرحمن
يوم الشورى لا تغمدوا سيوفكم عن اعدائكم فتوتروا ثاركم ❊ الثار ها هنا العدو
لانه موضع الثار اراد انكم تمكنون عدوكم من اخذ وتره عندكم يقال وترته اذا
اصبته بوتر واوترته اذا اوجدته وتره ومكنته منه ❊ في شعر تبع المروي في ثأط
حديث ابن عباس ❊ فراى مغار الشمس عند غروبها ❊ في عين ذي خلب وثاط حرمد ❊
الثاط الحماة واحدها ثاطة وفي المثل ثاطة مدت بماء يضرب للرجل يشتد حمقه فان
الماء اذا زيد على الحماة ازدادت فسادا ❊ في صفة خاتم النبوة كانه ثآليل ❊ الثآليل ثألل
جمع ثؤلول وهو هذه الحبة التي تظهر في الجلد كالحمصة فما دونها ❊ في حديث عائشة تصف
اباها ورأب الثأي اي اصلح الفساد واصل الثأي خرم مواضع الخرز وفساده ومنه ثأي
الحديث الآخر رأب به الثأي

باب الثاء مع الباء

في حديث ابي قتادة فطعنته فاثبته اي حبسته وجعلته ثابتا في مكانه لا يفارقه ثبت
ومنه حديث مشورة قريش في امر النبي صلى الله عليه وسلم قال بعضهم اذا اصبح فاثبتوه
بالوثاق وفي حديث صوم يوم الشك ثم جاء الثبت انه من رمضان ❊ الثبت بالتحريك
الحجة والبينة ومنه حديث قتادة بن النعمان بغير بينة ولا ثبت وقد تكرر في الحديث فيه
خيار امتي اولها وآخرها وبين ذلك ثبج اعوج ليس منك ولست منه ❊ الثبج الوسط ثبج
وما بين الكاهل الى الظهر ومنه كتابه لوائل وانطوا الثبجة اي اعطوا الوسط
في الصدقة لا من خيار المال ولا من رذالته والحقها تاء التانيث لانتقالها من الاسمية
الى الوصفية ومنه حديث عبادة يوشك ان يرى الرجل من ثبج المسلمين اي من وسطهم
وقيل من سراتهم وعليتهم وحديث ام حرام قوم يركبون ثبج هذا البحر اي وسطه
ومعظمه وحديث الزهري كنت اذا فاتحت عروة بن الزبير فتقت به ثبج بحر ومنه حديث
علي وعليكم الرواق المطنب فاضربوا ثبجه فان الشيطان راكد في كسره وفي
حديث اللعان ان جاءت به اثيبج فهو لهلال تصغير الاثبج وهو الناتئ الثبج اي ما
بين الكتفين والكاهل ورجل اثبج ايضا عظيم الجوف ❊ في حديث الدعاء اعوذ بك ثبر
من دعوة الثبور وهو الهلاك وقد ثبر يثبر ثبورا ❊ وفيه من ثابر على ثنتي عشرة ركعة

من السنة المثابرة الحرص على الفعل والقول وملازمتهما وفي حديث ابي موسى اتدري
ما ثبر الناس اي الذي صدهم ومنعهم من طاعة الله وقيل ما بطاهم عنها والثبر الحبس
وفي حديث ابي بردة قال دخلت على معوية حين اصابته قرحته فقال هلم ابن اخي
فانظر فنظرت فاذا هي قد ثبرت اي انفجت والثبرة النقرة في الشيء وفي حديث حكيم
ابن حزام ان امه ولدته في الكعبة وانه حمل في نطع واخذ ما تحت مثبرها فغسل عند
حوض زمزم ٥ المثبر مسقط الولد واكثر ما يقال في الابل وفيه ذكر ثبير وهو الجبل
المعروف عند مكة وهو ايضا اسم ماء في ديار مزينة اقطعه النبي عليه السلام امراة
شريس ضمرة فيه كانت سودة امراة ثبطة اي ثقيلة بطيئة من التثبيط وهو التعويق والشغل
عن المراد في حديث عمر اذا مر احدكم بحايط فلياكل منه ولا يتخذ ثبانا الثبان الوعاء
الذي يحمل فيه الشيء ويوضع بين يدي الانسان فان حمل في الحضن فهو خبنة يقال ثبنت
الثوب اثبنه ثبنا وثبانا وهو ان تعطف ذيل قميصك فتجعل فيه شيئا تحمله الواحدة ثبنة

باب الثاء مع الجيم

فيه افضل الحج العج
والثج الثج سيلان دما الهدي والاضاحي يقال ثجه يثجه ثجا ومنه حديث ام معبد فحلب
فيه ثجا اي لبنا سايلا كثيرا وحديث المستحاضة اني اثجه ثجا وقول الحسن
في ابن عباس انه كان مثجا اي كان يصب الكلام صبا شبه فصاحته وغزارة منطقه
بالماء المثجوج والمثج بالكسر من ابنية المبالغة وحديث رقيقة اكتظ الوادي بثجيجه اي
امتلا بسيله فيه انه اخذ بثجرة صبي به جنون وقال اخرج انا محمد ثجرة النحر
وسطه وهو ما حول الوهدة في اللبة من ادنا الحلق وثجرة الوادي وسطه ومتسعه ٥
وفي حديث الاشج لا تثجروا ولا تبسروا الثجير ما عصر من العنب فجرت سلافته وبقيت
عصارته ٥ وقيل الثجير ثفل البسر يخلط بالتمر فينبذ فنهاهم عن انتباذه في حديث
ام معبد ولم تزر به ثجلة اي ضخم بطن ورجل اثجل ويروى بالنون والحاء اي نحول
ودقة

باب الثاء مع الخاء

في حديث
عمر في قوله تعالى ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض ثم احل لهم
الغنايم الاثخان في الشيء المبالغة فيه والاكثار منه يقال اثخنه المرض اذا اثقله
ووهنه والمراد به هاهنا المبالغة في قتل الكفار ومنه حديث ابي جهل وكان قد
اثخن اي اثقل بالجراح ومنه حديث علي اوطاكم اثخان الجراحة وحديث عايشة
وزينب لم انشبها حتى اثخنت عليها اي بالغت في جوابها وافحمتها

باب الثاء مع الدال

في حديث الخوارج فيهم رجل مثدن اليد ويروى
مثدون اليد اي صغير اليد والمثدن والمثدون الناقص الخلق ويروى موثن

ثبط ثبن ثجج ثجر ثجل ثخن ثدن

اليد

سبحانه وتعالى

اليد بالثاء من أيتنت المرأة اذا ولدت يتنا وهو ان يخرج رجلا الولد في الاول وقيل
المثدن مقلوب ثند يريد انه يشبه ثندوة الثدي وهي رأسه وقدم الدال على

ثدى

النون مثل جبذ وجذب ه في حديث الخوارج ذو الثدية وهو تصغير الثدي وانما
ادخل فيه الها وان كان الثدي مذكرا كانه اراد قطعة من ثدي وقيل هو تصغير
الثند وتحذف النون لانها من تركيب الثدي وانقلاب اليا فيها واوا للضمة ما قبلها
ولم يضر ارتكاب الوزن الشاذ لظهور الاشتقاق ويروى ذو اليدية باليا بدل
الثاء تصغير اليد وهي مؤنثة

باب الثاء مع الراء

ثرب

فيه اذا زنت أمة احدكم فليضربها الحد ولا يثرب اي لا يوبخها ولا يقرعها
بالزنا بعد الضرب وقيل اراد لا يقنع في عقوبتها بالتثريب بل يضربها الحد فان زنا الاماء
لم يكن عند العرب مكروها ولا منكرا فامرهم بحد الاماء كما امرهم بحد الحرائر فيه
نهي عن الصلاة اذا صارت الشمس كالاثارب اي اذا تفرقت وخصت موضعا دون
موضع عند المغيب شبهها بالثروب وهي الشحم المرقق الذي يغشي الكرش والامعا الواحد
ثرب وجمعها في القلة اثرب والاثارب جمع الجمع ومنه الحديث ان المنافق يؤخر العصر
حتى اذا صارت الشمس كثرب البقرة صلاها فيه ابغضكم الي الثرثارون هم الذين

ثرثر

يكثرون الكلام تكلفا وخروجا عن الحق والثرثرة كثرة الكلام وترديده فيه فضل عايشة

ثرد

على النسا كفضل الثريد على ساير الطعام ه قيل لم يرد عين الثريد وانما اراد الطعام المتخذ
من اللحم والثريد معا لان الثريد غالبا لا يكون الا من لحم والعرب قل ما تجد طبيخا ولا سيما
بلحم ويقال الثريد احد اللحمين بل اللذة والقوة اذا كان اللحم نضيجا في المرق اكثر مما
في نفس اللحم وفي حديث عايشة فاخذت خمارا لها قد ثردته بزعفران اي صبغته
يقال ثوب مثرود اذا غمس في الصبغ وفي حديث ابن عباس كل ما افرى الاوداج غير مثرد
المثرد الذي يقتل بغير ذكاة يقال ثردت ذبيحتك وقيل التثريد ان يذبح بشي لا يسيل
الدم ويروى غير مثرد بفتح الراء على المفعول ه والرواية كل ما امر بالاكل وقد ردها ابو
عبيد وغيره وقالوا انما هو كل ما افرى الاوداج اي كل شي افرى والفري القطع ومنه
حديث سعيد وسيل عن بعير نحروه بعود فقال ان كان مار مورا فكلوه وان ثرد فلا

ثرر

في حديث خزيمة وذكر السنة غاضت لها الدرة ونقصت لها الثرة ه الثرة بالفتح كثرة
اللبن يقال سحاب ثر كثير الماء وناقة ثرة واسعة الاحليل وهو مخرج اللبن من الضرع

ثرم

وقد تكسر الثاء فيه نهي ان يضحى بالثرما الثرم سقوط الثنية من الاسنان وقيل الثنية

ثرا

والرباعية وقيل هو ان يقلع السن من اصلها مطلقا وانما نهى عنها لنقصان اكلها
ومنه الحديث في صفة فرعون انه كان اثرم فيه ما بعث الله نبيا بعد لوط الا في ثروة من

ثرا الثريا

قومه الثروة العدد الكثير وانما خص لوطا لقوله لو ان لي بكم قوة او آوي الى ركن
شديد ومنه الحديث انه قال للعباس يملك من ولدك بعدد الثريا الثريا النجم المعروف
وهو تصغير ثروى يقال ثرى القوم يثرون واثروا اذا كثروا وكثرت اموالهم ويقال
ان خلال انجم الثريا الظاهرة كواكب خفية كثيرة العدد ومنه حديث اسمعيل عليه السلام
قال لاخيه اسحق انك اثريت وامشيت اي كثر ثراؤك وهو المال وكثرت ماشيتك
وحديث ام زرع واراح علي نعما ثريا اي كثيرا وحديث صلة الرحم هي مثراة في المال منسأة
في الاثر مثراة مفعلة من الثرا الكثرة وفيه فاتي بالسويق فامر به فثري اي بل بالماء
ثرى التراب يثريه تثرية اذا رش عليه الماء ومنه حديث علي انا اعلم بجعفر انه ان علم ثراه
مرة واحدة ثم اطعمه الماء اي بله واطعمه الناس وحديث خبز الشعير فنطيره منه ما طار وما
بقي ثريناه وفيه فاذا كلب ياكل الثرى من العطش اي التراب الندي ومنه حديث موسى
والخضر عليهما السلام فبينا هو في مكان ثريان يقال مكان ثريان وارض ثريا اذا كان
في ترابهما بلل وندى وفي حديث ابن عمر انه كان يقعي في الصلاة ويثري معناه انه كان
يضع يديه في الارض بين السجدتين ولا يفارقان الارض حتى يعيد السجدة الثانية وهو من
الثرى التراب لانهم اكثر ما كانوا يصلون على وجه الارض بغير حاجز وكان يفعل ذلك
حين كبرت سنه ثريبن هو بفتح الثاء وسكون الياء موضع في الحجاز كان به مال لابن الزبير له
ذكر في حديثه

باب الثاء مع الطاء

في حديث ابي رهم
ساله النبي عليه السلام عمن تخلف من غفار فقال ما فعل النفر الحمر الثطاط هي جمع ثط
وهو الكوسج الذي عري وجهه من الشعر الا طاقات في اسفل حنكه رجل ثط واثط ومنه حديث
عثمن وجيء بعامر بن عبد قيس فراه اشغى ثطا ويروى حديث ابي رهم الثطا ثط جمع ثطاط
وهو الطويل فيه انه مر بامراة ترقص صبيا وتقول ذوال يا ابن القرم يا ذواله يمشي الثطا
ويجلس الهبنقعه فقال عليه السلام لا تقولي ذوال فانه شر السباع الثطا
افراط الحمق رجل ثط بين الثطاة وقيل يقال هو يمشي الثطا اي يخطو كما يخطو الصبي اول
ما يدرج والهبنقعة الاحمق وذوال ترخيم ذوالة وهو الذيب والقرم السيد

باب الثاء مع العين

فيه يجيء الشهيد يوم
القيمة وجرحه يثعب دما اي يجري ومنه حديث عمر صلى وجرحه يثعب دما ومنه حديث
سعد فقطعت نساه فانثعبت جدية الدم اي سالت ويروى فانبعثت في حديث علي تحملها
الاخضر المثعنجر هو اكثر موضع في البحر ماء والميم والنون زائدتان ومنه حديث ابن عباس
فاذا علمي بالقران في علم علي كالقرارة في المثعنجر القرارة الغدير الصغير في حديث بكار بن
داود قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوم ينالون من الثعد والحلقان واشل من لحم

ثريبن — بضم الثاء — ثطط — ثطا — ثعب — ثعجر — ثعد

وينالون

وينالون من أسقيتهم قد علاها الطحلب فقال ثكلتكم أمهاتكم ألهذا خلقتم
أو بهذا أمرتم ثم جاز عنهم فنزل الروح الأمين وقال يا محمد ربك يقرئك السلام
ويقول إنما بعثتك مؤلفا لأمتك ولم أبعثك منفرا ارجع إلى عبادي فقل لهم فليعملوا
وليسددوا وليبشروا ❊ جاء في تفسيره أن الثعد والزبد والحلقان البسر الذي قد
أرطب بعضه وأسل من لحم الخروف المشوي هكذا فسره إسحق بن إبرهيم القرشي أحد
ثعرر رواته فأما الثعد في اللغة فهو ما لان من البسر واحدته ثعدة ❊ فيه يخرج قوم من
النار فينبتون كما تنبت الثعارير هي القثاء الصغار شبهوا بها لأن القثاء ينمي سريعا
وقيل هي رؤوس الطراثيث تكون بيضا شبهوا ببياضها واحدها طرثوث وهو نبت
ثعع يؤكل ❊ فيه أتته امرأة فقالت إن ابني هذا به جنون فمسح صدره ودعا له فثع ثعة
فخرج من جوفه جرو أسود ❊ الثع القيء والثعة المرة الواحدة ❊ في حديث موسى وشعيب
ثعل عليهما السلام ليس فيها ضبوب ولا ثعول ❊ الثعول الشاة التي لها زيادة حلمة وهو عيب
والضبوب الضيقة مخرج اللبن ❊ في حديث الاستسقاء اللهم اسقنا حتى يقوم أبو لبابة
ثعلب يسد ثعلب مربده بإزاره المربد موضع يجفف فيه التمر وثعلبه ثقبه الذي يسيل منه المطر

ثغب
باب الثاء مع الغين

❊ في حديث عبد الله ما شبهت
ما غبر من الدنيا إلا بثغب ذهب صفوه وبقي كدره ❊ الثغب بالفتح والسكون الموضع
المطمئن في أعلى الجبل يستنقع فيه ماء المطر وقيل هو غدير في غلظ من الأرض أو على
صخرة ويكون قليلا ❊ ومنه حديث زياد فثنيت سلالة من ماء ثغب ❊ فيه فلما مر الأجل
ثغر قفل أهل ذلك الثغر ❊ الثغر الموضع الذي يكون حدا فاصلا بين بلاد المسلمين والكفار
وهو موضع المخافة من أطراف البلاد ❊ في حديث فتح قيسارية وقد ثغروا منها
ثغرة واحدة ❊ الثغرة الثلمة ❊ ومنه حديث عمر يستبق إلى ثغرة ثنيته ❊ وحديث أبي بكر والنسابة
أمكنت من سواء الثغرة أي وسط الثغرة وهي نقرة النحر فوق الصدر ❊ والحديث الآخر بادروا
ثغر المسجد أي طرائقه وقيل ثغرة المسجد أعلاه ❊ وفيه كانوا يحبون أن يعلموا الصبي الصلاة
إذا اثغر ❊ الاثغار سقوط سن الصبي ونباتها والمراد به هاهنا السقوط يقال إذا
سقطت رواضع الصبي ثغر فهو مثغور وإذا نبتت بعد السقوط قيل اثغر واتغر بالثاء
والتاء تقديره اثتغر وهو افتعل من الثغر وهو ما تقدم من الأسنان فمنهم من يقلب تاء
الافتعال ثاء ويدغم فيها الثاء الأصلية ومنهم من يقلب الثاء الأصلية تاء ويدغمها في تاء الافتعال
ومنه حديث جابر ليس في سن الصبي شيء إذا لم يثغر يريد النبات بعد السقوط وحديث
ابن عباس أفتنا في دابة ترعى الشجر في كرش لم تثغر أي لم تسقط أسنانها ❊ وفي حديث
الضحاك أنه ولد وهو مثغر والمراد به هاهنا النبات ❊ فيه أتي بأبي قحافة يوم الفتح وكأن

ثغم

راسه ثغامة هو نبت ابيض الزهر والثمر يشبه به الشيب وقيل هي شجرة تبيض

ثغا

كانها الثلج في حديث الزكاة وغيرها لا يجي بشاة لها ثغاء الثغاء صياح الغنم يقال
ماله ثاغية اي شي من الغنم ومنه حديث جابر عمدت الى عنز لاذبحها فثغت فسمع ثغوتها

ثغا

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تقطع درا ولا نسلا • الثغوة المرة من الثغاء وقد
تكرر في الحديث

باب الثاء مع الفاء

ثفا

فيه ماذا في الامرين من الشفاء الصبر والثفاء الثفاء الخردل وقيل
الحرف ويسميه اهل العراق حب الرشاد الواحدة ثفاءة وجعله مرا للحروفة التي

ثفر

فيه ولذعه اللسان فيه انه امر المستحاضة ان تستثفر هو ان تشد فرجها بخرقة
عريضة بعد ان تحتشي قطنا وتوثق طرفيها في شي تشده على وسطها فتمنع بذلك سيل
الدم وهو ماخوذ من ثفر الدابة الذي يجعل تحت ذنبها ومنه حديث ابن الزبير في صفة
الجن فاذا نحن برجال طوال كانهم الرماح مستثفرين ثيابهم هو ان يدخل الرجل ثوبه
بين رجليه كما يفعل الكلب بذنبه • في حديث مجاهد اذا حضر المساكين عند الجداد

ثفرق

القي لهم من الثفاريق والتمر الاصل في الثفاريق الاقماع التي تلزق بالبسر واحدها ثفروق
ولم يرد هاهنا وانما كنى بها عن شي من البسر يعطونه قال القتيبي كان الثفروق على معنى

ثفل

هذا الحديث شعبة من شمراخ العذق في غزوة الحديبية من كان معه ثفل فليصطنع
اراد بالثفل الدقيق والسويق ونحوهما والاصطناع اتخاذ الصنيع اراد فليطبخ وليختبز ومنه
كلام الشافعي قال وبين في سنته صلى الله عليه وسلم ان زكاة الفطر من الثفل مما يقتات
الرجل وما فيه الزكاة وانما سمي ثفلا لانه من الاقوات التي يكون لها ثفل بخلاف المايعات
وفيه انه كان يحب الثفل هو الثريد وانشد

ثفل

* يحلف بالله وان لم يسال * ماذاق ثفلا منذ عام اول * وفي حديث
حذيفة وذكر فتنة فقال تكون فيها مثل الجمل الثفال واذا اكرهت فتباطا عنها هو
البطي الثقيل اي لا تتحرك فيها واخرجه ابو عبيدة عن ابن مسعود ولعلهما حديثان ومنه
حديث جابر كنت على جمل ثفال • وفي حديث علي وتدقهم الفتن دق الرحا بثفالها • الثفال
بالكسر جلدة تبسط تحت رحا اليد ليقع عليها الدقيق ويسمى الحجر الاسفل ثفالا بها والمعنى

أثفا

انها تدقهم دق الرحا للحب اذا كانت مثفلة ولا تثفل الا عند الطحن ومنه حديثه الاخر
استحار مدارها واضطرب ثفالها وفي حديث ابن عمر انه غسل يده بالثفال هو بالكسر والفتح

ثفن

الابريق في حديث انس انه كان عند ثفنة ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة
الوداع الثفنة بكسر الفاء ما ولي الارض من كل ذات اربع اذا بركت كالركبتين وغيرهما
ويحصل فيه غلظ من اثر البروك ومنه حديث ابن عباس في ذكر الخوارج وايديهم كانها

ثفن الإبل وهو جمع ثفنة وتجمع أيضا على ثفنات ومنه حديث أبي الدرداء رأى رجلا
بين عينيه مثل ثفنة البعير فقال لو لم يكن هذا كان خيرا يعني كان على جبهته
أثر السجود وإنما كرهها خوفا من الرياء بها وفي حديث بعضهم فحمل على الكتيبة فجعل يثفنها
أي يطردها قال الهروي ويجوز أن يكون يثفنها والثفن الطرد

باب الثاء مع القاف

ثقب في حديث الصديق نحن أثقب الناس أنسابا
أي أوضحهم وأنورهم والثاقب المضيء ومنه قول الحجاج لابن عباس إن كان لمثقبا
أي ثاقب العلم مضيئه والمثقب بكسر الميم العالم الفطن

ثقف في حديث الهجرة وهو غلام لقن
ثقف أي ذو فطنة وذكاء ورجل ثقف وثقف وثقف والمراد أنه ثابت المعرفة بما يحتاج
إليه وفي حديث أم حكيم بنت عبد المطلب إني حصان فما أكلم وثقاف فما أعلم وفي حديث
عائشة تصف أباها وأقام أوده بثقافه الثقاف ما تقوم به الرماح تريد أنه سوى عوج
المسلمين وفيه إذا ملك اثنا عشر من بني كعب كان الثقف والثقاف إلى أن تقوم الساعة
يعني الخصام والجلاد

ثقل وفيه إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي سماهما ثقلين
لأن الأخذ بهما والعمل بهما ثقيل ويقال لكل خطير نفيس ثقل فسماهما ثقلين إعظاما
لقدرهما وتفخيما لشأنهما وفي حديث سؤال القبر يسمعها من بين المشرق
والمغرب إلا الثقلين الثقلان هما الجن والإنس لأنهما قطان الأرض والثقل في غير هذا متاع
المسافر ومنه حديث ابن عباس بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثقل من جمع بليل وحديث
السائب بن يزيد حج به في ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه لا يدخل النار من في قلبه
مثقال ذرة من إيمان المثقال في الأصل مقدار من الوزن أي شيء كان من قليل أو كثير
فمعنى مثقال ذرة وزن ذرة والناس يطلقونه في العرف على الدينار خاصة وليس
كذلك

باب الثاء مع الكاف

ثكل فيه أنه
قال لبعض أصحابه ثكلتك أمك أي فقدتك والثكل فقد الولد وامرأة ثاكل وثكلى
ورجل ثاكل وثكلان كأنه دعا عليه بالموت لسوء فعله أو قوله والموت يعم كل أحد فإذا
الدعاء عليه كلا دعاء أو أراد إذا كنت هكذا فالموت خير لك لئلا تزداد سوءا ويجوز أن
يكون من الألفاظ التي تجري على ألسنة العرب ولا يراد بها الدعاء كقولهم تربت يداك
وقاتلك الله ومنه قصيد كعب بن زهير قامت فجاوبها نكد مثاكيل هي جمع
مثكال وهي المرأة التي فقدت ولدها

ثكم في حديث أم سلمة قالت لعثمن بن عفان توخ حيث
توخى صاحباك فإنهما ثكما لك الحق ثكما أي بيناه وأوضحاه قال القتيبي أرادت أنهما
لزما الحق ولم يظلما ولا خرجا من المحجة يمينا ولا شمالا يقال ثكمت المكان والطريق إذا
لزمتها ومنه الحديث الآخر أن أبا بكر وعمر ثكما الأمر فلم يظلما قال الأزهري أراد

عمرو بن ...
تزداد

ركبا ثكم الطريق وهو قصده فيه يحشر الناس على ثكنهم الثكن الراية والعلامة — ثكن
وجمعها ثكن اي على ما ماتوا عليه وادخلوا في قبورهم من الخير والشر وقيل الثكن
مراكز الاجناد ومجتمعهم على لواء صاحبهم ومنه حديث علي يدخل البيت كل يوم
سبعون الف ملك على ثكنهم اي بالرايات والعلامات ومنه حديث سطيح كانما
حثحث من حضني ثكن ثكن بالتحريك اسم جبل حجازي

باب الثاء مع اللام

فيه لهم من الصدقة الثلب والناب الثلب من ذكور
الابل الذي هرم وتكسرت اسنانه والناب المسنة من اناثها ومنه حديث ابن العاص — ثلب
كتب الى معوية انك جربتني فوجدتني لست بالغمر الضرع ولا بالثلب الفاني الغمر
الجاهل والضرع الضعيف فيه لكن اشربوا مثنى وثلاث وسموا الله تعالى يقال فعلت
الشي مثنى وثلاث ورباع غير مصروفات اذا فعلته مرتين مرتين وثلاثا ثلاثا واربعا اربعا — ثلث
وفيه دية شبه العمد اثلاثا اي حقة ثلث وثلثون وثلث وثلثون جذعة واربع وثلثون — حقة
ثنية وفي حديث قل هو الله احد والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن
جعلها تعدل الثلث لان القرآن العزيز لا يتجاوز ثلثة اقسام وهي الارشاد الى معرفة ذات
الله تعالى وتقديسه او معرفة افعاله وسنته في عباده ولما اشتملت سورة الاخلاص
على احد هذه الاقسام الثلاثة وهو التقديس وازنها رسول الله صلى الله عليه وسلم
بثلث القرآن لان منتهى التقديس ان يكون واحدا في ثلثة امور لا يكون حاصلا منه من هو من — من
نوعه وشبهه ودل عليه قوله لم يلد ولا يكون هو حاصلا ممن هو نظيره وشبهه ودل عليه
قوله ولم يولد ولا يكون في درجته وان لم يكن اصلا له ولا فرعا من هو مثله ودل عليه لم
يكن له كفوا احد ويجمع ذلك قوله قل هو الله احد وجملته تفصيل قولك لا اله الا الله فهذه — جميع
اسرار القرآن ولا يتناهى امثالها فيه فلا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين وفي حديث كعب
انه قال لعمر انبئني ما المثلث فقال وما المثلث لا ابا لك فقال شر الناس المثلث يعني الساعي
باخيه الى السلطان يهلك ثلثة نفسه واخاه وامامه بالسعي فيه اليه وفي حديث ابي هريرة دعا
عمر الى العمل بعد ان كان عزله فقال اني اخاف ثلثا واثنتين فقال افلا تقول خمسا
قال اخاف ان اقول بغير حلم واقضي بغير علم واخاف ان يضرب ظهري وان يشتم عرضي وان
يؤخذ مالي الثلث والاثنتان هذه الخلال التي ذكرها وانما لم يقل خمسا لان الخلتين الاولتين
من الحق عليه فخاف ان يضيعه والخلال الثلاث من الحق له فخاف ان يظلمه فلذلك فرقها
في حديث عمر حتى اتاه الثلج واليقين يقال ثلجت نفسي بالامر تثلج ثلجا وثلجت تثلج ثلوجا — ثلج
اذا اطمأنت اليه وسكنت وثبتت فيها ووثقت به ومنه حديث ابن ذي يزن وثلج صدرك — ثلج
وحديث الاحوص اعطيك ما تثلج اليه وفي حديث الدعا واغسل خطاياي بماء الثلج

[illegible]

والبرد

والبرد وإنما خصّهما بالذكر تأكيداً للطهارة ومبالغة فيها لأنهما ماءان مقطوران على
خلقتهما لم يستعملا ولم تنلهما الأيدي ولم تخضهما الأرجل كسائر المياه التي خالطت
التراب وجرت في الأنهار وجمعت في الحياض فكانا أحق بكمال الطهارة فيه فبالت
ثلط
وثلطت الثلط الرجيع الرقيق وأكثر ما يقال للإبل والبقر والفيلة ومنه حديث علي
كانوا يبعرون وأنتم تثلطون ثلطاً رقيقاً أي كانوا يتغوطون يابساً كالبعر لأنهم
كانوا قليلي الأكل والمآكل وأنتم تثلطون رقيقاً وهو إشارة إلى كثرة المآكل وتنوعها
ثلغ
فيه إذاً يثلغوا رأسي كما تثلغ الخبزة الثلغ الشدخ وقيل ضربك الشيء الرطب بالشيء
ثلل
اليابس حتى ينشدخ ومنه حديث الرؤيا وإذا هو يهوي بالصخرة فيثلغ بها رأسه فيه
لا حمى إلا في ثلاث ثلة البئر وطول الفرس وحلقة القوم ثلة البئر هو أن يحتفر بئراً
ثلل
في أرض ليست ملكاً لأحد فيكون له من الأرض حول البئر ما يكون ملقى لثلتها وهو التراب
الذي يخرج منها ويكون كالحريم لها لا يدخل أحد عليه وفي كتابه لأهل نجران لهم
ذمة الله وذمة رسوله على ديارهم وأموالهم وثلتهم الثلة بالضم الجماعة من الناس
وفي حديث معوية لم تكن أمه براعية ثلة الثلة بالفتح جماعة الغنم ومنه حديث الحسن
إذا كانت لليتيم ماشية فللوصي أن يصيب من ثلتها ورسلها أي من صوفها ولبنها
فسمي الصوف بالثلة مجازاً وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر رئي في المنام وسئل عن
حاله فقال كاد يثل عرشي أي يهدم ويكسر وهو مثل يضرب للرجل إذا ذل وهلك
وللعرش هنا معنيان أحدهما السرير والأسرة للملوك فإذا هدم عرش الملك فقد
ثلم
ذهب عزه والثاني البيت ينصب بالعيدان ويظلل فإذا هدم فقد ذل صاحبه فيه
نهى عن الشرب من ثلمة القدح أي موضع الكسر منه وإنما نهي عنه لأنه لا يتماسك عليها
فم الشارب وربما انصب الماء على ثوبه وبدنه وقيل لأن موضعها لا ينالها التنظيف التام
إذا غسل الإناء وقد جاء في الحديث إنه مقعد الشيطان ولعله أراد به عدم النظافة

باب الثاء مع الميم

ثمد
في حديث طهفة وافجر لهم
الثمد الثمد بالتحريك الماء القليل أي افجر لهم حتى يصير كثيراً ومنه الحديث حتى نزل
ثمر
بأقصى الحديبية على ثمد فيه لا قطع في ثمر ولا كثر الثمر الرطب ما دام في رأس النخلة
فإذا قطع فهو الرطب فإذا كنز فهو التمر والكثر الجمار وواحد الثمر ثمرة ويقع على كل
الثمار ويغلب على ثمر النخل ومنه حديث علي زاكياً نبتها ثامراً فرعها يقال شجر ثامر إذا أدرك
ثمره وفيه إذا مات ولد العبد قال الله تعالى لملائكته قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم
قيل للولد ثمرة لأن الثمرة ما تنتجه الشجرة والولد ينتجه الأب ومنه حديث عمرو بن مسعود
قال لمعوية ما تسأل عمن ذبلت بشرته وقطعت ثمرته يعني نسله وقيل انقطاع شهوته للجماع

وفي حديث المبايعة فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه اي خالص عهده وفي حديث ابن
عباس انه اخذ بثمرة لسانه اي بطرفه ومنه حديث الجلد فاتي بسوط لم تقطع ثمرته اي
لم يقطع طرفه الذي يكون في اسفله وفي حديث ابن مسعود انه امر بسوط فدقت ثمرته
وانما دقها لتلين تخفيفا على الذي يضرب به وفي حديث معوية قال لجارية
هل عندك قرى قالت نعم خبز خمير ولبن ثمير وحيس جميس الثمير الذي قد تحبب
زبده فيه وظهرت ثميرته اي زبده والجميس المجتمع في حديث صدقة عمر ان حدث
به حدث ان ثمغا وصرمة ابن الاكوع وكذا وكذا اجعله وقفا وهما مالان معروفان
بالمدينة كانا لعمر بن الخطاب فوقفهما في حديث ام معبد فحلب فيه ثجا حتى علاه
الثمال هو بالضم الرغوة واحده ثمالة وفي شعر ابي طالب يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

وابيض يستسقى الغمام بوجهه * ثمال اليتامى عصمة للارامل *

الثمال بالكسر الملجا والغياث وقيل هو المطعم في الشدة ومنه حديث عمر فانها ثمال
حاضرتهم اي غياثهم وعصمتهم وفي حديث حمزة وشارفي علي فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه
الثمل الذي اخذ منه الشراب والسكر ومنه حديث تزويج خديجة انها انطلقت الى
ابيها وهو ثمل وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر انه طلا بعيرا من الصدقة بقطران
فقال له رجل لو امرت عبدا كفاكه فضرب بالثملة في صدره وقال عبد اعبد مني
الثملة بفتح الثاء والميم صوفة او خرقة يهنا بها البعير ويدهن بها السقا وفي حديثه الاخر
انه جاته امراة جليلة فحسرت عن ذراعيها وقالت هذا من احتراش الضباب فقال
لو اخذت الضب فوريته ثم دعوت بمكنفة فثملته كان اشبع اي اصلحته وفي حديث
عبد الملك قال للحجاج اما بعد فقد وليتك العراقين صدمة فسر اليها منطوي
الثميلة * اصل الثميلة ما يبقى من العلف والماء وما يدخره الانسان من طعام او غيره
وكل بقية ثميلة المعنى سر اليها مخفا في حديث عروة وذكر احيحة بن الجلاح وقول
اخواله فيه كنا اهل ثمه ورمه * قال ابو عبيد المحدثون يروونه بالضم والوجه
عندي الفتح وهو اصلاح الشي واحكامه وهو والرم بمعنى الاصلاح وقيل الثم قماش
البيت والرم مرمة البيت وقيل هما بالضم مصدران كالشكر او بمعنى المفعول كالذخر
اي كنا اهل تربيته والمتولين لاصلاح شانه وفي حديث عمر اغزوا والغزو حلو خضر
قبل ان يصير ثماما ثم رماما ثم حطاما * الثمام نبت ضعيف قصير لا يطول والرمام
البالي والحطام المتكسر المتفتت * المعنى اغزوا وانتم تنصرون وتوفرون غنائمكم قبل
ان تهن وتضعف ويكون كالثمام في حديث بنا المسجد ثامنوني بحائطكم اي قرروا معي ثمنه
وبيعونيه بالثمن يقال ثامنت الرجل في المبيع اثامنه اذا قاولته في ثمنه وساومته على بيعه

ثمثمة
ثمغ
ثمل
ثمل
ثمم
ثمن

واشتراه

وفقه الله سبحانه وتعالى

واشترائه

باب الثاء مع النون

في صفة النبي ثند
عليه السلام عاري الثندوتين الثندوة للرجل كالثدي للمرأة فمن ضم الثاء
همز ومن فتحها لم يهمز اراد انه لم يكن على ذلك الموضع منه كثير لحم وفي حديث
ابن عمرو بن العاص في الانف اذا جدع الدية كاملة وان جدعت ثندوته فنصف
العقل اراد بالثندوة في هذا الموضع روثة الانف وهي طرفه ومقدمه في حديث ثنط
كعب لما مد الله الارض مادت فثنطها بالجبال اي شقها فصارت كالاوتاد لها ويروى
بتقديم النون قال الازهري فرق ابن الاعرابي بين الثنط والنثط فجعل الثنط
شقا والنثط تثقيلا قال وهما حرفان غريبان فلا ادري أعربيان أم دخيلان وما جا
الا في حديث كعب ويروى بالباء بدل النون من التثبيط التعويق فيه ان امنة ام النبي ثنن
صلى الله عليه وسلم قالت لما حملت به ما وجدته في قطن ولا ثنة الثنة ما بين السرة
الى العانة من اسفل البطن ومنه حديث مقتل حمزة قال وحشي سددت رمحي لثنته
وحديث فارعة اخت امية فشق ما بين صدره الى ثنته وفي حديث فتح نهاوند وبلغ
الدم ثنن الخيل الثنن شعرات في مؤخر الحافر من اليد والرجل فيه لا ثنا في الصدقة ثنا
اي لا تؤخذ الزكوة في السنة مرتين والثنا بالكسر والقصر ان يفعل الشي مرتين وقوله
في الصدقة اي في اخذ الصدقة فحذف المضاف ويجوز ان تكون الصدقة بمعنى التصدق
وهو اخذ الصدقة كالزكوة والزكاة بمعنى التزكية والتذكية ولا يحتاج الى حذف مضاف
وفيه نهي عن الثنيا الا ان تعلم هي ان يستثنى في عقد البيع شي مجهول فيفسده وقيل
هو ان يباع شي جزافا فلا يجوز ان يستثنى منه شي قل او كثر وتكون الثنيا في المزارعة
ان يستثنى بعد النصف او الثلث كيل معلوم وفيه من اعتق او طلق ثم استثنا
فله ثنياه اي من شرط في ذلك شرطا او علقه على شي فله ما شرط او استثنا منه مثل ان
يقول طلقتها ثلاثا الا واحدة او اعتقتهم الا فلانا وفيه كان لرجل ناقة نجيبة فمرضت
فباعها من رجل واشترط ثنياها اراد قوائمها وراسها وفي حديث كعب وقيل ابن جبير
الشهداء ثنية الله في الارض كانه تاول قول الله تعالى ونفخ في الصور فصعق من
في السموات ومن في الارض الا من شاء الله فالذين استثناهم الله تعالى من الصعق
الشهداء وهم الاحياء المرزوقون وفي حديث عمر كان ينحر بدنته وهي باركة
مثنية بثنايين اي معقولة بعقالين وسمي ذلك الحبل الثناية وانما لم يقولوا ثنائين بالهمز
حملا على نظائره لانه حبل واحد يشد باحد طرفيه يد وبطرفه الثاني اخرى فهما كالواحد
وان جا بلفظ اثنين ولا يفرد له واحد ومنه حديث عائشة تصف اباها فاخذ بطرفيه
وربق لكم اثناءه اي ما انثنى منه واحدها ثني وهي معاطف الثوب وتضاعيفه

ومنه حديث ابي هريرة كان يثنيه عليه اثناً من سعته يعني ثوبه وفي صفته عليه السلام
ليس بالطويل المتثني هو الذاهب طولاً واكثر ما يستعمل في طويل لا عرض له وفي حديث
الصلاة صلاة الليل مثنى مثنى اي ركعتان بتشهد وتسليم فهي ثنائية لا
رباعية ومثنى معدول من اثنين اثنين وفي حديث عوف بن مالك انه سال النبي صلى
الله عليه وسلم عن الامارة فقال اولها ملامة وثناؤها ندامة وثلاثها عذاب يوم
القيمة اي ثانيها وثالثها ومنه حديث الحديبية يكون لهم بدو الفجور وثناه اي
اوله واخره وفي ذكر الفاتحة هي السبع المثاني سميت بذلك لانها تثنى في كل صلاة
اي تعاد وقيل المثاني السور التي تقصر عن المائين وتزيد على المفصل كان المئين جعلت
مبادي والتي تليها مثاني وفي حديث ابن عمرو من اشراط الساعة ان تقرا فيما بينهم بالمثناة
ليس احد يغيرها قيل وما المثناة قال ما استكتب من غير كتاب الله وقيل ان المثناة
هي اخبار بني اسرائيل بعد موسى عليه السلام وضعوا كتابا فيما بينهم على ما ارادوا من غير
كتاب الله فهو المثناة فكان ابن عمرو كره الاخذ عن اهل الكتاب وقد كانت عنده كتب وقعت
اليه يوم اليرموك منهم فقال هذا لمعرفته بما فيها قال الجوهري المثناة هي التي تسمى بالفارسية
دوبيتي وهو الغنا وفي حديث الاضحية انه امر بالثنية من المعز الثنية من الغنم ما دخل في
السنة الثالثة ومن البقر كذلك ومن الابل في السادسة والذكر ثني وعلى مذهب احمد
بن حنبل ما دخل من المعز في الثانية ومن البقر في الثالثة وفيه من يصعد ثنية
المرار حط عنه ما حط عن بني اسرائيل الثنية في الجبل كالعقبة فيه وقيل هو الطريق العالي
فيه وقيل اعلى المسيل في راسه والمرار بالضم موضع بين مكة والمدينة من طريق الحديبية
وبعضهم يقوله بالفتح وانما حثهم على صعودها لانها عقبة شاقة وصلوا اليها ليلاً حين
ارادوا مكة سنة الحديبية فرغبهم في صعودها والذي حط عن بني اسرائيل هو ذنوبهم من
قوله وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وفي خطبة الحجاج انا ابن جلا وطلاع الثنايا هي
جمع ثنية اراد انه جلد يرتكب الامور العظام وفي حديث الدعاء من قال عقيب الصلاة
وهو ثان رجله اي عاطف رجله في التشهد قبل ان ينهض وفي حديث اخر من قال قبل ان
يثني رجله وهذا ضد الاول في اللفظ ومثله في المعنى لانه اراد قبل ان يصرف رجله عن
حالته التي هي عليها في التشهد

باب الثاء مع الواو

ثوب

اذا ثوب بالصلاة فاتوها وعليكم السكينة التثويب ها هنا اقامة الصلاة والاصل في
التثويب ان يجي الرجل مستصرخا فيلوح بثوبه ليرى ويشتهر فسمي الدعا تثويبا لذلك وكل
داع مثوب وقيل انما سمي تثويبا من ثاب يثوب اذا رجع فهو رجوع الى الامر بالمبادرة الى
الصلاة فان المؤذن اذا قال حي على الصلاة فقد دعاهم اليها فاذا قال بعده الصلاة خير

وفقه الله سبحانه وتعالى

من النوم فقد رجع الى كلام معناه المبادرة اليها ومنه حديث بلال قال امرني رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لا اثوب في شيء من الصلاة الا في صلاة الفجر وهو قوله الصلاة
خير من النوم مرتين وفي حديث ام سلمة قالت لعايشة ان عمود الدين لا يثاب بالنساء
ان مال اي لا يعاد الى استوائه من ثاب يثوب اذا رجع ومنه حديث عايشة فجعل الناس
يثوبون الى النبي عليه الصلاة والسلام ومنه حديث عمر لا اعرفن احدا انتقص من سبل الناس الى
مثاباتهم شيا المثابات جمع مثابة وهي المنزل لان اهله يثوبون اليه اي يرجعون ومنه
قوله تعالى واذ جعلنا البيت مثابة للناس اي مرجعا ومجتمعا واراد عمر لا اعرفن احدا اقتطع
شيا من طرق المسلمين ومنه حديث عايشة وقولها في الاحنف اي كان يستجم مثابة سفهه
وفي حديث عمرو بن العاص قيل له في مرضه الذي مات فيه كيف تجدك قال اجدني
اذوب ولا اثوب اي اضعف ولا ارجع الى الصحة وفي حديث ابن التيهان اثيبوا اخاكم
اي جازوه على صنيعه يقال اثابه يثيبه اثابة والاسم الثواب ويكون في الخير والشر
الا انه بالخير اخص واكثر استعمالا وفي حديث الخدري لما حضره الموت دعا بثياب جدد
فلبسها ثم ذكر عن النبي عليه السلام انه قال ان الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها
قال الخطابي اما ابو سعيد فقد استعمل الحديث على ظاهره وقد روي في تحسين الكفن احاديث
قال وقد تاوله بعض العلماء على المعنى واراد به الحالة التي يموت عليها من الخير والشر
وعمله الذي يختم له به يقال فلان طاهر الثياب اذا وصفوه بطهارة النفس والبراءة
من العيب وجا في تفسير قوله تعالى وثيابك فطهر اي عملك فاصلح ويقال فلان دنس
الثياب اذا كان خبيث الفعل والمذهب وهذا كالحديث الاخر يبعث العبد على ما مات عليه
قال الهروي وليس قول من ذهب به الى الاكفان بشيء لان الانسان انما يكفن بعد
الموت وفيه من لبس ثوب شهرة البسه الله ثوب مذلة اي يشمله بالذل كما يشمل الثوب
البدن بان يصغره في العيون ويحقره في القلوب وفيه المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور
المشكل من هذا الحديث تثنية الثوب قال الازهري معناه ان يجعل الرجل لقميصه كمين
احدهما فوق الاخر ليرى ان عليه قميصين وهما واحد وهذا انما يكون فيه احد الثوبين
زورا لا الثوبان وقيل معناه ان العرب اكثر ما كانت تلبس عند الجدة والقدرة ازارا
وردا ولهذا حين سيل النبي عن الصلاة في الثوب الواحد قال اوكلكم يجد ثوبين وفسر
عمر بازار وردا ابيضين وقميص وغير ذلك وروي عن اسحق بن راهويه قال سالت ابا
العمر الاعرابي وهو ابن ابنة ذي الرمة عن تفسير ذلك فقال كانت العرب اذا اجتمعت
في المحافل كانت لهم جماعة يلبس احدهم ثوبين حسنين فان احتاجوا الى شهادة شهد لهم
بزور فيمضون شهادته بثوبيه يقولون ما احسن ثيابه وما احسن هيئاته فيجيزون شهادته.

رفي ظ

صلى الله عليه وسلم

لذلك والآخر ان يقال فيه ان المتشبع بما لم يعط هو الذي يقول اعطيت كذا لشيء لم يعطه فاما انه يتصف بصفات ليس فيه يريد ان الله تعالى منحه اياها او يريد ان بعض الناس وصله بشيء خصه به فيكون بهذا القول قد جمع بين كذبين احدهما اتصافه بما ليس فيه او اخذه ما لم ياخذه والآخر الكذب على المعطي وهو الله تعالى او الناس وأراد بثوبي زور هذين الحالين اللذين ارتكبهما واتصف بهما وقد سبق ان الثوب يطلق على الصفة المحمودة والمذمومة وحينئذ يصح التشبيه في التثنية لانه شبه اثنين باثنين والله اعلم

ثور

فيه انه اكل اثوار اقط الاثوار جمع ثور وهي قطعة من الاقط وهو لبن جامد مستحجر **ومنه الحديث** توضأوا مما مست النار ولو من ثور اقط يريد غسل اليد والفم منه ومنهم من حمله على ظاهره واوجب عليه وضوء الصلاة **ومنه حديث** عمرو بن معدي كرب اتيت بني فلان فاتوني بثور وقوس وكعب والقوس بقية التمر في الجلة والكعب القطعة من السمن **وفيه** صلاة العشاء اذا سقط ثور الشفق اي انتشار الشفق وثورانه حمرته من ثار الشيء يثور اذا انتشر وارتفع **ومنه الحديث** فرايت الماء يثور من بين اصابعه اي ينبع بقوة وشدة **والحديث الآخر** بل هي حمى تفور او تثور **ومنه الحديث** من اراد العلم فليثور القرآن اي لينقر عنه ويفكر في معانيه وتفسيره وقراءته **ومنه حديث** عبد الله اثيروا القرآن فان فيه علم الاولين والآخرين **ومنه الحديث** انه كتب لاهل جرش بالحمى الذي حماه لهم للفرس والراحلة والمثيرة اراد بالمثيرة بقر الحرث لانها تثير الارض **ومنه الحديث** جاءه رجل من اهل نجد ثائر الرأس يسأله عن الايمان اي منتشر شعر الرأس قائمه فحذف المضاف **والحديث الآخر** يقوم الى اخيه ثائرا فريصته اي منتفخ الفريصة قائمها غضبا والفريصة اللحمة التي بين الجنب والكتف لا تزال ترعد من الدابة واراد بها هاهنا عصب الرقبة وعروقها لانها هي التي تثور عند الغضب وقيل اراد شعر الفريصة على حذف المضاف **وفيه** انه حرم المدينة ما بين عير الى ثور هما جبلان اما عير فجبل معروف في المدينة واما ثور فالمعروف انه بمكة وفيه الغار الذي بات به النبي صلى الله عليه وسلم لما هاجر وفي رواية قليلة ما بين عير واحد واحد بالمدينة فيكون ثور غلطا من الراوي وان كان هو الاشهر في الرواية والاكثر وقيل ان عيرا جبل بمكة ويكون المراد انه حرم من المدينة قدر ما بين عير وثور من مكة او حرم المدينة تحريما مثل تحريم ما بين عير وثور بمكة على حذف المضاف ووصف المصدر المحذوف

ثول

في حديث عبد الرحمن بن عوف انثال عليه الناس اي اجتمعوا وانصبوا من كل وجه وهو مطاوع ثال يثول ثولا اذا صب ما في الاناء والثول الجماعة **وفي حديث** الحسن لا بأس ان يضحى بالثولاء الثول داء يأخذ الغنم كالجنون يلتوي منه عنقها وقيل

هُوَ دَأْبًا يَأْخُذُهَا فِي ظُهُورِهَا وَفِي رُؤُوسِهَا فَتَحَرَّمَ مِنْهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ سَأَلَ عَطَا
عَنْ مَسِّ ثُوَلِ الْإِبِلِ فَقَالَ لَا يُتَوَضَّأُ مِنْهُ الثُّوَلُ لُغَةٌ فِي الثِّيلِ وَهُوَ وِعَاءُ قَضِيبِ الْجَمَلِ
ثوا — وَقِيلَ هُوَ قَضِيبُهُ فِي كِتَابِ أَهْلِ نَجْرَانَ وَعَلَى نَجْرَانَ مَثْوَى رُسُلِي أَيْ مَسْكَنُهُمْ
مُدَّةَ مُقَامِهِمْ وَنُزُلُهُمْ وَالْمَثْوَى الْمَنْزِلُ مِنْ ثَوَى بِالْمَكَانِ يَثْوِي إِذَا أَقَامَ فِيهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ
أَصْلِحُوا مَثَاوِيَكُمْ هُوَ جَمْعُ الْمَثْوَى الْمَنْزِلُ وَحَدِيثُهُ الْآخَرُ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَيْهِ فِي رَجُلٍ قِيلَ لَهُ
مَتَى عَهْدُكَ بِالنِّسَاءِ فَقَالَ الْبَارِحَةَ قَالَ بِمَنْ قَالَ بِأُمِّ مَثْوَايَ أَيْ رَبَّةِ الْمَنْزِلِ الَّذِي بَاتَ
بِهِ وَلَمْ يُرِدْ زَوْجَتَهُ لِأَنَّ تَمَامَ الْحَدِيثِ أَمَا عَرَفْتَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ حَرَّمَ الزِّنَا فَقَالَ
لَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا قَالَ تَثَوَّيْتُهُ أَيْ تَضَيَّفْتُهُ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ هَذِهِ
اللَّفْظَةِ فِي الْحَدِيثِ وَفِيهِ إِنَّ رُمْحَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ اسْمُهُ الْمَثْوَى سُمِّيَ
بِهِ لِأَنَّهُ يُثْبِتُ الْمَطْعُونَ بِهِ مِنَ الثَّوَى الْإِقَامَةِ وَفِيهِ ذِكْرُ الثُّوَيَّةِ هِيَ بِضَمِّ الثَّاءِ وَفَتْحِ
الْوَاوِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ وَيُقَالُ بِفَتْحِ الثَّاءِ وَكَسْرِ الْوَاوِ مَوْضِعٌ بِالْكُوفَةِ بِهِ قَبْرُ أَبِي مُوسَى
الْأَشْعَرِيِّ وَالْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ

بَابُ الثَّاءِ مَعَ الْيَاءِ

ثيب — فِيهِ الثَّيِّبُ بِالثَّيِّبِ جَلْدُ مِائَةٍ وَرَجْمٌ بِالْحِجَارَةِ الثَّيِّبُ مَنْ لَيْسَ بِبِكْرٍ وَيَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ
وَالْأُنْثَى رَجُلٌ ثَيِّبٌ وَامْرَأَةٌ ثَيِّبٌ وَقَدْ يُطْلَقُ عَلَى الْمَرْأَةِ الْبَالِغَةِ وَإِنْ كَانَتْ بِكْرًا مَجَازًا
مَجَازًا وَاتِّسَاعًا وَالْجَمْعُ بَيْنَ الْجَلْدِ وَالرَّجْمِ مَنْسُوخٌ وَأَصْلُ الْكَلِمَةِ الْوَاوُ لِأَنَّهُ مِنْ ثَابَ يَثُوبُ
إِذَا رَجَعَ كَأَنَّ الثَّيِّبَ بِصَدَدِ الْعَوْدِ وَالرُّجُوعِ ذَكَرْنَاهُ هَاهُنَا عَلَى لَفْظِهِ وَقَدْ تَكَرَّرَ
ثيتل — ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ فِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ فِي الثَّيْتَلِ بَقَرَةٌ الثَّيْتَلُ الذَّكَرُ الْمُسِنُّ مِنَ الْوُعُولِ
وَهُوَ التَّيْسُ الْجَبَلِيُّ يَعْنِي إِذَا أَصَابَهُ الْمُحْرِمُ وَجَبَ عَلَيْهِ بَقَرَةٌ فِدَاءً

حَرْفُ الْجِيمِ

بَابُ الْجِيمِ مَعَ الْهَمْزَةِ

جأث — فِي حَدِيثِ الْمَبْعَثِ فَجُئِثْتُ مِنْهُ فَرَقًا أَيْ ذُعِرْتُ وَخِفْتُ يُقَالُ جُئِثَ الرَّجُلُ وَجُئِفَ وَجُثَّ إِذَا
جؤجؤ — فَزِعَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مَسْجِدِهَا كَجُؤْجُؤِ سَفِينَةٍ أَوْ نَعَامَةٍ جَاثِمَةٍ أَوْ كَجُؤْجُؤِ طَائِرٍ
فِي لُجَّةِ بَحْرٍ الْجُؤْجُؤُ الصَّدْرُ وَقِيلَ عِظَامُهُ وَالْجَمْعُ الْجَآجِئُ وَمِنْهُ حَدِيثُ سَطِيحٍ حَتَّى أَتَى عَارِيَ
الْجَآجِئِ وَالْقَطَنِ وَحَدِيثُ الْحَسَنِ خُلِقَ جُؤْجُؤُ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ كَثِيبِ ضَرِيَّةَ وَضَرِيَّةُ
بِئْرٌ بِالْحِجَازِ يُنْسَبُ إِلَيْهَا حِمَى ضَرِيَّةَ وَقِيلَ سُمِّيَ بِضَرِيَّةَ بِنْتِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ وَفِيهِ كَأَنِّي أَنْظُرُ
جأر — إِلَى مُوسَى لَهُ جُؤَارٌ إِلَى رَبِّهِ بِالتَّلْبِيَةِ الْجُؤَارُ رَفْعُ الصَّوْتِ وَالِاسْتِغَاثَةُ جَأَرَ يَجْأَرُ وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ لَخَرَجْتُمْ إِلَى الصُّعُدَاتِ تَجْأَرُونَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَمِنْهُ الْحَدِيثُ بَقَرَةٌ لَهَا جُؤَارٌ هَكَذَا أُورِدَ
مِنْ طَرِيقٍ وَالْمَشْهُورُ بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ فِي حَدِيثِ بَدْءِ الْوَحْيِ وَيَسْكُنُ لِذَلِكَ
جأش — جَأْشُهُ الْجَأْشُ الْقَلْبُ وَالنَّفْسُ وَالْجَنَانُ يُقَالُ فُلَانٌ رَابِطُ الْجَأْشِ أَيْ ثَابِتُ الْقَلْبِ لَا
جأى — يَتَزَعْزَعُ وَيَنْزَعِجُ لِلْعَظَائِمِ وَالشَّدَائِدِ فِي حَدِيثِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَتَجْأَى الْأَرْضُ مِنْ نَتْنِهِمْ حِينَ

يموتون هكذا روي مهموزا قيل لعله لغة في قولهم جوي الماء يجوى اذا انتن اي تنتن
الارض من جيفهم وان كان الهمز فيه محفوظا فيحتمل ان يكون من قولهم كتيبة جأوا
بينة الجأى وهي التي يعلوها لون السواد لكثرة الدروع ومن قولهم سقا لا يجأى شيئا اي يمسكه
فيكون المعنى ان الارض تقذف صديدهم وجيفهم فلا تشربه ولا تمسكها كما لا يجأى هذا
السقا او من قولهم سمعت سرا فما جأيته اي ما كتمته يعني ان الارض يستر وجهها
من كثرة جيفهم وفي حديث عاتكة بنت عبد المطلب حلفت لئن عدتم لنصطلمنكم بجأوا
يردي حافتيه المقانب اي بجيش عظيم تجمع مقانبه من اطرافه ونواحيه

باب الجيم مع البا

في حديث اسامة فلما راونا جبأوا من اخبيتهم اي خرجوا منها
يقال جبأ عليه يجبأ اذا خرج فيه انهم كانوا يجبون اسنمة الابل وهي حية الجب القطع جبأ
ومنه حديث حمزة انه اجتب اسنمة شارفي علي لما شرب الخمر وهو افتعل من الجب وحديث جبب
الانتباذ في المزادة المجبوبة وهي التي قطع راسها وليس لها عزلا من اسفلها يتنفس منها الشراب
وحديث ابن عباس قال نهى النبي عليه السلام عن الجب قيل وما الجب فقالت امراة عنده
هو المزادة يخيط بعضها الى بعض كانوا ينتبذون فيها حتى ضريت اي تعودت الانتباذ فيها
واشتدت عليه ويقال لها المجبوبة ايضا وحديث مابور الخصي الذي امر النبي عليه السلام
بقتله لما اتهم بالزنا فاذا هو مجبوب اي مقطوع الذكر وحديث زنباع انه جب غلاما
له ومنه الحديث ان الاسلام يجب ما قبله والتوبة تجب ما قبلها اي يقطعان ويمحوان
ما قبلهما من الكفر والمعاصي والذنوب وفي حديث مورق المتمسك بطاعة الله اذا جبب الناس
عنها كالكار بعد الفار اي اذا ترك الناس الطاعات ورغبوا عنها يقال جبب الرجل اذا
مضى مسرعا فارا من الشي وفيه ان رجلا مر بجبوب بدر الجبوب بالفتح الارض الغليظة وقيل
هو المدر واحدتها جبوبة وفي حديث علي رايت المصطفى عليه السلام يصلي ويسجد على الجبوب
ومنه حديث دفن ام كلثوم فطفق النبي عليه السلام يلقي اليهم بالجبوب ويقول سدوا الفرج
والحديث الاخر انه تناول جبوبة فتفل فيها وحديث عمر سأله رجل فقال عنت لي عكرشة
فشنقتها بجبوبة اي رميتها حتى كفت عن العدو وفي حديث بعض الصحابة وسئل عن امراة تزوج
بها كيف وجدتها فقال كالخير من امراة قباء جباء قالوا وليس ذلك خيرا قال ما ذلك بادفا
للضجيع ولا اروى للرضيع يريد بالجباء انها صغيرة الثديين وهي في اللغة اشبه بالتي لا عجز
لها كالبعير الاجب الذي لا سنام له وقيل الجباء القليلة لحم الفخذين وفي حديث
عائشة ان سحر النبي صلى الله عليه وسلم جعل في جب طلعة اي في داخلها وتروى بالفاء وهما
معا وعا طلع النخل وفي حديث بيعة الانصار نادى الشيطان يا اصحاب الجباجب هي جمع جبجب
جبجب بالضم وهو المستوي من الارض ليس بحزن وهي هاهنا اسما منازل بمنى سميت به قيل

لانه

لأن كروش الأضاحي تلقى فيها أيام الحج والجبجبة الكرش يجعل فيها اللحم يتزود في
الأسفار وفي حديث عبد الرحمن بن عوف أنه أودع مطعم بن عدي لما أراد أن يهاجر
جبجبة فيها نوى من ذهب هي زبيل لطيف من جلود وجمعه جباجب ورواه القتيبي
بالفتح والنوى قطع من ذهب وزن القطعة خمسة دراهم ومنه حديث عروة إن
إن مات شيء من الإبل فخذ جلده فاجعله جباجب ينقل فيها أي زبلاً وفي حديث عكرمة
أن خالداً الحذاء كان يسأله فسكت خالد فقال له عكرمة أجبلت أي انقطعت
من قولهم أجبل الحافر إذا أفضى إلى الجبل والصخر الذي لا يحيك فيه المعول وفي حديث
الشفاعة فلما كنا بظهر الجبان ٭ والجبانة الصحراء وتسمى بها المقابر لأنها تكون في الصحراء
تسمية للشيء بموضعه وقد تكرر في الحديث ذكر الجبن والجبان وهو ضد الشجاع ٭ وفي
حديث الزكاة ليس في الجبهة صدقة الجبهة الخيل وقال أبو سعيد الضرير قولاً فيه
بعد وتعسف وفي حديث آخر قد أراحكم الله من الجبهة والسجة والبجة ٭ الجبهة ها هنا المذلة
وقيل هو اسم صنم كان يعبد ٭ وفي حديث حد الزنا أنه سأل اليهود عنه فقالوا عليه التجبيه
قال ما التجبيه قالوا أن تحمم وجوه الزانيين ويحملا على بعير أو حمار ويخالف بين وجوههما
أصل التجبيه أن يحمل اثنان على دابة ويجعل قفا أحدهما إلى قفا الآخر والقياس أن يقابل
بين وجوههما لأنه مأخوذ من الجبهة والتجبيه أيضاً أن ينكس رأسه فيحتمل أن يكون المحمول على
الدابة إذا فعل به ذلك نكس رأسه فسمي ذلك الفعل تجبيهاً ويحتمل أن يكون من الجبه وهو
الاستقبال بالمكروه وأصله من إصابة الجبهة يقال جبهته إذا أصبت جبهته ٭ **وفي كتاب**
وائل بن حجر ومن أجبا فقد أربا الإجباء بيع الزرع قبل أن يبدو صلاحه وقيل هو أن يغيب
إبله عن المصدق من أجبأته إذا واريته ٭ والأصل في هذه اللفظة الهمز ولكنه روي هكذا
غير مهموز فإما أن يكون تحريفاً من الراوي أو يكون ترك الهمز للازدواج بأربا وقيل
أراد بالإجباء العينة وهو أن يبيع من رجل سلعة بثمن معلوم إلى أجل مسمى ثم يشتريها
منه بالثمن النقد بأقل من الثمن الذي باعها به ٭ وفي حديث الحديبية فقعد رسول الله صلى
الله عليه وسلم على جباها فسقينا واستقينا ٭ الجبا بالفتح والقصر ما حول البئر وبالكسر ما
جمعت فيه من الماء ٭ وفي حديث ثقيف أنهم اشترطوا أن لا يعشروا ولا يحشروا ولا يجبوا
فقال لكم أن لا تعشروا ولا تحشروا ولا خير في دين ليس فيه ركوع ٭ أصل التجبية أن يقوم
الإنسان قيام الراكع وقيل هو أن يضع يديه على ركبتيه وهو قائم وقيل هو السجود والمراد
بقولهم لا يجبوا أنهم لا يصلون ولفظ الحديث يدل على الركوع لقوله في جوابهم ولا خير في دين
ليس فيه ركوع فسمى الصلاة ركوعاً لأنه بعضها وسئل جابر عن اشتراط ثقيف أن لا صدقة عليها
ولا جهاد فقال علم أنهم سيصدقون ويجاهدون إذا أسلموا ولم يرخص لهم في ترك الصلاة

زبيلا
جبل
جبن
الجبان ص
الشجاعة و ص
جبه
جبا
جبا

لأنّ وقفها حاضر منكر بخلاف وقف الزكاة والجهاد فيه فجبذني رجل من خلفي
الجبذ لغة في الجذب وقيل هو مقلوب منه * وقد تكرر في ذكر الحديث في جبذ
أسماء الله تعالى الجبّار ومعناه الذي يقهر العباد على ما أراد من أمر ونهي
يقال جبر الخلق وأجبرهم وأجبر أكثر وقيل هو العالي فوق خلقه وفعّال من أبنية جبر
المبالغة ومنه قولهم نخلة جبّارة وهي العظيمة التي تفوت يد المتناول ومنه حديث
أبي هريرة يا أمة الجبّار إنما أضافها إلى الجبّار دون باقي أسماء الله تعالى لاختصاص الحال
التي كانت عليها من إظهار العطر والبخور والتباهي به والتبختر في المشي ومنه
الحديث في ذكر النار حتى يضع الجبّار فيها قدمه المشهور في تأويله أن المراد بالجبّار
الله تعالى ويشهد له قوله في الحديث الآخر حتى يضع فيها رب العزة قدمه والمراد
بالقدم أهل النار الذين قدّمهم الله لها من شرار خلقه كما أن المؤمنين قدمه
الذي قدّمهم للجنة وقيل أراد بالجبّار ههنا المتمرّد العاتي ويشهد له قوله في الحديث
الآخر إن النار قالت وكّلت بثلاثة بمن جعل مع الله إلها وبكلّ جبّار عنيد وبالمصوّرين
ومنه الحديث كثافة جلد الكافر أربعون ذراعا بذراع الجبّار وأراد به ههنا الطويل
وقيل الملك كما يقال بذراع الملك قال القتيبي وأحسبه ملكا من ملوك الأعاجم كان
تامّ الذراع وفيه أنه أمر امرأة فتأبّت عليه فقال دعوها فإنها جبّارة أي مستكبرة
عاتية وفي حديث علي وجبّار القلوب على فطراتها هو من جبر العظم المكسور كأنه أقام
القلوب وأثبتها على ما فطرها عليه من معرفته والإقرار به شقيّها وسعيدها قال القتيبي
لم أجعله من أجبرت لأن أفعل لا يقال فيها فعّال قلت يكون من اللغة الأخرى يقال
جبرت وأجبرت بمعنى قهرت ومنه حديث خسف جيش البيداء فيهم المستبصر والمجبور
وابن السبيل وهذا من جبرت لا أجبرت ومنه الحديث سبحان ذي الجبروت والملكوت
هو فعلوت من الجبر القهر والحديث الآخر ثم يكون ملك وجبروة أي عتوّ وقهر
يقال جبّار بيّن الجبروة والجبروت وفيه جرح العجماء جبار الجبار الهدر والعجماء
الدابة ومنه الحديث السائمة جبار أي الدابة المرسلة في رعيها وفي حديث الدعاء
واجبرني واهدني أي أغنني من جبر الله مصيبته أي ردّ عليه ما ذهب عليه أو عوّضه
عنه وأصله من جبر الكسر في حديث الدعاء أسألك من خيرها وخير ما جبلت عليه أي جبل
خلقت وطبعت عليه وفي صفة ابن مسعود كان رجلا مجبولا ضخما المجبول المجتمع
الخلق ومنه حديث عبد الله أنه ذكر القيامة ويجبّون تجبية رجل واحد قياما لرب العالمين
وحديث الرؤيا فإذا أنا بتلّ أسود عليه قوم مجبّون ينفخ في آذاغهم بالنار وفي حديث جابر جبا
كانت اليهود تقول إذا نكح الرجل امرأته مجبّية جاء الولد أحول أي منكبّة على وجهها تشبيها

بهيئة

لان كروش الاضاحى تلقى فيها ايام الحج والجبجبة الكرش يجعل فيها اللحم يتزود فى
الاسفار وفى حديث عبد الرحمن بن عوف انه اودع مطعم بن عدى لما اراد ان يهاجر
جبجبة فيها نوى من ذهب هى زبيل لطيف من جلود وجمعها جباجب ورواه القتيبى
بالفتح والنوى قطع من ذهب وزن القطعة خمسة دراهم ومنه حديث عروة ان مات
شئ من الابل فخذ جلده فاجعله جباجب ينقل فيها اى زبابيل ۞ فيه فجبذنى رجل من
خلفى الجبذ لغة فى الجذب وقيل هو مقلوب منه وقد تكرر فى الحديث ۞ فى اسماء الله
سبحانه وتعالى الجبار ومعناه الذى يقهر العباد على ما اراد من امر ونهى يقال جبر
الخلق واجبرهم واجبر اكثر وقيل هو العالى فوق خلقه وفعال من ابنية
المبالغة ومنه قولهم نخلة جبارة وهى العظيمة التى تفوت يد المتناول ومنه حديث
ابى هريرة يا امة الجبار انما اضافها الى الجبار دون باقى اسماء الله تعالى لاختصاص الحال
التى كانت عليها من اظهار العطر والبخور والتباهى به والتبختر فى المشى ومنه
الحديث فى ذكر النار حتى يضع الجبار فيها قدمه المشهور فى تاويله ان المراد بالجبار
الله تعالى ويشهد له قوله فى الحديث الآخر حتى يضع فيها رب العزة قدمه والمراد
بالقدم اهل النار الذين قدمهم الله لها من شرار خلقه كما ان المؤمنين قدمه الذى
قدمهم للجنة وقيل اراد بالجبار ههنا المتمرد العاتى ويشهد له قوله فى الحديث
الآخر ان النار قالت وكلت بثلثة بمن جعل مع الله الها آخر وبكل جبار عنيد وبالمصورين
ومنه الحديث كثافة جلد الكافر اربعون ذراعا بذراع الجبار اراد به ههنا الطويل
وقيل الملك كما يقال بذراع الملك قال القتيبى واحسبه ملكا من ملوك الاعاجم كان
تام الذراع ومنه انه امر امراة فتابت عليه فقال دعوها فانها جبارة اى مستكبرة
عاتية وفى حديث على وجبار القلوب على فطراتها هو من جبر العظم المكسور كانه اقام
القلوب واثبتها على ما فطرها عليه من معرفته والاقرار به شقيها وسعيدها قال القتيبى
لم اجعله من اجبرت لان افعل لا يقال فيها فعال قلت يكون من اللغة الاخرى يقال
جبرت واجبرت بمعنى قهرت ومنه حديث خسف جيش البيداء فيهم المستبصر والمجبور
وابن السبيل وهذا من جبرت لا اجبرت ومنه الحديث سبحان ذى الجبروت والملكوت
هو فعلوت من الجبر القهر والحديث الآخر ثم يكون ملك وجبروت اى عتو وقهر يقال
جبار بين الجبروة والجبرية والجبروت وفيه جرح العجماء جبار الجبار الهدر والعجماء الدابة ومنه
الحديث السائمة جبار اى الدابة المرسلة فى رعيها وفى حديث الدعاء واجبرنى
واهدنى اى اغننى من جبر الله مصيبته اى رد عليه ما ذهب عليه او عوضه عنه
واصله من جبر الكسر ۞ فى حديث الدعاء اسالك من خيرها وخير ما جبلت عليه اى

جبذ

جبر

جبل

[illegible]

خُلِقَتْ وطُبِعَتْ وفى وصفه ابن مسعود كان رجلاً مجبولاً ضخماً المجبول المجتمع الخلق

وفى حديث عكرمة ان خالداً الحذّاء كان يسأله فسكت خالد فقال له عكرمة أجبلت اى انقطعت من قولهم أجبل الحافر اذا أفضى الى الجبل والصخر الذى لا يحيك فيه المعول

جبن

فى حديث الشفاعة فلما كنا بظهر الجبّان الجبّان والجبّانة الصحراء وتسمّى بها المقابر لانها تكون فى الصحراء تسمية للشئ بموضعه وقد تكرر فى الحديث ذكر الجُبْن والجبان وهو ضد الشجاعة والشجاع

جبه

فى حديث الزكاة ليس فى الجبهة صدقة الجبهة الخيل وقال ابو سعيد الضرير قوله فيه بعد وتعسف وفى حديث آخر قد اراحكم الله من الجبهة والسجة والبجة الجبهة ههنا المذلّة وقيل هو اسم صنم كان يعبد وفى حديث حد الزنا انه سأل اليهود عنه فقالوا عليه التجبيه قال ما التجبيه قالوا أن تحمّم وجوه الزانيين ويحملا على بعير او حمار ويخالف بين وجوههما اصل التجبيه ان يحمل اثنان على دابّة ويجعل قفا احدهما الى قفا الآخر والقياس ان يقابل بين وجوههما لانه مأخوذ من الجبهة والتجبيه ايضا ان ينكّس رأسه فيحتمل ان يكون المحمول على الدابة اذا فعل به ذلك نكّس رأسه فسمّى ذلك الفعل تجبيها ويحتمل ان يكون من الجبه وهو الاستقبال بالمكروه واصله من اصابة الجبهة يقال جبهته اذا اصبت جبهته

جبا

فى كتاب وائل بن حجر ومن أجبى فقد اربى الاجباء بيع الزرع قبل ان يبدو صلاحه وقيل هو ان يغيّب ابله عن المصدّق من اجبأته اذا واريته والاصل فى هذه اللفظة الهمز ولكنه روى هكذا غير مهموز فامّا ان يكون تحريفا من الراوى او يكون ترك الهمز للازدواج باربى وقيل اراد بالاجباء العينة وهى ان يبيع من رجل سلعة بثمن معلوم الى اجل مسمّى ثم يشتريها منه بالثمن النقد باقل من الثمن الذى باعها به وفى حديث الحديبية فقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جباها فسقينا واستقينا الجبا بالفتح والقصر ما حول البئر وبالكسر ما جمعت فيه من الماء وفى حديث ثقيف انهم اشترطوا أن لا يعشروا ولا يحشروا ولا يجبّوا فقال لكم أن لا تعشروا ولا تحشروا ولا خير فى دين ليس فيه ركوع اصل التجبية أن يقوم الانسان قيام الراكع وقيل هو أن يضع يديه على ركبتيه وهو قائم وقيل هو السجود والمراد بقولهم لا يجبّوا انهم لا يصلّون ولفظ الحديث يدلّ على الركوع لقوله فى جوابهم ولا خير فى دين ليس فيه ركوع فسمّى الصلاة ركوعا لانه بعضها وسئل جابر عن اشتراط ثقيف ان لا صدقة عليها ولا جهاد فقال علم انهم سيصّدّقون ويجاهدون اذا اسلموا ولم يرخّص لهم فى ترك الصلاة لأنّ وقتها حاضر متكرر بخلاف وقت الزكاة والجهاد ومنه حديث عبد الله انه ذكر يوم القيمة ويجبّون تجبية رجل واحد قياما لرب العالمين سبحانه وتعالى وحديث الرؤيا فاذا انا بتلّ اسود عليه قوم مجبّون ينفخ فى ادبارهم بالنار وفى حديث جابر رضى الله عنه كانت اليهود تقول اذا نكح الرجل امرأته مجبّية جاء الولد احول اى منكبّة على وجهها تشبيها

والصواب أن يقول إن الأصل يوافق القياس من معنى التكشف الذى [illegible] حملهما على هذا [illegible]

بهم

بهيئة المتجوّد وفي حديث أبي هريرة كيف أنتم إذا لم تجتبوا دينارًا ولا درهمًا. الاجتباء افتعال من الجباية وهو استخراج الأموال من مظانّها ومنه حديث سعد نبطيٌّ في جبوته الجبوة والجبية الحالة من جبي الخراج واستيفائه وفيه أنه اجتباه لنفسه أي اختاره واصطفاه وفي حديث خديجة قالت يا رسول الله ما بيت في الجنة من قصب قال هو بيت من لؤلؤة مجباة فسّره ابن وهب فقال مجباة أي مجوّفة وقال الخطابي هذا لا يستقيم إلا أن يجعل من المقلوب فيكون مجوبة من الجوب وهو القطع وقيل هو من الجوب وهو نقير يجتمع فيه الماء

باب الجيم مع الثاء

في حديث بدء الوحي فرفعت رأسي فإذا الملك الذي جاءني بحراء فجئثت منه أي فزعت منه وخفت وقيل معناه قلعت من مكاني من قوله تعالى اجتثت من فوق الأرض وقال الحربي أراد جئثت فجعل مكان الهمزة ياء وقد تقدّم وفي حديث أبي هريرة قال رجل للنبي عليه السلام ما نرى هذه الكمأة إلا الشجرة التي اجتثت من فوق الأرض فقال بل هو من المنّ اجتثت أي قطعت والجثّ القطع وفي حديث أنس اللهم جافِ الأرض عن جثته أي جسده وقد تكرّر في الحديث في حديث قسّ بن ساعدة وعرصات جثجاث الجثجاث شجر أصفر مرّ طيب الريح تستطيبه العرب وتكثر ذكره في أشعارها فيه أنه نهى عن المجثّمة هي كل حيوان ينصب ويرمى ليقتل إلا أنها تكثر في الطير والأرانب وأشباه ذلك مما يجثم بالأرض أي يلزمها ويلتصق بها وجثم الطائر جثومًا وهو بمنزلة البروك للإبل ومنه الحديث فلزمها حتى تجثّمها تجثّم الطائر أنثاه إذا علاها للسفاد فيه من دعا دعاء الجاهلية فهو من جثاء جهنم وفي حديث آخر من دعا يا لَفلان فإنما يدعو إلى جثاء النار والجثا جمع جثوة بالضم وهي الشيء المجموع ومنه حديث ابن عمر إن الناس يصيرون يوم القيمة جثًا كل أمة تتبع نبيها أي جماعة ويروى هذه اللفظة جثيّ بتشديد الياء جمع جاثٍ وهو الذي يجلس على ركبتيه ومنه حديث علي أنا أول من يجثو للخصومة بين يدي الله تعالى ومن الأول حديث عامر رأيت قبور الشهداء جثا يعني أتربة مجموعة

باب الجيم مع الحاء

فيه أنه مرّ بامرأة مجحّ المجحّ الحامل المقرب التي دنا ولادها ومنه الحديث أن كلبة كانت في بني إسرائيل مجحًّا فعوى جراؤها في بطنها ويروى مجحّة بالهاء على أصل التأنيث في حديث سيف بن ذي يزن * بيض مغالبة غلب جحاجحة * الجحاجحة جمع جحجاح وهو السيّد الكريم والهاء فيه لتأكيد الجمع وفي حديث الحسن ذكر فتنة ابن الأشعث فقال والله إنها لعقوبة فما أدري أمستأصلة أم مجحجحة أي كافّة يقال جحجحت عليه وحجحجت وهو من المقلوب فيه قال له رجل رأيت في المنام كأن

جثث

جثجث

جثم

جثم

جثا

جحح

جحجح

جحجث

[illegible] وقد تكسر الجيم [illegible]

رأسي قطع فهو مجدل وانا اتبعه هكذا جا في مسند احمد والمعروف في الرواية يتدحرج
فان صح الرواية به فالذي في اللغة ان مجدله بمعنى صرعته **في صفة** الدجال
ليست عينه بناتئة ولا جحراء اي غائرة منجحرة في نقرتها وقال الازهري بالخاء
وانكر الحا وسيجي في بابها وفي حديث عايشة اذا حاضت المرأة حرمت الجحران يروى
بكسر النون على التثنية تريد الفرج والدبر ويروى بضم النون وهو اسم الفرج بزيادة
الالف والنون تمييزا له عن غيره من الجحرة وقيل المعنى ان احدهما حرام قبل الحيض
فاذا حاضت حرما جميعا فيه انه عليه السلام سقط من فرس فجحش اي انخدش
جلده وانسحج وفي حديث شهادة الاعضا يوم القيمة بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت
أجاحش اي أجامي وأدافع في حديث عايشة رضي الله عنها تصف اباها وانتم يومئذ
جحظ تنتظرون العدوة جحوظ العين نتوها وانزعاجها والرجل جاحظ وجمعه جحظ
يريد وانتم شاخصوا الابصار ترقبون ان ينعق ناعق او يدعو الى وهن الاسلام داع
فيه خذوا العطا ما كان عطا فاذا تجاحفت قريش الملك بينهم فارفضوه يقال تجاحف
القوم في القتال اذا تناول بعضهم بعضا بالسيوف يريد اذا تقاتلوا على الملك وفي حديث
عمر انه قال لعدي انما فرضت لقوم اجحفت بهم الفاقة اي افقرتهم الحاجة واذهبت اموالهم
وفي حديث عمار انه دخل على ام سلمة وكان اخاها من الرضاعة فاجتحف ابنتها زينب
من حجرها اي استلبها يقال جحفت الكرة من وجه الارض واجتحفتها فيه كان لميمونة
كلب يقال له مسمار فاخذه دا يقال له الجحام هو دا ياخذ الكلب في راسه فيكوى
منه ما بين عينيه وقد يصيب الانسان ايضا فيه ذكر الجحيم في غير موضع هو اسم من اسماء
جهنم واصله ما اشتد لهبه من النيران في حديث عمر اتى امرأة جحيمة هو تصغير جحمة
باسقاط الحرف الخامس وهو العجوز الكبيرة

باب الجيم مع الخا

فيه اذا اردت العز فجخجخ في جشم اي نادهم وتحول اليهم في حديث
البراء ان النبي عليه السلام كان اذا سجد جخ اي فتح عضديه عن جنبيه وجافاهما
عنهما ويروى جخى بالياء وهو الاشهر وسيرد في موضعه **في صفة** عين الدجال
ليست بناتئة ولا جخراء قال الجوهري الجخرا الضيقة التي لها غمص ورمص ومنه
قيل للمرأة جخرا اذا لم تكن نظيفة المكان ويروى بالحا المهملة وقد تقدم في
حديث ابن عباس فالتفت الي يعني الفاروق فقال جخفا جخفا اي فخرا فخرا
وشرفا شرفا ويروى جفخا بتقديم الفاء على القلب وفي حديث ابن عمر انه نام وهو
جالس حتى سمعت جخيفه ثم صلى ولم يتوضا الجخيف الصوت وهو اشد من الغطيط
فيه كان اذا سجد جخا اي فتح عضديه وجافاهما عن جنبيه ورفع بطنه عن الارض

جدل
جحر
جحش
جحظ
جحف
جحف
جحم
جحم
جخجخ
جخ
جخر
جخر
جخف
جخف
جخا

دخى

١

سبحانه وتعالى

وهو مثل مُجَخٍّ وقد تقدم وفي حديث حذيفة كالكوز مُجَخِّيًا المُجَخِّي المائل عن الاستقامة والاعتدال فشبّه القلب الذي لا يعي خيرًا بالكوز المائل الذي لا يثبت فيه شيء

باب الجيم مع الدال

(جدب) في فيه وكانت فيها أجادب أمسكت الماء الأجادب صلاب الأرض التي تمسك الماء ولا تشربه سريعًا وقيل هي الأرض التي لا نبات بها مأخوذ من الجدب وهو القحط كأنه جمع أجدُب وأجدُب جمع جدب مثل كلب وأكلب وأكالب قال الخطابي أما أجادب فهو غلط وتصحيف وكأنه يريد أن اللفظة أجارد بالراء والدال وكذلك ذكره أهل اللغة والغريب قال وقد روي أحادب بالحاء المهملة قلت والذي جاء في الرواية أجادب بالجيم وكذلك جاء في صحيحي البخاري ومسلم وفي حديث الاستسقاء هلكت الأموال وأجدبت البلاد أي قحطت وغلت الأسعار وقد تكرر ذكر الجدب في الحديث وفي حديث عمر أنه جدب السمر بعد العشاء أي ذمّه وعابه وكل عائب جادب

(جدث) في حديث علي في جدث تقطع في ظلمته آثارها الجدث القبر ويجمع على أجداث ومنه الحديث نبوّئهم أجداثهم أي نزلهم قبورهم وقد تكرر في الحديث

(جدح) فيه انزل فاجدح لنا الجدح أن يحرك السويق بالماء ويخوض حتى يستوي وكذلك اللبن ونحوه والمِجْدَح عود مجنح الرأس يساط به الأشربة وربما يكون له ثلاث شعب ومنه حديث علي جدحوا بيني وبينهم شربًا وبيئًا أي خلطوا وفي حديث عمر لقد استسقيت بمجاديح السماء واحدها مجدح والياء زائدة للإشباع والقياس أن يكون واحدها مجداح فأما مجدح فجمعه مجادح والمجدح نجم من النجوم قيل هو الدبران وقيل هو ثلاثة كواكب كالأثافي تشبيهًا بالمجدح الذي له ثلاث شعب وهو عند العرب من الأنواء الدالة على المطر فجعل الاستسقاء مشبهًا بالأنواء مخاطبة لهم بما يعرفونه لا قولًا بالأنواء وجاء بلفظ الجمع لأنه أراد الأنواء جميعها التي يزعمون من شأنها المطر

(جدجد) فيه فأتينا على جُدجُد متدمّن الجُدجد بالضم البئر الكثيرة الماء قال أبو عبيد إنما هو الجُدّ وهي البئر الجيدة الموضع من الكلأ وفي حديث عطاء في الجُندُب يموت في الوضوء قال لا بأس به هو حيوان كالجراد ويصوّت في الليل قيل هو الصرصر

(جدد) في حديث الدعاء تبارك وتعالى جدّك أي علا جلالك وعظمتك والجدّ الحظ والسعادة والغنى ومنه الحديث ولا ينفع ذا الجدّ منك الجدّ أي لا ينفع ذا الغنى منك غناه وإنما ينفعه الإيمان والطاعة ومنه حديث القيامة وإذا أصحاب الجدّ محبوسون أي ذوو الحظ والغنى وفي حديث أنس كان الرجل إذا قرأ سورة البقرة وآل عمران جدّ فينا أي عظم قدره وصار ذا جدّ ومنه الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جدّ في السير جمع بين الصلاتين أي إذا اهتم به وأسرع فيه يقال جدّ يجدّ ويجِدّ بالضم والكسر وجدّ به الأمر وأجدّ وجدّ

فيه واجد إذا اجتهد ومنه حديث أحد لئن أشهدني الله مع النبي قتال المشركين
ليرين الله ما أجد أي ما أجتهد وفيه أنه نهى عن جداد الليل الجداد بالفتح
والكسر صرام النخل وهو قطع ثمرتها يقال جد الثمرة يجدها جدا وإنما نهى عن ذلك
لأجل المساكين حتى يحضروا في النهار فيتصدق عليهم منه ومنه الحديث أنه أوصى
بجاد مائة وسق للأشعريين وبجاد مائة وسق للشنئيين الجاد بمعنى المجدود
أي نخلا يجد منه ما يبلغ مائة وسق ومنه حديث أبي بكر قال لعائشة إني كنت نحلتك
جاد عشرين وسقا والحديث من ربط فرسا فله جاد مائة وخمسين وسقا كان
هذا في أول الإسلام لعزة الإسلام وقلتها عندهم وفيه لا يأخذن أحدكم متاع أخيه الخيل
لاعبا جادا أي لا يأخذه على سبيل الهزل ثم يحبسه فيصير ذلك جدا والجد بالكسر ضد
الهزل يقال جد يجد جدا ومنه حديث قس أجدكما لا تقضيان كراكما أي أبجد منكما
وهو منصوب على المصدر وفي حديث الأضاحي لا يضحى بجداء الجداء ما لا لبن لها من
كل حلوبة لآفة أيبست ضرعها وتجدد الضرع ذهب لبنه والجداء من النساء الصغيرة
الثدي ومنه حديث علي في صفة امرأة قال إنها جداء أي قصيرة الثديين وحديث أبي سفيا
جدت ثديا أمك أي قطعا من الجد القطع وهو دعاء عليه وفي حديث ابن عمر كان لا يبالي
أن يصلي في المكان الجدد أي المستوي من الأرض ومنه حديث أسر عقبة بن أبي معيط
فوحل به فرسه في جدد من الأرض وفي حديث ابن سيرين كان يختار الصلاة على الجد إن
قدر عليه الجد بالضم شاطئ النهر والجدة أيضا وبه سميت المدينة التي عند مكة جدة
وفي حديث عبد الله بن سلام وإذا جواد منهج عن يميني الجواد الطرق واحدها جادة
وهي سواء الطريق ووسطه وقيل هي الطريق الأعظم الذي يجمع الطرق ولا بد من المرور
عليه وفيه ما على جديد الأرض أي على وجهها وفي قصة حنين كإمرار الحديد
على الطست الجديد وصف الطست وهي مؤنثة بالجديد وهو مذكر إما لأن تأنيثها
غير حقيقي فأوله على الإناء والظرف أو لأن فعيلا يوصف به المؤنث بلا علامة تأنيث
كما يوصف به المذكر نحو امرأة قتيل وكف خضيب وكقوله تعالى إن رحمة الله قريب من
المحسنين في حديث الزبير أن النبي عليه السلام قال له احبس الماء حتى يبلغ الجدر جدر
وهو هاهنا المسناة وهو ما رفع حول المزرعة كالجدار وقيل هو لغة في الجدار وقيل أصل
الجدار ويروى الجدر بالضم جمع جدار ويروى بالذال وسيجيء ومنه قوله لعائشة أخاف
أن يدخل قلوبهم أن أدخل الجدر في البيت يريد الحجر لما فيه من أصول حائط البيت وفيه
الكمأة جدري الأرض شبهها بالجدري وهو الحب الذي يظهر في جسد الإنسان لظهورها
من بطن الأرض كما يظهر الجدري من باطن الجلد وأراد به ذمها ومنه حديث مسروق

ابرنا

وقف لله سبحانه وتعالى

اتينا عبد الله في مجدرين ومحصبين اي جماعة اصابهم الجدري والحصبة والحصبة
شبه الجدري يظهر في جلد الصغير وفيه ذكر ذي الجدر بفتح الجيم وسكون الدال
مسرح على ستة اميال من المدينة كانت فيها لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اغير
عليها في حديث معاذ من كانت له ارض جادسة هي الارض التي لم تعمر ولم تحرث
وجمعها جوادس فيه نهى ان يضحى بجدعاء الجدع قطع الانف او الاذن او الشفة
وهو بالانف اخص فاذا اطلق غلب عليه يقال رجل اجدع ومجدوع اذا كان
مقطوع الانف ومنه حديث المولود على الفطرة هل تحسون فيها من جدعا اي مقطوعة
الاطراف او احدها ومعنى الحديث يولد على نوع من الجبلة وهي فطرة الله وكونه متهيئا لقبول
الحق طبعا وطوعا لو خلته شياطين الانس والجن وما يختار لم يختر غيرها فضرب لذلك
الجمعا والجدعا مثاله يعني ان البهيمة تولد مجتمعة الخلق سوية الاطراف سليمة من الجدع
لولا تعرض الناس اليها لبقيت كما ولدت سليمة ومنه الحديث انه خطب على ناقته الجدعا
هي المقطوعة الاذن وقيل لم تكن اذنها مقطوعة الاذن وانما كان هذا اسما لها والحديث
الاخر اسمعوا واطيعوا ولو امر عليكم عبد حبشي مجدع الاطراف اي مقطع الاعضا والتشديد
للتكثير وفي حديث الصديق قال لابنه يا غنثر فجدع وسب اي خاصمه وذمه والمجا
المخاصمة فيه لا تجدفوا بنعم الله اي لا تكفروها وتستقلوها يقال منه جدف يجدف
تجديفا ومنه حديث كعب شر الحديث التجديف اي كفر النعمة واستقلال العطا ومنه
حديث عمر انه سال رجلا استهوته الجن فقال ما طعامهم قال الفول وما لم يذكر
اسم الله عليه قال فما كان شرابهم قال الجدف الجدف بالتحريك نبات يكون باليمن
لا يحتاج اكله معه الى شرب ماء وقيل هو كل ما لا يغطا من الشراب وغيره وقال القتيبي
اصله من الجدف القطع اراد ما يرمى به عن الشراب من زبد او رغوة او قذى كانه قطع من
الشراب ورمي به هكذا حكاه الهروي عنه والذي جا في صحاح الجوهري ان الجذف بالذال
المعجمة ولم يذكره في الدال المهملة واثبته الازهري فيهما فيه ما اوتي الجدل قوم الا
ضلوا الجدل مقابلة الحجة بالحجة والمجادلة المناظرة والمخاصمة والمراد به في الحديث
الجدل على الباطل وطلب المغالبة به لا اظهار الحق فان ذلك محمود لقوله تعالى وجادلهم
بالتي هي احسن وفيه انا خاتم النبيين في ام الكتاب وان ادم لمنجدل في طينته اي ملقا
على الجدالة وهي الارض ومنه حديث ابن صياد وهو منجدل في الشمس وحديث علي حين وقف
على طلحة وهو قتيل فقال اعزز علي ابا محمد ان اراك مجدلا تحت نجوم السما اي مرميا ملقا
على الارض قتيلا ومنه حديث معوية انه قال لصعصعة ما مر عليك جدلته اي رميته وصرعته
وفي حديث عايشة العقيقة تقطع جدولا لا يكسر لها عظم الجدول جمع جدل بالكسر والفتح

جدس

جدع

نخ
متهيئا

ناقته صلى الله عليه وسلم

دعة

جدف

كان

جدل

وهو العضو وفي حديث عمر انه كتب في العبد اذا غزا على جديلته
لا ينتفع مولاه بشيء من خدمته فاسهموا له ◦ الجديلة الحالة الاولى يقال القوم
على جديلة امرهم اي على حالتهم الاولى وركب جديلة رأيه اي عزيمته والجديلة الناحية
اراد انه اذا غزا منفردا عن مولاه غير مشغول بخدمته عن الغزو ومنه قول
مجاهد في تفسيره بقوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته قال جديلته اي طريقته وناحيته
قال شمر ما رايت تصحيفا اشبه بالصواب مما قرا مالك بن سليمن فانه صحف قوله
على جديلته فقال على حديلته وفي حديث البراء في قوله تعالى قد جعل ربك تحتك
سريا قال جدول هو النهر الصغير فيه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بجدايا وضغابيس
هي جمع جداية وهي اولاد الظبا ما بلغ ستة اشهر او سبعة ذكرا كان او انثى بمنزلة الجدي
في المعز ومنه الحديث الاخر فجاءه بجدي وجداية وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقنا
جدا طبقا الجدا المطر العام ومنه اخذ جدا العطية والجدوى ومنه شعر خفاف بن ندبة
السلمي يمدح الصديق ◦ ليس لشيء غير تقوى الله جدا ◦ وكل خلق عمره للفنا ◦
هو من اجدى عليه يجدي اذا اعطاه ومنه حديث زيد بن ثابت انه كتب الى معوية يستعطفه
لاهل المدينة ويشكو اليه انقطاع اعطيتهم والميرة عنهم وقال فيه وقد عرفوا انه ليس
عند مروان مال يجادونه عليه يقال جدا واجتدى واستجدى اذا سال وطلب والمجاداة
مفاعلة اي ليس عنده مال يسائلونه عليه وفي حديث سعد قال رميت يوم بدر سهيل بن عمرو
فقطعت نساه فانبعثت جدية الدم ◦ الجدية اول دفعة من الدم ورواه الزمخشري
وقال فانبعثت جدية الدم اي سالت وروي فاتبعت جدية الدم قيل هي الطريقة من
الدم تتبع ليقتفى اثرها وفي حديث مروان انه رمى طلحة بن عبالله يوم الجمل بسهم فشك
فخذه الى جدية السرج ◦ الجدية بسكون الدال شيء يحشى ثم يربط تحت دفتي السرج
والرحل ويجمع على جديات وجدا بالكسر ومنه حديث ابي ايوب انه اتي بدابة سرجها
نمور فنزع الصفة يعني الميثرة فقيل الجديات نمور فقال انما ينهى عن الصفة

باب الجيم مع الذال

فيه انه عليه السلام كان يحب
الجذب الجذب بالتحريك الجمار وهو شحم النخل واحدها جذبة فيه انه قال يوم حنين
جذوهم جذا الجذ القطع اي استاصلوهم قتلا ومنه حديث مازن فثرت الى الصنم فكسرته
اجذاذا اي قطعا وكسرا واحدها جذ ومنه حديث علي اصول بيد جذا اي مقطوعة
كنى به عن قصور اصحابه وتقاعدهم عن الغزو فان الجند للامير كاليد ويروى بالحاء
المهملة وفي حديث انس انه كان ياكل جذيذة قبل ان يغدو في حاجته اراد شربة من
سويق او نحو ذلك سميت به لانها تجذ اي تدق وتطحن ومنه حديث علي انه امر نوفا البكالي

جدا
نساه
عبدالله؟
جذب
جذذ
جذا

ان

وقفه الله سبحانه وتعالى

ان ياخذ من مزوده جذيذا اجش افطره في حديث الزبير احبس الماء حتى يبلغ الجذر يريد
مبلغ تمام الشرب من جذر الحساب وهو بالفتح والكسر اصل كل شي وقيل اراد اصل
الحايط والمحفوظ بالدال المهملة وقد تقدم ومنه حديث حذيفة نزلت الامانة في جذر
قلوب الرجال اي في اصلها وحديث عايشة سالته عن الجذر قال هو الشاذروان الفارغ
من البنا حول الكعبة في حديث المبعث ان ورقة بن نوفل قال يا ليتني فيها جذعا
الضمير فيها للنبوة اي ليتني كنت شابا عند ظهورها حتى ابالغ في نصرتها وحمايتها
وجذعا منصوب على الحال من الضمير في فيها تقديره ليتني مستقر فيها جذعا اي شابا
وقيل هو منصوب باضمار كان وضعف ذلك لان كان الناقصة لا تضمر الا اذا كان في
الكلام لفظ ظاهر يقتضيها كقولهم ان خيرا فخير وان شرا فشر لان ان تقتضي الفعل بشرطيتها
واصل الجذع من اسنان الدواب وهو ما كان منها شابا فتيا فهو من الابل ما دخل في
السنة الخامسة ومن البقر والمعز ما دخل في السنة الثانية وقيل البقر في الثالثة
ومن الضان ما تمت له سنة وقيل اقل منها ومنهم من يخالف بعض هذا التقدير ومنه
حديث الضحية ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجذع من الضان والثني من المعز
وقد تكرر ذكر الجذع في الحديث ٥ في حديث علي اسلم ابو بكر وانا جذعمة وفي رواية
اسلمت وانا جذعمة اراد وانا جذع اي حديث السن فزاد في اخره ميما توكيدا كما
قالوا زرقم وستهم والهاء للمبالغة ٥ فيه يبصر احدكم القذى في عين اخيه ولا يبصر الجذل
في عينه ٥ الجذل بالكسر والفتح اصل الشجرة تقطع وقد يجعل العود جذلا ومنه حديث
التوبة ثم مرت بجذل شجرة فتعلق به زمامها وحديث سفينة انه اشاط دم جزور بجذل
اي بعود وحديث السقيفة انا جذيلها المحكك هو تصغير جذل وهو العود الذي ينصب
للابل الجربى لتحتك به وهو تصغير تعظيم اي انا ممن يستشفى برايه كما تستشفي الابل
الابل الجربى بالاحتكاك بهذا العود فيه من تعلم القران ثم نسيه لقي الله تعالى يوم
القيمة وهو اجذم اي مقطوع اليد من الجذم القطع ومنه حديث علي من نكث بيعته
لقي الله تعالى وهو اجذم ليست له يد قال القتيبي الاجذم ههنا الذي ذهبت
اعضاؤه كلها وليست اليد اولى بالعقوبة من باقي الاعضاء يقال رجل اجذم ومجذوم
اذا تهافتت اطرافه من الجذام وهو الداء المعروف ٥ قال الجوهري لا يقال للمجذوم
اجذم وقال ابن الانباري ردا على ابن قتيبة لو كان العقاب لا يقع الا بالجارحة
التي باشرت المعصية لما عوقب الزاني بالجلد والرجم في الدنيا وبالنار في الاخرة *
وقال ابن الانباري معنى الحديث انه لقي الله تعالى وهو اجذم الحجة لا لسان له
يتكلم ولا حجة في يده وقول علي ليست له يد اي لا حجة له ٥ وقيل معناه لقيه

جذر

جذع

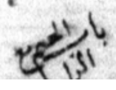
جذعم

جذل

جذم

وحديثه الآخر رأيت عليا رضي الله تعالى عنه يشرب جريدا

وهو منقطع السبب يدل عليه قوله القرآن سبب بيد الله وسبب بأيديكم
فمن نسيه فقد قطع سببه ۝ وقال الخطابي معنى الحديث ما ذهب اليه ابن الأعرابي
وهو أن من نسي القرآن لقي الله تعالى خالي اليد من الخير صفرها من الثواب فكنى باليد
عما تحويه وتشتمل عليه من الخير ۝ قلت وفي تخصيص حديث علي بذكر اليد معنى
ليس في حديث نسيان القرآن لأن البيعة تباشرها اليد من بين سائر الأعضاء
وهو أن يضع المبايع يده في يد الإمام عند عقد البيعة وأخذها عليه ومنه الحديث
كل خطبة ليست فيها شهادة كاليد الجذماء أي المقطوعة ومنه حديث قتادة في قوله
تعالى والركب أسفل منكم قال انجذم أبو سفيان بالعير أي انقطع بها من الركب وسار
وحديث زيد بن ثابت أنه كتب الى معاوية أن أهل المدينة طال عليهم الجذم
والجذب أي انقطاع الميرة عنهم وفيه أنه قال لمجذوم في وفد ثقيف ارجع فقد
بايعناك ۝ المجذوم الذي أصابه الجذام وهو الداء المعروف كأنه من جذم فهو مجذوم
وانما رده النبي عليه السلام لئلا ينظر أصحابه اليه فيزدروا به ويرون لأنفسهم عليه
فضلا فيدخلهم العجب والزهو أو لئلا يحزن المجذوم برؤية النبي صلى الله عليه وسلم
وأصحابه وما فضلوا عليه فيقل شكره على بلاء الله تعالى ۝ وقيل لأن الجذام من الأمراض
المعدية وكانت العرب تتطير منه وتتجنبه فرده لذلك أو لئلا يعرض لأحدهم جذام فيظن
فيظن أن ذلك قد أعداه ويعضد ذلك حديثه الآخر أنه أخذ بيد مجذوم فوضعها
مع يده في القصعة وقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه وانما فعل ذلك ليعلم الناس أن ذلك
لا يكون الا بتقدير الله عز وجل ورد الأول لئلا يأثم فيه الناس فإن يقينهم يقصر عن يقينه
ومنه الحديث لا تديموا النظر الى المجذومين لأنه اذا أدام النظر اليه حقره ورأى لنفسه
عليه فضلا وتأذى به المنظور اليه ومنه حديث ابن عباس أربع لا يجزن في البيع ولا
النكاح المجنونة والمجذومة والبرصاء والعفلاء وفي حديث الأذان فعلا جذم حائط فأذن
الجذم الأصل أراد بقية حائط أو قطعة من حائط ومنه حديث حاطب لم يكن رجل من
قريش إلا له جذم بمكة يريد به الأهل والعشيرة وفيه أنه أتي بتمر من تمر اليمامة وقال
ما هذا فقيل الجذامي فقال اللهم بارك في الجذامي قيل هو تمر أحمر اللون فيه مثل المنافق
كالأرزة المجذية هي الثابتة المنتصبة يقال جذت تجذو وأجذت تجذي ومنه حديث جذا
ابن عباس فجذا على ركبتيه أي جثا إلا أنه بالذال أدل على اللزوم والثبوت منه بالثاء ومنه
حديث فضالة دخلت على عبد الملك بن مروان وقد جذا منخراه وشخصت عيناه فعرفت
فيه الموت أي انتصب وامتد وفي حديث ابن عباس مر بقوم يجذون حجرا أي يشيلونه ويرفعونه
ويروى وهم يتجاذون مهراسا ۝ المهراس الحجر العظيم الذي يمتحن برفعه قوة الرجل وشدته



١

وتمّ بحمد الله سبحانه وتعالى

باب الجيم مع الراء

(جرا) في حديث ابن الزبير وبناء الكعبة تركها حتى إذا كان الموسم وقدم الناس يريد أن يجرّئهم على أهل الشام هو من الجُرأة الإقدام على الشيء أراد أن يزيد في جرأتهم عليهم ومطالبتهم بإحراق الكعبة ويُروى بالحاء المهملة والباء وسيذكر في موضعه ومنه حديث أبي هريرة قال فيه ابن عمر لكنه اجترأ وجبنّا يريد أنه أقدم على الإكثار من الحديث عن النبي عليه السلام وجبنّا نحن عنه فكثر حديثه وقلّ حديثنا ومنه الحديث وقومه جُرَآءُ عليه بوزن عُلَماء جمع جريء أي متسلطين غير هائبين له هكذا رواه وشرحه بعض المتأخرين والمعروف حِرَاء بالحاء المهملة وسيجيء

(جرب) في حديث عروة المبتغي قال أتيت النبي عليه السلام فأدخلت يدي في جُرُبّانه الجُرُبّان بالضم جيب القميص والألف والنون زائدتان ومنه الحديث والسيف في جُرُبّانه أي في غمده وفي حديث الحوض ما بين جنبيه كما بين جرباء وأذرح هما قريتان بالشام بينهما مسيرة ثلاث ليال وكتب لهما النبي عليه السلام أمانا فأما جَرْبة بالهاء فقرية بالمغرب لها ذكر في حديث رويفع بن ثابت وفيه ذكر جُراب بضم الجيم وتخفيف الراء بئر قديمة كانت بمكة

(جرث) في حديث علي أنه أباح أكل الجِرِّيث وفي رواية أنه كان ينهى عنه هو نوع من السمك يشبه الحيات ويقال له بالفارسية المارماهي

(جرثم) فيه الأسد جرثومة العرب فمن أضل نسبه فليأتهم الأُسد بسكون السين الأزد فأبدل الزاي سينا والجرثومة الأصل وفي حديث آخر نمّيتها وجرثمتها الجرثمة هي الجرثومة وجمعها جراثيم ومنه حديث علي من سرّه أن يقتحم جراثيم جهنم فليقض في الجدّ وفي حديث ابن الزبير لما أراد هدم الكعبة وبناءها كانت في المسجد جراثيم أي كان فيها أماكن مرتفعة عن الأرض مجتمعة من تراب أو طين أراد أن أرض المسجد لم تكن مستوية وفي حديث خزيمة وعاد لها النِّقاد مُجْرَنْثِمًا أي مجتمعا منقبضا والنقاد صغار الغنم وإنما تجمّعت من الجدب لأنها لم تجد مرعى تنتشر فيه وإنما لم يقل مجرنثمة لأن لفظ النقاد لفظ الاسم الواحد كالجدار والحمار ويروى مجرمّا وهو مفعنلل منه والنون والثاء فيهما زائدتان

(جرج) في مناقب الأنصار وقتلت سراتهم وجُرِّجوا هكذا رواه بعضهم بالجيمين من الجَرَج الاضطراب والقلق يقال جَرِج الخاتم إذا جال وقلق والمشهور في الرواية جُرِّحوا بالجيم والحاء من الجراحة

(جرجم) في حديث قتادة وذكر قصة قوم لوط ثم جرجم بعضها على بعض أي أسقط والمجرجم المصروع ومنه حديث وهب قال قال طالوت لداود عليه السلام وأنت جريء وفي جبالنا هذه جراجمة يحتربون الناس أي لصوص يستلبون الناس وينهبونهم

(جرد) في صفته عليه السلام أنه كان أنور المتجرَّد أي ما جرّد عنه الثياب من جسده وكُشف يريد أنه كان مشرق الجسد وفي صفته أيضا أنه أجرد ذو مسربة الأجرد الذي ليس على بدنه شعر ولم يكن كذلك وإنما أراد به أن الشعر كان في أماكن من بدنه

جرد

كالمسربة والساعدين والساقين فإن ضد الأجرد الأشعر وهو الذي على جميع بدنه
الشعر ومنه الحديث أهل الجنة جرد مرد وحديث أنس أنه أخرج نعلين جرداوين فقال
هاتان نعلا رسول الله صلى الله عليه وسلم أي لا شعر عليهما وفيه القلوب أربعة قلب
أجرد فيه مثل السراج يزهر أي ليس فيه غل ولا غش فهو على أصل الفطرة فنور الإيمان
فيه يزهر وفي حديث عمر تجردوا بالحج وإن لم تحرموا أي تشبهوا بالحاج وإن لم تكونوا
حجاجا وقيل يقال تجرد فلان بالحج إذا أفرده ولم يقرن وفي حديث ابن مسعود
جردوا القرآن ليربو فيه صغيركم ولا ينأى عنه كبيركم أي لا تقرنوا به شيئا من الأحاديث
ليكون وحده مفردا وقيل لا تتعلموا شيئا من كتب الله سواه وقيل أراد جردوه من النقط
والإعراب وما أشبههما واللام في ليربو من صلة جردوا والمعنى اجعلوا القرآن لهذا
وخصوه به واقصروه عليه دون النسيان والإعراض عنه لينشأ على تعلمه صغاركم
ولا يتباعد عن تلاوته وتدبره كباركم وفي حديث الشراة فإذا ظهروا بين النهرين
لم يطاقوا ثم يقلوا حتى يكون آخرهم لصوصا جرادين أي يعرون الناس ثيابهم وينهبونها
ومنه حديث الحجاج قال لأنس لأجردنك كما يجرد الضب أي لأسلخنك سلخ الضب
لأنه إذا شوي جرد من جلده وروي لأجردنك بتخفيف الراء والجرد أخذ الشيء عن الشيء
جرفا وعسفا ومنه سمي الجارود وهي السنة الشديدة المحل كأنها تهلك الناس ومنه
الحديث وبها سرحة سر تحتها سبعون نبيا لم تعبل ولم تجرد أي لم يصبها آفة تهلك ثمرها
ولا ورقها وقيل هو من قولهم جردت الأرض فهي مجرودة إذا أكلها الجراد وفي حديث
أبي بكر ليس عندنا من مال المسلمين إلا جرد هذه القطيفة أي التي انجرد خملها وخلقت ومنه
حديث عائشة قالت لها امرأة رأيت أمي في المنام وفي يدها شحمة وعلى فرجها جريدة تصغير
جردة وهي الخرقة البالية وفي حديث عمر ائتني بجريدة الجريدة السعفة وجمعها جريد ومنه
الحديث كتب القرآن في جرائد جمع جريدة وفي حديث أبي موسى وكانت فيها أجارد أمسكت
الماء أي مواضع متجردة من النبات يقال مكان أجرد وأرض جرداء ومنه الحديث تفتح الأرياف
فيخرج إليها الناس ثم يبعثون إلى أهاليهم إنكم في أرض جردية قيل هي منسوبة إلى الجرد
بالتحريك وهي كل أرض لا نبات بها وفي حديث ابن أبي حدرد فرميته على جريداء متنه
أي وسطه وهو موضع القفا المتجرد عن اللحم تصغير الجرداء وفي قصة أبي رغال فغنته
الجرادتان هما مغنيتان كانتا بمكة في الزمن الأول مشهورتان بحسن الصوت والغناء فيه
العجماء جرحها جبار الجرح ها هنا بفتح الجيم على المصدر لا غير قاله الأزهري فأما الجرح
بالضم فهو الاسم ومنه حديث بعض التابعين كثرت هذه الأحاديث واستجرحت أي فسدت
وقل صحاحها وهو استفعل من جرح الشاهد إذا طعن فيه ورد قوله أراد أن الأحاديث

كثر

لكونه حتى احوجت اهل العلم بها الى الخرج بعض رواتها ورد روايته ومنه قول عبد الملك
بن مروان وعظتكم فلم تزدادوا على الموعظة الا استحراجا اي الا ما يكسبكم الحرج
والطعن عليكم في الحديث ذكر ام جرذان وهو نوع من التمر كبار قيل ان نخله
يجمع تحته الفار وهو الذي يسمى بالكوفة الموشان يعنون الفار بالفارسية والجرذان
جمع جرذ وهو الذكر الكبير من الفار فيه قال يا محمد بما اخذتني قال بجريرة
حلفائك الجريرة الجناية والذنب وذلك انه كان بين رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبين ثقيف موادعة فلما نقضوها ولم ينكر عليهم بنو عقيل وكانوا معهم في العهد صاروا
مثلهم في نقض العهد فاخذه بجريرتهم وقيل معناه اخذت لتدفع بك جريرة حلفائك
من ثقيف من المسلمين ومنه حديث لقيط ثم بايعه على ان لا يجر عليه الا نفسه اي لا
يؤخذ بجريرة غيره ولدا او والدا او عشيرة والحديث الاخر لا تجار اخاك ولا تشاره اي
لا تجن عليه وتلحق به جريرة وقيل معناه لا تماطله من الجر وهو ان تلويه بحقه وتجره
من محله الى وقت اخر ويروى بتخفيف الراء من الجري والمسابقة اي لا تطاوله ولا
تغالبه ومنه حديث عبد الله قال طعنت مسيلمة ومشى في الرمح فناداني رجل ان
اجرر الرمح فلم افهم فناداني الق الرمح من يديك اي اترك الرمح فيه يقال اجررته
الرمح اذا طعنته به فمشى وهو يجره كانك انت جعلته يجره ومنه الحديث اجر لي سراويلي
قال الازهري هو من اجررته رسنه اي دع السراويل علي اجره فالحديث الاول اظهر
فيه الادغام على لغة الحجاز وهذا ادغم على لغة غيرهم ويجوز ان يكون لما سلبه ثيابه
واراد ان ياخذ سراويله قال اجر لي سراويلي من الاجارة اي ابقه علي فيكون من
غير هذا الباب ومنه الحديث لا صدقة في الابل الجارة اي التي تجر بازمتها وتقاد
فاعلة بمعنى مفعولة كارض عامرة اي معمورة بالماء اراد ليس في الابل العوامل صدقة
ومنه حديث ابن عمر انه شهد الفتح ومعه فرس جرور وجمل جرور وهو الذي لا ينقاد
فعول بمعنى مفعول وفيه لولا ان يغلبكم الناس عليها يعني زمزم لنزعت معكم حتى يؤثر الجرير
بظهري الجرير حبل من ادم نحو الزمام ويطلق على غيره من الحبال المضفورة ومنه الحديث
ما من عبد ينام بالليل الا على راسه جرير معقود والحديث الاخر انه قال له نقادة الاسدي
اني رجل مغفل فاين اسم قال في موضع الجرير من السالفة اي في مقدم صفحة العنق
والمغفل الذي لا وسم على ابله والحديث الاخر ان الصحابة نازعوا جرير بن عبد الله زمامه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلوا بين جرير والجرير اي دعوا له زمامه
وحديث ابن عمر من اصبح على غير وتر اصبح وعلى راسه جرير سبعون ذراعا والحديث
الاخر ان رجلا كان يجر الجرين فاصاب صاعين من تمر فتصدق باحدهما يريد انه كان

حرذ

حرز

ويرد عليه انه ذكر بعد الرجلين الذين اسرهما ثقيف

عليه

ينتقي الماء بالجبل وفيه هلم جرا قد جاءت في غير موضع ومعناها استدامة الأمر ص
واتصاله يقال كان ذلك عام كذا وهلم جرا الى اليوم واصله من الجر السحب وانتصب
جرا على المصدر او الحال وفي حديث عايشة قالت نصبت على باب حجرتي عباءة وعلى مجر
بيتي سترا المجر هو الموضع المعترض في البيت الذي يوضع عليه اطراف العوارض ويسمى
الجائز وفي حديث ابن عباس المجرة باب السماء المجرة هي البياض المعترض في السماء
والنسران من جانبيها وفيه انه خطب على ناقته وهي تقصع بجرتها الجرة ما يخرجه
البعير من بطنه ليمضغه ثم يبلعه يقال اجتر البعير يجتر والقصع شدة المضغ ومنه
حديث ام معبد فضرب ظهر الشاة فاجترت ودرت ومنه حديث عمر لا يصلح هذا الامر
الا لمن لا يحنق على جرته اي لا يحقد على رعيته فضرب الجرة لذلك مثلا وفي حديث الشبرم
انه حار جار اتباع لحار ومنهم من يرويه يار وهو اتباع ايضا وفي حديث الاشربة
انه نهى عن نبيذ الجر وفي رواية نبيذ الجرار الجر والجرار جمع جرة وهي الاناء المعروف
من الفخار واراد بالنهي الجرار المدهونة لانها اسرع في الشدة والتخمير وفي حديث عبد الرحمن
رايته يوم احد عند جر الجبل اي اسفله وفي حديث ابن عباس انه سيل عن اكل الجري فقال
انما هو شيء حرمه اليهود الجري بالكسر والتشديد نوع من السمك يشبه الحية ويسمى
بالفارسية مار ماهي ومنه حديث علي انه كان ينهى عن اكل الجري وفيه ان امراة دخلت النار

جرجر

في جرا هرة اي من اجلها فيه الذي يشرب في اناء الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم
اي يحدر فيه نار جهنم فجعل الشرب والجرع جرجرة وهي صوت وقوع الماء في الجوف
قال الزمخشري يروى برفع النار والاكثر النصب وهذا الكلام مجاز لان نار
جهنم على الحقيقة لا تجرجر في جوفه والجرجرة صوت البعير عند الضجر ولكنه جعل صوت
جرع الانسان للماء في هذه الاواني المخصوصة لوقوع النهي عنها واستحقاق العقاب
على استعمالها كجرجرة نار جهنم في بطنه من طريق المجاز هذا وجه رفع النار ويكون قد
ذكر يجرجر بالياء للفصل بينه وبين النار فاما على النصب فالشارب هو الفاعل والنار
مفعوله يقال جرجر فلان الماء اذا جرعه جرعا متواترا له صوت فالمعنى كانما يجرع
نار جهنم ومنه حديث الحسن يأتي الحب فيكتاز منه ثم يجرجر قائما اي يغترف بالكوز من الحب

القرآن

ثم يشربه وهو قائم والحديث الآخر قوم يقرؤون لا يجاوز جراجرهم اي حلوقهم سماها
جراجر لجرجرة الماء فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا هو يسير اتى على ارض

جرز

جرز مجدبة مثل الاديم الجرز الارض التي لا نبات بها ولا ماء ومنه حديث الحجاج
وذكر الارض فقال ثم لتوجدن جرزا لا يبقى عليها من الحيوان احد فيه جرست

جرس

نحله العرفط اي اكلت يقال للنحل الجوارس والجرس في الاصل الصوت الخفي

والعرفط شجر ومنه الحديث يسمعون صوت جرش طير الجنة اي صوت اكلها قال
الاصمعي كنت في مجلس شعبة فقال يسمعون صوت جرش طير الجنة بالشين
فقلت جرس فنظر الي وقال خذوها عنه فانه اعلم بهذا منا ومنه الحديث فاقبل
القوم يدبون ويخفون الجرس اي الصوت وفيه حديث سعيد بن جبير في صفة
الصلصال قال ارض خصبة جرسة الجرسة التي تصوت اذا حركت وقلبت وفي
حديث ناقة النبي عليه السلام وكانت ناقة مجرسة اي مجربة مدربة في الركوب
والسير والمجرس من الناس الذي قد جرب الامور وخبرها ومنه حديث عمر قال
له طلحة قد جرستك الدهور اي حنكتك واحكمتك وجعلتك خبيرا بالامور مجربا
ويروى بالشين المعجمة بمعناه وفيه لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس هو الجلجل
الذي يعلق على الدواب قيل انما كرهه لانه يدل على اصحابه بصوته وكان عليه السلام
يحب ان لا يعلم العدو به حتى ياتيهم فجاة وقيل غير ذلك في حديث ابي هريرة لو رايت

جرش

الوعول تجرش ما بين لابتيها ما هجتها يعني المدينة الجرش صوت يحصل من اكل الشيء
الخشن اراد لو رايتها ترعى ما تعرضت لها لان النبي صلى الله عليه وسلم حرم صيدها
وقيل هو بالسين المهملة بمعناه ويروى بالخاء والشين المعجمتين وسياتي في بابه وفيه
ذكر جرش هو بضم الجيم وفتح الرا مخلاف من مخاليف اليمن وهو بفتحها بلد بالشام
ولهما ذكر في الحديث في حديث علي هل ينتظر اهل بضاضة الشباب الا علز القلق وغصص

جرض

الجرض الجرض بالتحريك ان يبلغ الروح الحلق والانسان جريض وقد تكرر في الحديث في

جرع — فالضم ظ

حديث المقداد ما به حاجة الى هذه الجرعة يروى بالضم والفتح الاسم من الشرب اليسير
والفتح المرة الواحدة منه والضم اشبه بالحديث ويروى بالزاي وسيجي وفي حديث الحسن
ابن علي وقيل له في يوم حار تجرع فقال انما يتجرع اهل النار التجرع شرب فيه عجلة وقيل
هو الشرب قليلا قليلا اشار به الى قوله تعالى يتجرعه ولا يكاد يسيغه وفي حديث عطا
قال قلت للوليد قال عمر وددت اني نجوت كفافا فقال كذبت فقلت او كذبت
افلت منه بجريعة الذقن الجريعة تصغير الجرعة وهي اخر ما يخرج من النفس عند
الموت يعني افلت بعد ما اشرفت على الهلاك اي انه كان قريبا من الهلاك كقرب
الجرعة من الذقن وفي قصة العباس بن مرداس وشعره وكري على المهر بالاجرع
الاجرع المكان الواسع الذي فيه حزونة وخشونة وفي حديث قس بين صدور جرعان
هو بكسر الجيم جمع جرعة بفتح الجيم والرا وهي الرملة التي لا تنبت شيئا ولا تمسك ماء
ومنه حديث حذيفة جئت يوم الجرعة فاذا رجل جالس اراد بها هاهنا اسم موضع

جرف

بالكوفة كان به فتنة في زمن عثمان بن عفان في حديث ابي بكر انه كان يتعرض الناس

بالجرف هو اسم موضع قريب من المدينة واصله ما يجرفه السيل من الاودية والجرف
اخذك الشيء عن وجه الارض بالمجرفة وقد تكرر في الحديث وفي حديث ذكر
طاعون الجارف سمي جارفا لانه كان ذريعا جرف الناس كجرف السيل وفيه ليس لابن
آدم الا بيت يكنه وثوب يواريه وجرف الخبز اي كسره الواحدة جرفة ويروى بالزاي
بدل الراء فيه اعظم المسلمين في المسلمين جرما من سال عن شيء لم يحرم فحرم من — جرم
اجل مسالته الجرم الذنب وقد جرم واجترم وتجرم وفيه لا يذهب مائة سنة وعلى
الارض عين تطرف يريد تجرم ذلك القرن يقال تجرم ذلك القرن اي انقضى وانصرم
واصله من الجرم القطع وفي حديث قيس بن عاصم لا جرم لافلن حدها هذه كلمة ترد بمعنى
تحقيق الشيء وقد اختلف في تقديرها فقيل اصلها التبرئة بمعنى لا بد ثم استعملت في معنى
حقا وقيل جرم بمعنى كسب وقيل بمعنى وجب وحق ولا رد لما قبلها من الكلام ثم يبتدا كقوله
تعالى لا جرم ان لهم النار اي ليس الامر كما قالوا ثم ابتدا فقال وجب لهم النار
وقيل في قوله تعالى لا يجرمنكم شقاقي اي لا يحملنكم وتجدوكم وقد تكررت في الحديث
وفي حديث علي اتقوا الصبحة فانها مجفرة منتنة للجرم قال ثعلب الجرم البدن ومنه
حديث بعضهم كان حسن الجرم وقيل الجرم هنا الصوت وفيه والذي اخرج العذق من
الجريمة والنار من الوثيمة الجريمة النواة في حديث عمر انه كان يجمع جراميزه ويثب على — جرمز
الفرس قيل هي اليدان والرجلان وقيل هي جملة البدن وتجرمز اذا اجتمع ومنه حديث المغيرة — جرمض
لما بعث الى ذي الحاجبين قال قالت لي نفسي لو جمعت جراميزك فوثبت وقعدت مع العلج
وحديث الشعبي وقد بلغه عن عكرمة فتيا في طلاق فقال جرمز مولى ابن عباس اي نكص
عن الجواب وفر منه وانقبض عنه وحديث عيسى بن عمر قال اقبلت مجرمزا حتى
اقعنبيت بين يدي الحسن اي تجمعت وانقبضت والاقعنباء الجلوس فيه ان ناقته عليه الصلاة — جرن
والسلام تلحلحت عند بيت ابي ايوب وارزمت ووضعت جرانها الجران باطن العنق ومنه
حديث عائشة حتى ضرب الحق بجرانه اي قر قراره واستقام كما ان البعير اذا برك واستراح
مد عنقه على الارض وقد تكرر في الحديث وفي حديث الحدود لا قطع في ثمر حتى يؤويه
الجرين هو موضع تجفيف التمر وهو له كالبيدر للحنطة ويجمع على جرن بضمتين ومنه
حديث ابي مع الغول انه كان له جرن من تمر وحديث ابن سيرين في المحاقلة كانوا
يشترطون قمامة الجرين وقد جمع جران البعير على جرن ايضا ومنه الحديث فاذا جملان
يصرفان فدنا منهما فوضعا جرنهما على الارض فيه انه عليه السلام اتي بقناع جرو الجرو — جرو
صغار القثاء وقيل الرمان ايضا ويجمع على اجر ومنه الحديث انه اهدي له اجر زغب
والزغب الذي زئبره عليه والقناع الطبق وفي حديث ام اسمعيل عليه السلام فارسلوا

جريا

وقفه لله سبحانه وتعالى

جِرِيًّا اي رسولًا ومنه الحديث قولوا بقولكم ولا يستجرينكم الشيطان اي لا يستغلبنكم فيتخذكم جريًّا اي رسولًا ووكيلًا وذلك انهم كانوا مدحوه فكره لهم المبالغة في المدح فنهاهم عنه يريد تكلموا بما يحضركم من القول ولا تتكلفوه كانكم وكلاء الشيطان ورسله تنطقون عن لسانه وفيه اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلث منها صدقة جارية اي دارة متصلة كالوقوف المرصدة لابواب البر ومنه الحديث الارزاق جارية اي دارة متصلة وفي حديث الريا من طلب العلم ليجاري به العلماء اي يجري معهم في المناظرة والجدال ليظهر علمه الى الناس ريا وسمعة ومنه الحديث تتجارى بهم الاهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه اي يتواقعون في الاهواء الفاسدة ويتداعون فيها تشبيهًا بجري الفرس والكلب بالتحريك داء معروف يعرض للكلب فمن عضه قتله وفي حديث عمر اذا اجريت الماء على الماء اجزا عنك يريد اذا صببت الماء على البول فقد طهر المحل ولا حاجة بك الى غسله ودلكه ومنه الحديث وامسك الله جرية الماء هي بالكسر حالة الجريان ومنه وعال قلم زكريا الجرية وجرت الاقلام مع جرية الماء كل هذا بالكسر

باب الجيم مع الزاي

فيه قرا جزوه من الليل الجزء النصيب والقطعة من الشيء والجمع اجزاء وجزات الشيء قسمته وجزاته للتكثير ومنه الحديث الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزا من النبوة وانما خص هذا العدد لان عمر النبي عليه السلام في اكثر الروايات كان ثلاثا وستين سنة وكانت مدة نبوته منها ثلثا وعشرين سنة لانه بعث عند استيفا الاربعين وكان في اول الامر يرى الوحي في المنام ودام كذلك نصف سنة ثم راى الملك في اليقظة فاذا نسبت مدة الوحي في النوم وهي نصف سنة الى مدة نبوته وهي ثلث وعشرون سنة كانت نصف جزء من ثلثة وعشرين جزا وذلك جزء واحد من ستة واربعين جزا وقد تعاضدت الروايات في احاديث الرؤيا بهذا العدد وجاء في بعضها جزء من خمسة واربعين جزاء ووجه ذلك ان عمره لم يكن استكمل ثلثا وستين ومات في اثناء السنة الثالثة والستين ونسبة نصف السنة الى اثنتين وعشرين سنة وبعض الاخرى نسبة جزء من خمسة واربعين وفي بعض الروايات جزء من اربعين ويكون محمولا على من روى ان عمره كان ستين سنة فيكون نسبة نصف سنة الى عشرين سنة كنسبة جزء الى اربعين ومنه الحديث الهدي الصالح والسمت الصالح جزء من خمسة وعشرين جزا من النبوة اي ان هذه الخلال من شمائل الانبياء ومن جملة الخصال المعدودة من خصالهم وانها جزء معلوم من اجزا افعالهم فاقتدوا بهم فيها وتابعوهم وليس المعنى ان النبوة تتجزا ولا ان من جمع هذه الخلال كان فيه جزء من النبوة فان النبوة غير مكتسبة ولا مجتلبة بالاسباب وانما هي كرامة الله عز وجل ويجوز ان يكون اراد بالنبوة

بهم تلك الاهواء بتجاري

جزاء

عليهم الصلاة والسلام

ط
من جمع

هاهنا ما جاءت به النبوة من الخيرات اي ان هذه الخلال جزء من خمسة وعشرين جزءا مما
جاءت به النبوة ودعا اليه الانبيا ومنه الحديث ان رجلا اعتق ستة مملوكين عند
موته لم يكن له مال غيرهم فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجزاهم اثلاثا ثم
اقرع بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة اي فرقهم اجزاء ثلثة واراد بالتجزئة انه قسمهم
على عبرة القيمة دون عدد الروس الا ان قيمتهم تساوت فيهم فخرج عدد الروس مساويا
للقيم وعبيد اهل الحجاز انما هم الزنوج والحبش غالبا والقيم فيهم متساوية او
متقاربة ولان الغرض ان وصيته في ثلث ماله والثلث انما يعتبر بالقيمة لا بالعدد
وقال بظاهر الحديث مالك والشافعي واحمد وقال ابو حنيفة يعتق ثلث كل واحد
منهم ويستسعى في ثلثيه وفي حديث الاضحية ولن تجزي عن احد بعدك اي لن
تكفي يقال اجزاني الشي اي كفاني ويروى بالياء وسيجي ومنه الحديث ليس شي يجزي
من الطعام والشراب الا اللبن اي ليس يكفي يقال جزات الابل بالرطب عن الماء
اي اكتفت وفي حديث سهل ما اجزا منا اليوم احد كما اجزا فلان اي فعل فعلا
ظهر اثره وقام فيه مقاما لم يقمه غيره ولا كفا فيه كفايته وقد تكررت هذه اللفظة انه مع
في الحديث وفيه انه عليه السلام اتي بقناع جزء قال الخطابي زعم راويه انه اسم
الرطب عند اهل المدينة فان كان صحيحا فكانهم سموه بذلك للاجتزاء به عن الطعام
والمحفوظ بقناع جزو بالزاء وهو القثاء الصغار وقد تقدم فيه ذكر الجزور في جزر
غير موضع الجزور البعير ذكرا كان او انثى الا ان اللفظة مؤنثة تقول هذه الجزور
وان اردت ذكرا والجمع جزر وجزائر ومنه الحديث ان عمر اعطى رجلا شكا اليه سوء
الحال ثلثة انياب جزائر ومنه الحديث انه بعث بعثا فمروا باعرابي له غنم فقالوا اجزرنا
اي اعطنا شاة تصلح للذبح والحديث الاخر فقال يا راعي اجزرني شاة وحديث
خوات ابشر بجزرة سمينة اي شاة صالحة لان تجزر اي تذبح للاكل يقال اجزرت
القوم اذا اعطيتهم شاة يذبحونها ولا يقال الا في الغنم خاصة ومنه حديث الضحية
فانما هي جزرة اطعمها اهله وتجمع على جزر بالفتح ومنه حديث موسى عليه السلام والسحرة
حتى صارت حبالهم للثعبان جزرا وقد تكسر الجيم ومن غريب ما يروى
في حديث الزكاة لا تاخذوا من جزرات اموال الناس اي ما يكون قد اعد للاكل والمشهور
بالحاء المهملة وفيه انه نهى عن الصلاة في المجزرة والمقبرة المجزرة الموضع الذي ينحر فيه
الابل وتذبح فيه البقر والشاء لاجل النجاسة التي فيها من دماء الذبائح وارواثها
وجمعها المجازر ومنه حديث عمر اتقوا المجازر فان لها ضراوة كضراوة الخمر نهى
عن اماكن الذبح لان الفها ومداومة النظر اليها ومشاهدة الحيوانات مما يقسي القلب

ويزهد

ويذهب الرحمة منه ويعضده قول الاصمعي في تفسيره انما اراد بالمجازر الندي وهو
مجتمع القوم لان الجزور انما تنحر عند جمع الناس وقيل انما اراد بالمجازر ادمان
اكل اللحوم فكنى عنها بامكنتها ومنه حديث الضحية لا اعطي عليها شيئا في جزارتها الجزارة
بالضم ما ياخذ الجزار من الذبيحة عن اجرته كالعمالة للعامل واصل الجزارة اطراف
البعير الراس واليدان والرجلان سميت بذلك لان الجزار كان ياخذها عن اجرته
فيمتنع ان ياخذ من الضحية جزءا في مقابلة الاجرة وفيه ارايت ان لقيت غنم ابن عمي
اجتزر منها شاة اي اخذ منه شاة اذبحها وفي حديث الحجاج قال لانس لاجزرنك
جزر الضرب اي لاستاصلنك والضرب بالتحريك الغليظ من العسل يقال جزرت العسل
اذا استخرجته من موضعه فاذا كان غليظا سهل استخراجه وقد تقدم هذا الحديث
في الجيم والراء والذال والهروي لم يذكره الا هاهنا وفي حديث جابر ما
جزر عنه البحر فكل اي ما انكشف عنه الما من حيوان البحر يقال جزر الما يجزر جزرا
اذا ذهب ونقص ومنه الجزر والمد وهو رجوع الما الى خلف ومنه الحديث ان الشيطان
يئس ان يعبد في جزيرة العرب قال ابو عبيدة هو اسم صقع من الارض وهو ما بين
حفر ابي موسى الاشعري الى اقصى اليمن في الطول وما بين رمل يبرين الى منقطع السماوة
في العرض وقيل هو من اقصى عدن الى ريف العراق طولا ومن جدة وساحل البحر الى اطراف
الشام عرضا قال الازهري سميت جزيرة لان بحر فارس وبحر السودان احاطا
بجانبيها واحاط بالجانب الشمالي دجلة والفرات وقال مالك بن انس اراد بجزيرة
العرب المدينة نفسها واذا اطلقت الجزيرة في الحديث ولم تضف الى العرب فانما يراد ما بين
جزز دجلة والفرات وفي حديث ابن رواحة انا الى جزاز النخل هكذا جا في بعض الروايات بزايين
يريد به قطع التمر واصله من الجز وهو قص الشعر والصوف والمشهور في الروايات
بدالين مهملتين ومنه حديث حماد في الصوم وان دخل حلقك جزة لا يضرك الجزة
بالكسر ما يجز من صوف الشاة في كل سنة وهو الذي لم يستعمل بعد ما جز وجمعها جزز
ومنه حديث قتادة في اليتيم له ماشية يقوم وليه على اصلاحها ويصيب من جززها ورسلها
جزع فيه انه وقف على محسر فقرع راحلته فخبت حتى جزعه اي قطعه ولا يكون الا عرضا
وجزع الوادي منقطعه ومنه حديث مسيره الى بدر ثم جزع الصفيرا ومنه حديث الضحية
فتفرق الناس الى غنيمة فتجزعوها اي اقتسموها واصله من الجزع القطع والحديث ثم انكفى
الى كبشين املحين فذبحهما والى جزيعة من الغنم فقسمها بيننا الجزيعة القطعة من الغنم
تصغير جزعة بالكسر هو القليل من الشي يقال جزع له جزعة من المال اي قطع له
منه قطعة هكذا اضبطه الجوهري مصغرا والذي جا في المجمل لابن فارس بفتح الجيم

وكسر الزاي وقال هي القطعة من الغنم كأنها فعيلة بمعنى مفعولة وما سمعناها في
الحديث الا مصغرة ومنه حديث المقداد اتاني الشيطان فقال ان محمدا ياتي الانصار
فيتحفونه ما به حاجة الى هذه الجزيعة هي تصغير جزعة يريد القليل من اللبن هكذا ذكره
ابو موسى وشرحه هو والذي جا في صحيح مسلم ما به حاجة الى هذه الجزعة هي تصغير
جزعة يريد القليل من اللبن هكذا ذكره ابو موسى وشرحه والذي جا في صحيح
مسلم ما به حاجة الى هذه الجرعة غير مصغرة واكثر ما يقرأ في كتاب مسلم الجرعة بضم
الجيم والزاي وهي الدفعة من الشرب **وفي حديث** عايشة انقطع عقد لها من جزع
ظفار الجزع بالفتح الخرز اليماني الواحدة جزعة وقد كثر في الحديث وفي حديث ابي هريرة
انه كان يسبح بالنوى المجزع وهو الذي حك بعضه بعضا حتى ابيض الموضع المحكوك منه
وبقي الباقي على لونه تشبيها بالجزع وفي حديث عمر لما طعن جعل ابن عباس يجزعه اي يقول

جزف

له ما يسليه ويزيل جزعه وهو الحزن والخوف فيه ابتاعوا الطعام جزافا الجزاف والجزف

جزل

المجهول القدر مكيلا كان او موزونا وقد تكرر في الحديث في حديث الدجال انه يضرب
رجلا بالسيف فيقطعه جزلتين الجزلة بالكسر القطعة وبالفتح المصدر ومنه حديث خالد
لما انتهى الى العزى ليقطعها فجزلها باثنتين وفي حديث موعظة النساء قالت امرأة منهن
جزلة اي تامة ويجوز ان يكون ذات كلام جزل اي قوي شديد ومنه الحديث اجمعوا

جزم

لي حطبا جزلا اي غليظا قويا في حديث النخعي التكبير جزم والتسليم جزم اراد انهما لا يمدان
ولا يعرب اواخر حروفهما ولكن يسكن فيقال الله اكبر والسلام عليكم ورحمة الله والجزم القطع

جزا

جزا

ومنه سمي جزم الاعراب وهو السكون في حديث الضحية ولا تجزي عن احد بعدك اي لا
تقضي يقال جزا عني هذا الامر اي قضى ومنه حديث صلاة الحائض قد كن نساء رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحضن فامرهن ان يجزين اي يقضين ومنه قولهم جزاه الله خيرا اي اعطاه
ما اسلف من طاعته قال الجوهري وبنو تميم يقولون اجزات عنه شاة بالهمز اي قضت
ومنه حديث عمر اذا اجريت الما على الما جزى عنك ويروى بالهمز ومنه الحديث الصوم
لي وانا اجزي به قد اكثر الناس في تاويل هذا الحديث وانه لم خص الصوم والجزا عليه
بنفسه عز وجل وان كانت العبادات كلها له وجزاوها منه وذكروا فيه وجوها مدارها
كلها على ان الصوم سر بين الله والعبد لا يطلع عليه سواه ولا يكون العبد صايما حقيقة
الا وهو مخلص في الطاعة وهذا وان كان كما قالوا فان غير الصوم من العبادات يشاركه
في سر الطاعة وهذا وان كان كما قالوا كالصلوة على غير طهارة او ثوب نجس ونحو ذلك
من الاسرار المقترنة بالعبادات التي لا يعرفها الا الله تعالى وصاحبها واحسن ما سمعت
في تاويل هذا الحديث ان جميع العبادات التي يتقرب بها العباد الى الله عز وجل من صلاة

وحج

وحج وصدقة واعتكاف وتبتل ودعاء وقربان وهدي وغير ذلك من انواع العبادات
قد عبد المشركون بها آلهتهم وما كانوا يتخذونه من دون الله اندادا ولم
تسمع ان طايفة من طوايف المشركين وارباب النحل في الازمان المتقادمة عبدت
آلهتها بالصوم ولا تقربت اليها به ولا عرف الصوم في العبادات الا من جهة الشرايع
فلذلك قال الله عز وجل والصوم لي وانا اجزي به اي انه لم يشاركني فيه احد ولا عبد به
غيري فانا حينيذ اجزي به واتولى الجزاء عليه بنفسي لا اكله الى احد من ملك مقرب
او غيره على قدر اختصاصه بي وفيه ذكر الجزية في غير موضع وهي عبارة عن
المال الذي يعقد للكتابي عليه الذمة وهي فعلة من الجزاء كانها جزت عن قتله
ومنه الحديث ليس على مسلم جزية اراد ان الذمي اذا اسلم وقد مر بعض الحول لم يطالب
من الجزية بحصة ما مضى من السنة وقيل اراد ان الذمي اذا اسلم وكان في يده
ارض صولح عليها بخراج يوضع عن رقبته الجزية وعن ارضه الخراج ومنه الحديث
من اخذ ارضا بجزيتها اراد به الخراج الذي يودى عنها كانه لازم لصاحب الارض
كما تلزم الجزية الذمي هكذا قال الخطابي قال وقال ابو عبيد هو ان يسلم وله
ارض خراج فترفع عنه جزية راسه وتترك عليه ارضه يودي عليها الخراج ومنه
حديث علي ان دهقانا اسلم على عهده فقال له ان اقمت في ارضك رفعنا الجزية عن راسك
واخذناها من ارضك وان تحولت عنها فنحن احق بها وحديث ابن مسعود انه
اشترى من دهقان ارضا على ان يكفيه جزيتها قيل ان اشترى هاهنا بمعنى اكترى وفيه
بعد لانه غير معروف في اللغة قال القتيبي ان كان محفوظا والا فاري انه اشترى
منه الارض قبل ان يودي جزيتها للسنة التي وقع فيها البيع فضمنه ان يقوم بخراجها وفيه
ان رجلا كان يداين الناس وكان له كاتب ومتجاز المتجازي المتقاضي يقال تجازيت
دينى عليه اي تقاضيته

باب الجيم مع السين

في حديث
ابي ذر ان امراته ليس عليها اثر المجاسد هي جمع مجسد بضم الميم وهو المصبوغ المشبع
بالجسد وهو الزعفران او العصفر وفي حديث نوف بن مالك قال فوقع عوج على نيل مصر
فجسرهم سنة اي صار لهم جسرا يعبرون وتفتح جيمه وتكسر وفي حديث الشعبي انه كان
يقول لشيفه اخس جسار فعال من الجسارة وهي الجراة والاقدام على الشي فيه لا تجسسوا
ولا تحسسوا التجسس بالجيم التفتيش عن بواطن الامور واكثر ما يقال في الشر والجاسوس
صاحب سر الشر والناموس صاحب سر الخير وقيل التجسس بالجيم ان يطلبه لغيره
وبالحا ان يطلبه لنفسه وقيل بالجيم البحث عن العورات وبالحا الاستماع ومعناهما واحد
في تطلب معرفة الاخبار ومنه حديث تميم الداري انا الجساسة يعني الدابة التي راها في جزيرة

جسد

جسر

عليه؟ جسار؟

جسس

البحر وانما سميت بذلك لانها تجسس الاخبار للدجال باب

الجيم مع الشين

في حديث الحسن جشأت الروم على عهد عمر اي

جشأ نهضت واقبلت من بلادها يقال جشأت نفسي جشوءا اذا نهضت من حزن او فزع
وجشأ الرجل اذا نهض من ارض الى ارض وفي حديث علي فجشأ على نفسه قال ثعلب معناه
جشب ضيق عليها فيه انه عليه السلام كان ياكل الجشب هو الغليظ الخشن من الطعام وقيل
غير المادوم وكل بشيع من الطعام جشب ومنه حديث عمر كان ياتينا بطعام
جشب وحديث صلاة الجماعة لو وجد عرقا سمينا او مرماتين جشبتين لاجاب هكذا
ذكره بعض المتاخرين في حرف الجيم لو دعي الى مرماتين جشبتين لاجاب وقال
الجشب الغليظ والجشب اليابس من الخشب والمرماة ظلف الشاة لانه يرمى به انتهى
كلامه والذي قراناه وسمعناه وهو المتداول بين اهل الحديث مرماتين حسنتين
من الحسن والجودة لانه عطفهما على العرق والسمين وقد فسره ابو عبيدة ومن بعده
من العلماء ولم يتعرضوا الى تفسير الجشب والخشب في هذا الحديث وقد حكيت ما رايت والعهدة
جشر عليه في حديث لا يغرنكم جشركم من صلاتكم الجشر قوم يخرجون بدوابهم الى المرعى
ويبيتون مكانهم ولا ياوون الى البيوت فربما راوه سفرا فقصروا الصلاة فنهاهم عن
ذلك لان المقام في المرعى وان طال فليس بسفر ومنه حديث ابن مسعود يا معاشر الجشار
لا تغتروا بصلاتكم الجشار جمع جاشر وهو الذي يكون مع الجشر وحديث ابي الدرداء
من ترك القرآن شهرين فلم يقراه فقد جشره اي تباعد عنه يقال جشر عن اهله
اي غاب عنهم ومنه حديث الحجاج انه كتب الى عامله ان ابعث الي بالجشير اللؤلؤي
جشش الجشير الجراب قاله الزمخشري فيه انه سمع تكبيرة رجل اجش الصوت اي في صوته
جشة وهي شدة وغلظ ومنه حديث قس اشدق اجش الصوت وفيه اولم رسول الله
صلى الله عليه وسلم على بعض ازواجه بجشيشة هي ان تطحن الحنطة طحنا جليلا ثم تجعل
في القدور ويلقى عليها لحم او تمر وتطبخ وقد يقال لها دشيشة بالدال ومنه حديث
جابر فعمدت الى شعير فجششته اي طحنته وفي حديث علي كان ينهى عن اكل الجري والجريث
والجشا قيل هو الطحال ومنه حديث ابن عباس ما اكل الجشا من شهوتها ولكن ليعلم اهل
جشع بيتي انها حلال وفي حديث جابر ثم اقبل علينا فقال ايكم يحب ان يعرض الله عنه قال
فجشعنا اي فزعنا والجشع الفزع لفراق الالف ومنه الحديث فبكى معاذ جشعا لفراق رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومنه حديث ابن الخصاصية اخاف ان حضر قتال جشعت نفسي
جشم فكرهت الموت في حديث زيد بن عمرو بن نفيل مهما تجشمني فاني جاشم يقال جشمت
الامر بالكسر وتجشمته اذا تكلفته وجشمته غيري بالتشديد واجشمته اذا كلفته اياه

وقد

وفقه الله سبحانه وتعالى

وقد تكرر في الحديث **باب الجيم مع الظاء** اهل النار جظ
كل جظ مستكبر جاء تفسيره في الحديث قيل يا رسول الله ما الجظ قال الضخم
باب الجيم مع العين فيه فانتزع طلقا من جعبته الجعبة جعب
الكنانة التي تجعل فيها السهام وقد تكررت في الحديث في حديث ابن عباس ستة لا يدخلون جعثل
الجنة منهم الجعثل فقيل ما الجعثل قال هو الفظ الغليظ وقيل هو مقلوب العثجل وهو
العظيم البطن وقال الخطابي انما هو العثجل وهو العظيم البطن وكذلك قال الجوهري
في حديث طهفة ويبس الجعثن هو اصل النبات وقيل اصل الصليان خاصة وهو نبت جعثن
معروف في حديث الملاعنة ان جاءت به جعدا الجعد في صفات الرجال يكون مدحا وذما جعد
فالمدح معناه ان يكون شديد الاسر والخلق او يكون جعد الشعر وهو ضد السبط لان
السبوطة اكثرها في شعور العجم واما الذم فهو القصير المتردد الخلق وقد يطلق على
البخيل ايضا يقال هو جعد اليدين ويجمع على الجعاد ومنه الحديث انه سأل ابا رهم الغفاري
ما فعل النفر السود الجعاد والحديث الآخر على ناقة جعدة اي مجتمعة الخلق شديدة وقد
تكرر في الحديث في حديث علي فاخذنا عليهما ان يجعجعا عند القرآن ولا يجاوزاه اي يقيما جعجع
عنده يقال جعجع القوم اذا اناخوا بالجعجاع وهو الموضع الضيق الخشن **ومنه كتاب**
عبيد الله بن زياد الى عمر بن سعد ان جعجع بحسين واصحابه اي ضيق عليهم المكان في حديث جعدب
عمرو انه قال لمعوية لقد رايتك بالعراق وان امرك كحق الكهول او كالجعدبة او كالكعدبة الجعدبة
والكعدبة النفاخات التي تكون من ماء المطر والكهول العنكبوت وحقها بيتها وقيل الجعدبة
والكعدبة بيت العنكبوت واثبت الازهري القولين معا في حديث العباس انه وسم الجاعرتين جعر
هما لحمتان يكتنفان اصل الذنب وهما من الانسان في موضع رقمتي الحمار ومنه الحديث انه كوى
حمارا في جاعرتيه **وكتاب عبد الملك** الى الحجاج قاتلك الله اسود
الجاعرتين وفي حديث عمرو بن دينار كانوا يقولون في الجاهلية دعوا الصرورة بجهله وان
رمى بجعره في رحله الجعر ما يبس من الثفل في الدبر او خرج يابسا ومنه حديث عمر اني مجعار
البطن اي يابس الطبيعة وحديثه الآخر اياكم ونومة الغداة فانها مجعرة يريد يبس الطبيعة
اي انها مظنة لذلك وفيه انه نهى عن لونين من التمر الجعرور ولون حبيق الجعرور ضرب
من الدقل يحمل رطبا صغارا لا خير فيه وفيه انه نزل الجعرانة قد تكرر ذكرها في الحديث
وهو موضع قريب من مكة وهي في الحل وميقات الاحرام وهي بتسكين العين والتخفيف وقد
تكسر وتشدد الراء في حديث عثمان لما انفذه النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة نزل على جعش
ابي سفين فقال له اهل مكة ما اتاك به ابن عمك فقال سألني ان اخلي مكة لجعاشيش
يثرب الجعاشيش اللئام في الخلق والخلق الواحد جعسوس بالسين ومنه الحديث الآخر

الحقونا بجعاسيس يثرب. **جعظ** فيه «ألا أخبركم بأهل النار؟ كل جَظٍّ جَعْظٍ» الجعظ العظيم
في نفسه، وقيل السيء الخلق الذي يتسخط عند الطعام. **جعظر** فيه «أهل النار كل جَعْظَرِيٍّ
جوّاظ» الجعظري الفظ الغليظ المتكبر، وقيل هو الذي ينتفخ بما ليس عنده وفيه قِصَر.
جعف فيه «مثل المنافق مثل الأرزة المجذية حتى يكون انجعافها مرة» أي انقلاعها، وهو
مطاوع جعفه جعفا. ومنه الحديث «أنه مر بمصعب بن عمير وهو منجعف» أي مصروع.
وفي حديث آخر «مصعب بن الزبير» وقد تكرر في الحديث. **جعل** في حديث ابن عمر «أنه ذُكر
عنده الجعائل فقال: لا أغزو على أجر، ولا أبيع أجري من الجهاد» الجعائل جمع جَعِيلة
أو جَعَالة بالفتح، والجُعْل الاسم بالضم، والمصدر بالفتح. يقال جعلت لك كذا أجعله
جَعْلا، وهو الأجرة على الشيء فعلا أو قولا. والمراد في الحديث أن يكتب الغزو على الرجل فيعطي
رجلا آخر شيئا ليخرج مكانه، أو يدفع المقيم إلى الغازي شيئا فيقيم الغازي ويخرج هو.
وقيل هو أن يكتب البعث على الغزاة فيخرج من الأربعة والخمسة رجل واحد ويجعل له
جُعْل. ويروى مثله عن مسروق والحسن. ومنه حديث ابن عباس «إن جعله عبدا أو أمة فغير
طائل، وإن جعله في كُراع أو سلاح فلا بأس» أي أن الجعل الذي يعطيه للخارج إن كان
عبدا أو أمة يختص به فلا عبرة به، وإن كان يعينه في غزوه مما يحتاج إليه من سلاح أو
كُراع فلا بأس. ومنه حديثه الآخر «جعيلة الغرق سحت» وهو أن يجعل له جعلا ليخرج ما
غرق من متاعه، جعله سحتا لأنه عقد فاسد بالجهالة التي فيه. وفيه «كما يُدَهْدِه الجُعَل
بأنفه» الجعل حيوان معروف كالخنفساء. **جعه** فيه «أنه نهى عن الجِعَة» هي النبيذ المتخذ من الشعير.

باب الجيم مع الفاء

جفا في حديث جرير «خلق الله الأرض السفلى
من الجفاء» أي من زبد اجتمع للماء. يقال جفا الوادي جفاء إذا رمى بالزبد والقذى.
ومنه حديث البراء يوم حنين «انطلق جفاء من الناس إلى هذا الحي من هوازن» أراد سَرَعان
الناس وأوائلهم، شبههم بجفاء السيل. هكذا جاء في كتاب الهروي، والذي قرأناه في كتاب
البخاري ومسلم «انطلق أخفّاء من الناس» جمع خفيف. وفي كتاب الترمذي «سرعان الناس».
ومنه الحديث «متى تحل لنا الميتة؟ قال: ما لم تجتفئوا» أي تقتلعوه وترموا به، من جفأت القدر
إذا رميت بما يجتمع على رأسها من الزبد والوسخ. وفي حديث خيبر «أنه حرم الحمر الأهلية
فجفئوا القدور» أي فرّغوها وقلبوها. وروي «فأجفئوا» وهي لغة فيه قليلة، مثل كفئوا وأ
كفئوا. **جفر** في حديث حليمة ظئر النبي صلى الله عليه وسلم قالت «كان يشب في اليوم شباب
الصبي في الشهر، فبلغ ستا وهو جَفْر» استجفر الصبي إذا قوي على الأكل، وأصله في أولاد
المعز إذا بلغ أربعة أشهر وفُصل عن أمه وأخذ في الرعي قيل له جفر، والأنثى جفرة.
ومنه حديث أبي اليسر «فخرج إليّ ابن له جَفْر». ومنه حديث عمر «في الأرنب يصيبها المحرم

جفرة

حفرة وحديث أم زرع يكفيه ذراع الجفرة مدحته بقلة الأكل وفيه صوموا ووفروا
شعاركم فانها مجفرة أي منقطعة للنكاح ونقص للماء يقال جفر الفحل يجفر جفورا إذا
أكثر الضراب وعدل عنه وتركه وانقطع عنه ومنه الحديث انه قال لعثمن بن مظعون
عليك بالصوم فانه مجفرة ومنه حديث علي انه رأى رجلا في الشمس فقال قم عنها فانها
مجفرة وجعله القتيبي من حديث علي وفي حديث المغيرة اياك وكل مجفرة أي متغيرة ريح
الجسد والفعل منه أجفر ويجوز أن يكون من قولهم امرأة مجفرة الجنبين أي عظيمتهما
وجفر جنباه إذا اتسعا كأنه كره السمن وفيه من اتخذ قوسا عربية وجفيرها نفى الله عنه
الفقر الجفير الكنانة والجعبة التي تجعل فيها السهام وتخصيصه القسي العربية كراهة
زي العجم وفي حديث طلحة فوجدناه في بعض تلك الجفار هي جمع جفرة بالضم وهي حفرة
في الأرض وفيه الجفر للبئر التي لم تطو وفيه ذكر جفرة هي بضم الجيم وسكون الفا جفرة
خالد من ناحية البصرة تنسب الى خالد بن عبد الله بن أسيد لها ذكر في حديث عبد الملك
بن مروان في حديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم انه جعل في جف طلعة ذكر الجف
وعاء الطلع وهو الغشاء الذي يكون فوقه ويروى في جب طلعة وقد تقدم وفيه جفت
الأقلام وطويت الصحف يريد ما كتب في اللوح المحفوظ من المقادير والكائنات والفراغ
منها تمثيلا بفراغ الكاتب كتابته ويبس قلمه وفيه الجفا في هذين الجفين ربيعة ومضر الجف
والجفة العدد الكثير والجماعة من الناس ومنه قيل لبكر وتميم الجفان وقال الجوهري
الجفة بالفتح الجماعة من الناس ومنه حديث عمر كيف يصلح أمر بلد جل أهله هذان الجفان
وحديث عثمان ما كنت لأدع المسلمين بين جفين يضرب بعضهم رقاب بعض وفي حديث ابن
عباس لا نفل في غنيمة حتى تقسم جفة أي كلها ويروى حتى تقسم على جفته أي على جماعة
الجيش أولا وفي حديث أبي سعيد قيل له ما النبيذ في الجف فقال أخبث وأخبث الجف
وعاء من جلود لا يوكأ أي لا يشد وقيل هو نصف قربة تقطع من أسفلها وتتخذ دلوا
وقيل هو شيء ينقر من جذوع النخل وفي حديث الحديبية فجاء يقوده الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم على فرس مجفف أي عليه تجفاف وهو شيء من سلاح يترك على الفرس يقيه الأذى
وقد يلبسه الانسان أيضا وجمعه تجافيف ومنه حديث أبي موسى انه كان على
تجافيفه الديباج فيه لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انجفل الناس
قبله أي ذهبوا مسرعين نحوه يقال جفل وأجفل وانجفل وفيه فنعس رسول الله صلى الله
عليه وسلم على راحلته حتى كاد ينجفل عنها أي ينقلب عنها ويسقط يقال ضربه فجفله
أي ألقاه على الأرض ومنه الحديث ما يلي رجل شيئا من أمور الناس الا جيء به فيجفل على
شفير جهنم وحديث الحسن انه ذكر النار فأجفل مغشيا عليه أي خر الى الأرض وحديث

جفف

جفل

اي بذهب شهوة النكاح ومنه حديث عمر رضي الله تعالى عنه اياكم ونومة الغداة فانها مجفرة صح

عمر أن رجلاً يهودياً حمل امرأة مسلمة على حمار فلما خرج من المدينة جفلها ثم تجثمها
لينكحها فأتي به عمر فقتله أي ألقاها على الأرض وعلاها وحديث ابن عباس سأله
رجل فقال آتي البحر فأجده قد جفل سمكاً كثيراً فقال كل ما لم تر شيئاً طافياً أي ألقاه
ورمى به إلى البر وفي صفة الدجال أنه جفال الشعر أي كثيره ومنه الحديث أنه رأى
رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين رأيت قوماً جافلة جباههم يقتلون الناس
الجافل القائم الشعر المنتفشه وقيل الجافل المنزعج أي منزعجة جباههم كما يعرض
للغضبان **فيه** أنه قيل له أنت كذا وأنت كذا وأنت الجفنة الغراء كانت العرب
تدعو السيد المطعام جفنة لأنه يضعها ويطعم الناس فيها فسمي باسمها والغراء البيضاء
أي أنها مملوءة بالشحم والدهن ومنه حديث أبي قتادة ناد يا جفنة الركب أي الذي يطعمهم
ويشبعهم وقيل أراد يا صاحب جفنة الركب فحذف المضاف للعلم بأن الجفنة لا تنادى
ولا تجيب وفي حديث عمر أنه انكسر قلوص من إبل الصدقة فجفنها أي اتخذ منها طعاماً
في جفنة وجمع الناس عليه وفي حديث الخوارج سلوا سيوفكم من جفونها جفون السيوف
أغمادها واحدها جفن وقد تكرر في الحديث **فيه** أنه كان يجافي عضديه عن جنبيه للسجود
أي يباعدهما ومنه الحديث الآخر إذا سجدت فتجاف وهو من الجفاء البعد عن الشيء يقال
جفاه إذا بعد عنه وأجفاه إذا أبعده ومنه الحديث اقرؤوا القرآن ولا تجفوا عنه أي تعاهدوه
ولا تبعدوا عن تلاوته والحديث الآخر غير الغالي فيه ولا الجافي عنه والجفاء أيضاً ترك الصلة
والبر ومنه الحديث البذاء من الجفاء البذاء بالذال المعجمة الفحش من القول والحديث الآخر
من بدا جفا بدا بالدال المهملة خرج إلى البادية أي من سكن البادية غلظ طبعه لقلة
مخالطة الناس والجفاء غلظ الطبع وفي صفة النبي عليه السلام ليس بالجافي ولا المهين
أي ليس بالغليظ الخلقة والطبع أي ليس بالذي يجفو أصحابه والمهين يروى بضم الميم وفتحها
فالضم على الفاعل من أهان أي لا يهين من صحبه والفتح على المفعول من المهانة الحقارة
وهو مهين أي حقير وفي حديث عمر لا تزهدن في جفاء الحقو أي لا تزهد في غلظ الإزار وهو
حث على ترك التنعم وفي حديث حنين سرعان الناس وأوائلهم تشبيهاً بجفاء السيل وهو
ما يقذفه من الزبد والوسخ ونحوهما

باب الجيم مع اللام

فيه لا جلب ولا جنب الجلب يكون في شيئين أحدهما في الزكاة وهو أن يقدم المصدق
على أهل الزكاة فينزل موضعاً ثم يرسل من يجلب إليه الأموال من أماكنها ليأخذ صدقتها
فنهي عن ذلك وأمر أن تؤخذ صدقاتهم على مياههم وأماكنهم والثاني يكون في
السباق وهو أن يتبع الرجل فرسه فيزجره ويجلب عليه ويصيح حثاً له على الجري فنهي
عن ذلك ومنه حديث الزبير أن أمه صفية قالت أضربه كي يلب ويقود الجيش ذا

جفن

جفا

جلب

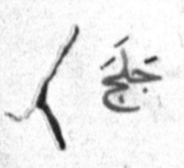
جفاء من الناس هكذا جاء في رواية قال الهروي معناه

الجلب

الجَلَب. قال القتيبي هو جمع جَلَبة وهي الأصوات. وفي حديث علي أراد أن يُغالِط بما أجلب فيه. يقال أجلبوا عليه إذا تجمّعوا وتألّبوا وأجلبه أي أعانه. وأجلب عليه إذا صاح به واستحثّه. ومنه حديث العقبة إنكم تبايعون محمدًا على أن تحاربوا العرب والعجم مُجْلِبة أي مجتمعين على الحرب. هكذا جاء في بعض الطرق بالباء والرواية بالياء تحتها نقطتان وسيجيء في موضعه. وفي حديث عائشة كان إذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء مثل الجُلّاب فأخذ بكفه. قال الأزهري أراه أراد بالجلّاب ماء الورد وهو فارسي معرّب والله أعلم. وفي هذا الحديث خلاف وكلام فيه وسنذكره في جلب من حرف الحاء. وفي حديث سالم قدم أعرابي بجَلُوبة فنزل على طلحة فقال طلحة نهى النبي عليه السلام أن يبيع حاضر لباد. الجَلُوبة بالفتح ما يُجلب للبيع من كل شيء وجمعه الجلائب. وقيل الجلائب الإبل التي تُجلب إلى الرجل النازل على الماء ليس له ما يحتمل عليه فيحملونه عليها. والمراد في الحديث الأول كأنه أراد أن يبيعها له طلحة. هكذا جاء في كتاب أبي موسى في حرف الجيم والذي قرأناه في سنن أبي داود بحَلُوبة وهي الناقة التي تُحلب وسيجيء ذكرها في حرف الحاء. وفي حديث الحديبية صالحوهم أن لا يدخلوا مكة إلا بجُلُبّان السلاح. الجُلْبان بضم الجيم وسكون اللام شبه الجراب من الأدم يوضع فيه السيف مغمودًا ويطرح فيه الراكب سوطه وأداته ويعلقه في آخرة الكور أو في واسطته. واشتقاقه من الجُلبة وهي الجلدة التي تجعل على القتب. ورواه القتيبي بضم الجيم واللام وتشديد الباء وقال هو أوعية السلاح بما فيها ولا أراه سُمّي به إلا لجفائه. وكذلك قيل للمرأة الغليظة الجافية جُلُبّانة. وفي بعض الروايات ولا يدخلها إلا بجُلُبّان السلاح السيف والقوس ونحوهما. يريد ما يحتاج في إظهاره والقتال به إلى معاناة لا كالرماح فإنها مظهرة يمكن تعجيل الأذى بها. وإنما اشترطوا ذلك ليكون علمًا وأمارة للسلم إذ كان دخولهم صلحًا. وفي حديث مالك تؤخذ الزكاة من الجُلْبان هو بالتخفيف حبّ كالماش ويقال له أيضًا الخُلَّر. وفي حديث علي من أحبنا أهل البيت فليُعِدّ للفقر جلبابًا أي ليزهد في الدنيا وليصبر على الفقر والقلة. والجلباب الإزار والرداء وقيل الملحفة وقيل هو كالمقنعة تغطي به المرأة رأسها وظهرها وصدرها وجمعه جلابيب. كنى به عن الصبر لأنه يستر الفقر كما يستر الجلباب البدن. وقيل إنما كنى بالجلباب عن اشتماله بالفقر فليلبس إزار الفقر ويكون منه على حالة تعمّه وتشمله لأن الغنى من أحوال أهل الدنيا ولا يتهيأ الجمع بين حب الدنيا وحب أهل البيت. ومنه حديث أم عطية لتُلبسها صاحبتها من جلبابها أي إزارها. وقد تكرر ذكر الجلباب في الحديث.

(جلج) فيه لما نزلت إنا فتحنا لك فتحًا مبينًا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر قالت الصحابة بقينا نحن في جَلَج لا ندري ما يُصنع بنا. قال أبو موسى سألت

وقيل الجلائب



الاصمعي عنه فلم يعرفه وقال ابن الاعرابي وسلمة الجلاج رؤوس الناس واحدتها
جلجة المعنى انا بقينا في عدد رؤوس كثير من المسلمين ومنه كتاب عمر الى عامله
بمصر ان خذ من كل جلجة من القبط كذا وكذا ازاد من كل رأس وقال ابن قتيبة
معناه وبقينا نحن في عدد من امثالنا من المسلمين لا يدرى ما يصنع بنا وقيل الجلج
في لغة اهل اليمامة حباب الماء كانه يريد تركنا في امر ضيق كضيق الحباب ومنه حديث
اسلم ان المغيرة بن شعبة تكنى ابا عيسى فقال له عمر اما يكفيك ان تكنى بابي عبد الله
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كناني ابا عيسى فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وانا بعد في جلجتنا فلم يزل
يكنى بابي عبد الله حتى هلك

جلجل

في حديث ابن جريج وذكر الصدقة في الجلجلان هو السمسم
وقيل حب كالذرة ومنه حديث ابن عمر انه كان يدهن عند احرامه بدهن جلجلان
وفي حديث الخيلاء يخسف به فهو يتجلجل فيها الى يوم القيمة اي يغوص في الارض حين
يخسف به والجلجلة حركة مع صوت وفي حديث السفر لا تصحب الملئكة رفقة فيها جلجل
هو الجرس الصغير الذي يعلق في اعناق الدواب وغيرها

جلح

في حديث الصدقة ليس فيها
عقصاء ولا جلحاء هي التي لا قرن لها والاجلح من الناس الذي انحسر الشعر عن جانبي رأسه
ومنه الحديث حتى يقتص للشاة الجلحاء من القرناء ومنه حديث كعب قال الله لرومية لادعنك
جلحاء اي لا حصن عليك والحصون تشبه بالقرون فاذا ذهب الحصون جلحت القرى فصارت
بمنزلة البقرة التي لا قرن لها ومنه حديث ابي ايوب من بات على سطح اجلح فلا ذمة له يريد
الذي ليس عليه جدار ولا شيء يمنع عن السقوط وفي حديث عمر والكاهن يا جليح امر نجيح
جليح اسم رجل قد ناداه

جلخ

في حديث الاسراء فاذا بنهرين جلواخين اي واسعين قال

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ٭ بأبطح جلواخ بأسفله نخل

جلد

في حديث الطواف ليرى المشركون جلدهم الجلد القوة والصبر ومنه حديث
عمر كان اجوف جليدا اي قويا في نفسه وجسمه وفي حديث القسامة انه استحلف
خمسة نفر فدخل رجل من غيرهم فقال ردوا الايمان على اجالدهم اي عليهم انفسهم
والاجالد جمع الاجلاد وهو جسم الانسان وشخصه يقال فلان عظيم الاجلاد
وضئيل الاجلاد وما اشبه اجلاده باجلاد ابيه اي شخصه وجسمه ويقال له ايضا
التجاليد ومنه حديث ابن سيرين كان ابو مسعود يشبه تجاليده بتجاليد عمر اي جسمه
بجسمه وفي الحديث قوم من جلدتنا اي من انفسنا وعشيرتنا وفي حديث الهجرة اذا
كنا بارض جلدة اي صلبة ومنه حديث سراقة وحل بي فرسي واني لفي جلد من الارض
ومنه حديث علي كنت ادلو بتمرة اشترطها جلدة الجلدة بالفتح والكسر هي اليابسة



اللجا الجيد وفيه ان رجلا طلب النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي معه في الليل فاطال
النبي عليه السلام في الصلاة فجلد بالرجل نوما اي سقط من شدة النوم يقال جلد به
اي رمي الى الارض ومنه حديث الزبير كنت اتشدد فيجلد بي اي يغلبني النوم حتى اقع
وفي حديث الشافعي كان مجالد يجلد اي يتهم ويرمى بالكذب وقيل فلان يجلد بكل خير
اي يظن به فكانه وضع الظن موضع التهمة وفيه فنظر الى مجتلد القوم فقال الآن
حمي الوطيس اي الى موضع الجلاد وهو الضرب بالسيف في القتال يقال جلدته بالسيف
والسوط ونحوه اذا ضربته به ومنه حديث ابي هريرة في بعض الروايات ايما رجل من المسلمين
سببته او لعنته او جلدته هكذا رواه بادغام التاء في الدال وهي لغية وفيه حسن الخلق
يذيب الخطايا كما تذيب الشمس الجليد هو الما الجامد من البرد في حديث رقيقة واجلود

جلز

المطر اي امتد وقت تاخره وانقطاعه فيه قال له رجل اني احب ان اتجمل بجلاز سوطي
الجلاز السير الذي يشد في طرف السوط قال الخطابي رواه يحيى بن معين جلان بالنون
وهو غلط

جلس

فيه انه اقطع بلال بن الحرث معادن الجبلية غوريها وجلسيها الجلس كل
مرتفع من الارض ويقال لنجد جلس ايضا وجلس يجلس فهو جالس اذا اتى نجدا وفي كتاب
الهروي معادن الجبلية والمشهور معادن القبلية بالقاف وهي ناحية قرب المدينة
وقيل هي ناحية من الفرع وفي حديث النمار ولية وجليس يقال امراة جلس اذا كانت
تجلس في الفنا ولا تبرح وفيه وان مجلس بني عوف ينظرون اليه اي اهل المجلس على حذف المضاف
ويقال دار فلان تنظر الى دار فلان اذا كانت تقابلها

جلظ

فيه اذا اضطجعت لا اجلنظي المجلنظي
المستلقي على ظهره رافعا رجليه ويهمز ولا يهمز يقال اجلنظات واجلنظيت والنون زايدة
اي لا انام نومة الكسلان ولكن انام مستوفزا

جلع

في صفة ابن الزبير انه كان اجلع فرجا الاجلع
الذي لا تنضم شفتاه وقيل هو المنقلب الشفة وقيل هو الذي ينكشف فرجه اذا جلس وفي
صفة امراة جليع على زوجها حصان من غيره الجليع التي لا تستر نفسها اذا خلت مع زوجها

جلعب

فيه كان سعد بن معاذ رجلا جلعابا اي طويلا والجلعبة من النوق الطويلة وقيل هو الضخم
الجسيم ويروى جلحابا وهو بمعناه

جلعد

في شعر حميد بن ثور فحمل الهم كنازا جلعدا الجلعد الصلب الشديد

جلف

فيه فجاءه رجل جلف جاف الجلف الاحمق واصله من الجلف وهي الشاة
المسلوخة التي قطع راسها وقوايمها ويقال للدن ايضا جلف شبه الاحمق بهما لضعف عقله
وفي حديث عثمان كل شي سوى جلف الطعام وظل ثوب وبيت يستر فضل الجلف الخبز
وحده لا ادم معه وقيل الخبز الغليظ اليابس ويروى بفتح اللام جمع جلفة وهي الكسرة من الخبز
وقال الهروي الجلف هاهنا الظرف مثل الخرج والجوالق يريد ما يترك فيه الخبز وفي
بعض رواياته جيش من تحل له المسالة ورجل اصابت ماله جالفة هي السنة التي تذهب

بأموال الناس وهو عام في كل آفة من الآفات المنهبة للمال في حديث عمر لا أحمل
جلفط
المسلمين على أعواد نجرها النجار وجلفطها الجلفاط الذي يسوي السفن ويصلحها وهو
بالطاء المهملة ورواه بعضهم بالمعجمة في حديث عمر قال للبيد قاتل أخيه زيد يوم اليمامة
جلق
بعد أن أسلم أنت قاتل أخي بالجوالق قال نعم يا أمير المؤمنين الجوالق هو اللبيد
وبه سمي الرجل لبيدا في أسماء الله تعالى ذو الجلال والإكرام الجلال العظمة ومنه
جلل
الحديث ألظوا بياذا الجلال والإكرام وقيل أراد عظموه وجاء تفسيره في بعض الروايات
أي أسلموا ويروى بالحاء المهملة وهو من كلام أبي الدرداء في الأكثر ومن أسماء الله تعالى
الجليل المطلق وهو راجع إلى كمال الصفات كما أن الكبير راجع إلى كمال الذات والعظيم
راجع إلى كمال الذات والصفات وفي حديث الدعاء اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله
أي صغيره وكبيره يقال ما له دق ولا جل ومنه حديث الضحاك بن سفيان أخذت
جلة أموالهم أي العظام الكبار من الإبل وقيل المسان منها وقيل هو ما بين الثني إلى البازل
وجل كل شيء بالضم معظمه فيجوز أن يكون أراد أخذت معظم أموالهم ومنه حديث جابر
تزوجت امرأة قد تجالت أي أسنت وكبرت وحديث أم صبية كنا نكون في المسجد نسوة قد
تجاللن أي كبرن يقال جلت فهي جليلة وتجالت فهي متجالة ومنه الحديث فجاء إبليس في
صورة شيخ جليل أي مسن وفيه أنه نهى عن أكل الجلالة وركوبها الجلالة من الحيوان التي
تأكل العذرة والجلة البعر فوضع موضع العذرة يقال جلت الدابة الجلة واجتلتها فهي جالة
وجلالة إذا التقطتها ومنه الحديث فإنما قذرت عليكم جالة القرى والحديث الآخر فإنما
حرمتها من أجل جوال القرية الجوال بتشديد اللام جمع جالة كسامة وسوام ومنه
حديث ابن عمر قال له رجل إني أريد أن أصحبك قال لا تصحبني على جلال وقد تكرر ذكرها
في الحديث فأما أكل الجلالة فحلال إن لم يظهر النتن في لحمها وأما ركوبها فلعله لما
يكثر من أكلها العذرة والبعر وتكثر النجاسة على أجسامها وأفواهها وتلمس راكبها بفمها
وثوبه بعرقها وفيه أثر العذرة أو البعر فيتنجس والله أعلم وفي حديث عمر قال له رجل
التقطت شبكة على ظهر جلال هو اسم لطريق نجد إلى مكة وفي حديث سويد بن الصامت
قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الذي معك مثل الذي معي فقال وما الذي معك
قال مجلة لقمان كل كتاب عند العرب مجلة يريد كتابا فيه حكمة لقمان ومنه حديث أنس
ألقي إلينا مجال هي جمع مجلة يعني صحفا قيل إنها معربة من العبرانية وقيل هي عربية وهي
مفعلة من الجلال كالمدلة من الدل وفيه أنه جلل فرسا له سبق بردا عدنيا أي جعل البرد
له جلا ومنه حديث ابن عمر أنه كان يجلل بدنه القباطي وحديث علي اللهم جلل قتلة
عثمان خزيا أي غطهم به وألبسهم إياه كما يتجلل الرجل بالثوب وحديث الاستسقاء وابلا

وهو الموصوف بنعوت الجلال والحاوي جميعها هو الجليل صح

مجللا

مُجَلِّلًا اي يُجَلِّلُ الأرضَ بمائِه او بنباتِه ويُروى بفتح اللام على المفعول وفي حديث العباس
قال يوم بدرٍ القتلُ جَلَلٌ ما عدا محمدًا اي هيِّنٌ يسيرٌ والجَلَلُ من الأضداد يكون
للحقير والعظيم وفيه يستُرُ المصلّي مثلُ مؤخرة الرحل في مثل جُلَّة السوط اي في مثل غلظه
وفي حديث أُبَيّ بن خلف ان عندي فرسًا أُجِلُّها كلَّ يومٍ فَرَقًا من ذُرَةٍ أقتلك عليها فقال
عليه السلام بل انا اقتلك عليها ان شا الله تعالى اي أُعلِفُها اياه فوضع الإجلال موضع
الإعطاء واصله من الشيء الجليل وفي شعر بلال

ألا ليت شعري هل أبيتنّ ليلةً • بوادٍ وحولي إذخرٌ وجليلُ

※ الجليل الثُّمام واحده جليلة وقيل هو الثمام اذا عظم وجلّ ※ قوله فاجتبذ منه بالجلمين الجلم
الذي يُجَزّ به الشعر والصوف والجلمان شفرتاه وهكذا يقال مثنى كالمقص والمقصين

جلهم

فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أخّر ابا سفيين في الإذن عليه وأدخل غيره من الناس
قبله فقال ما كدتَ تأذن لي حتى تأذن لحجارة الجلهمتين قبلي فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كلُّ الصيد في جوف الفرا قال ابو عبيد انما هي لحجارة الجلهتين والجلهة فم الوادي
وقيل جانبه زيدت فيها الميم كما زيدت في زُرْقُم وستهم وابو عبيد يرويه بفتح الجيم
والهاء وشمر يرويه بضمها قال ولم اسمع الجلهمة الا في هذا الحديث

جلا

في حديث كعب بن مالك
فجلّا رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس امرهم ليتأهبوا اي كشف واوضح ومنه حديث الكسوف
حتى تجلّت الشمس اي انكشفت وخرجت من الكسوف يقال تجلّت وانجلت وقد تكرر في الحديث
وفي صفته انه اجلى الجبهة الأجلى الخفيف شعر ما بين النزعتين من الصدغين والذي
انحسر الشعر عن جبهته ومنه حديث قتادة في صفة الدجال ايضا انه اجلى الجبهة وفي
حديث ام سلمة انها كرهت للمُحِدّ ان تكتحل بالجِلاء هو بالكسر والمد الإثمد وقيل هو بالفتح
والمد والقصر ضرب من الكحل فاما الجُلا بضم الحا المهملة والمد فحكاكة حجر على حجر
يُكتحل بها فيتأذى البصر والمراد في الحديث الأول وفي حديث العقبة انكم تبايعون محمدًا
على ان تحاربوا العرب والعجم مجلية اي حربا مجلية مخرجة عن الدار والمال ومنه حديث ابي
بكر انه خيّر وفد بزاخة بين الحرب المجلية والسلم المخزية ومن كلام العرب اختاروا
فاما حرب مجلية واما سلم مخزية اي اما حرب تخرجكم من دياركم او سلم تخزيكم وتذلكم يقال
جلا عن الوطن يجلو جلاء واجلى يجلي اجلاء اذا خرج مفارقا وجلوته انا واجليته وكلاهما
لازم ومتعدٍ ومنه حديث الحوض يرد عليّ رهط من اصحابي فيجلون عن الحوض هكذا روي
في بعض الطرق اي ينفون ويطردون والرواية بالحاء المهملة وبالهمز وفي حديث
ابن سيرين انه كره ان يجلي امراته شيئا ثم لا يفي به يقال جلا الرجل امراته وصيفا
اي اعطاها اياه وفي حديث الكسوف فقمت حتى تجلاني الغشي اي غطاني وغشاني

صلى الله عليه وسلم

واضله تحللني فابدلت احدى اللامات الفا مثل تظنى وتمطى في تظنن وتمطط ويجوز
ان يكون بمعنى تجلا لي الغشي ذهب بقوتي وصبري من الجلاء او ظهر بي وبان علي
وحديث الحجاج انا ابن جلا وطلاع الثنايا اي انا الظاهر الذي لا اخفى فكل احد
يعرفني ويقال للسيد ابن جلا وقال سيبويه جلا فعل ماض كانه بمعنى اي الذي جلا
الامور اي اوضحها وكشفها وفي حديث ابن عمر ان ربي عز وجل قد رفع لي الدنيا فانا
انظر اليها جليانا من الله اي اظهارا وكشفا وهو بكسر الجيم وتشديد اللام

باب الجيم مع الميم

فيه انه جمح في اثره اي اسرع اسراعا
لا يرده شي وكل شي مضى لوجهه على امر فقد جمح ومنه حديث عمر عبد العزيز فطفق يجمح
الى الشاهد النظر اي يديمه مع فتح العين هكذا جا في كتاب ابي موسى وكانه والله اعلم
سهو فان الازهري والجوهري وغيرهما ذكروه في حرف الحا قبل الجيم وفسروه هكذا
وسيجي في بابه ولم يذكره ابو موسى في حرف الحا فيه اذا وقعت الجوامد فلا شفعة
هي الحدود ما بين الملكين واحدها جامد وفي حديث التيمي انا ما نجمد عند الحق يقال
جمد يجمد اذا بخل بما يلزمه من الحق وفي شعر ورقة بن نوفل وقبلنا سبح الجودي والجمد
والجمد بضم الجيم والميم جبل معروف ويروى بفتحهما وفيه ذكر جمدان هو بضم الجيم وسكون
الميم وفي اخره نون جبل على ليلة من المدينة مر عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذا
جمدان سبق المفردون فيه اذا استجمرت فاوتر الاستجمار التمسح بالجمار وهي الاحجار
الصغار ومنه سميت جمار الحج للحصى التي يرمى بها واما موضع الجمار بمنى فسمي جمرة لانها
ترمى بالجمار وقيل لانها مجمع الحصا التي يرمى بها من الجمرة وهي اجتماع القبيلة على من ٢
ناواها وقيل سميت به من قولهم اجمر اذا اسرع ومنه الحديث ان ادم رمى بمنى فاجمر ابليس
بين يديه وفي حديث عمر لا تجمروا الجيش فتفتنوهم تجمير الجيش جمعهم في الثغور وحبسهم
عن العود الى اهليهم ومنه حديث الهرمزان ان كسرى جمر بعوث فارس وفي حديث ابي ادريس
دخلت المسجد والناس اجمر ما كانوا اي اجمع ما كانوا وحديث عايشة اجمرت راسي
اجمارا شديدا اي جمعته وضفرته يقال اجمر شعره اذا جعله ذوابة والذوابة
الجميرة لانها جمرت اي جمعت وحديث النخعي المجمر عليه الحلق اي الذي يضفر شعره وهو
محرم يجب عليه حلقه ورواه الزمخشري بالتشديد وقال هو الذي يجمع شعره ويعقده
في قفاه وفي حديث عمر لالحقن كل قوم بجمرتهم اي بجماعتهم التي هم منها ومنه حديثه
الاخر انه سال الحطيئة عن عبس ومقاومتها قبايل قيس فقال يا امير المومنين كنا
الف فارس كاننا ذهبة حمراء لا نستجمر ولا نحالف اي لا نسال غيرنا ان يجتمعوا الينا لاستغنائنا
عنهم يقال جمر بنو فلان اذا اجتمعوا وصاروا البا واحدا وبنو فلان جمرة اذا كانوا

جمح

جمد

جمر

اهل

اَهلَ منعَةٍ وَشرَفٍ وَجَمرَاتُ العَرَبِ ثَلٰثٌ عَبْسٌ وَنُمَيرٌ وَبَلحرِث بن كَعبٍ وَالجَمرَةُ اجتِمَاعُ
القَبيلَةِ عَلى مَنْ نَاوَاهَا وَالجَمرَةُ اَلفُ فَارِسٍ وفيه اِذَا اَجمَرتُم المَيتَ فَجَمِّرُوهُ ثَلثًا اَيْ اِذَا
بَخَّرتُمُوهُ بِالطِّيبِ يُقَالُ ثَوبٌ مُجمَرٌ وَمُجَمَّرٌ وَاَجمَرتُ الثَّوبَ وَجَمَّرتُهُ اِذَا بَخَّرتَهُ بِالطِّيبِ
وَالَّذِي يَتَوَلَّى ذٰلِكَ مُجمِرٌ وَمُجَمِّرٌ ومنه نُعَيمٌ المُجمِرُ الَّذِي كَانَ يَلِي اِجمَارَ مَسجِدِ رَسُولِ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ومنه الحَدِيثُ وَمَجَامِرُهُمُ الاَلُوَّةُ المَجَامِرُ جَمعُ مِجمَرٍ وَمُجمَرٍ فَالمِجمَرُ بِالكَسرِ
هُوَ الَّذِي تُوضَعُ فِيهِ النَّارُ لِلبَخُورِ وَالمُجمَرُ بِالضَّمِّ الَّذِي يُتَبَخَّرُ بِهِ وَاُعِدَّ لَهُ الجَمرُ وَهُوَ المُرَادُ
فِي هٰذَا الحَدِيثِ اَيْ اَنَّ بَخُورَهُم بِالاَلُوَّةِ وَهُوَ العُودُ وفيه كَاَنِّي اَنظُرُ اِلى سَاقِهِ فِي غَرزِهِ
كَاَنَّهَا جُمَّارَةٌ الجُمَّارَةُ قَلبُ النَّخلَةِ وَشَحمُهَا شَبَّهَ سَاقَهُ بِبَيَاضِهَا وفي حَدِيثٍ اٰخَرَ اَتَىٰ
بِجُمَّارٍ وَهُوَ جَمعُ جُمَّارَةٍ في حَدِيثِ مَاعِزٍ فَلَمَّا اَذلَقَتهُ الحِجَارَةُ جَمَزَ اَيْ اَسرَعَ هَارِبًا
مِنَ القَتلِ يُقَالُ جَمَزَ يَجمِزُ جَمزًا ومنه حَدِيثُ عَبدِ اللّٰهِ بنِ جَعفَرٍ مَا كَانَ اِلَّا الجَمزَ يَعنِي السَّيرَ
بِالجَنَازَةِ ومنه الحَدِيثُ يَرِدُونَهُم عَن دِينِهِم كُفَّارًا جَمَزَى الجَمَزَى بِالتَّحرِيكِ ضَربٌ مِنَ السَّيرِ سَرِيعٌ
فَوقَ العَنَقِ وَدُونَ الحُضرِ يُقَالُ النَّاقَةُ تَعدُو الجَمَزَى وَهُوَ مَنصُوبٌ عَلَى المَصدَرِ وفيه
اَنَّهُ تَوَضَّاَ فَضَاقَ عَن يَدَيهِ كُمَّا جُمَّازَةٍ كَانَت عَلَيهِ الجُمَّازَةُ مِدرَعَةُ صُوفٍ ضَيِّقَةُ الكُمَّينِ في
حَدِيثِ ابنِ عُمَرَ اَنَّهُ سُئِلَ عَن فَارَةٍ وَقَعَت فِي سَمنٍ فَقَالَ اِن كَانَ جَامِسًا اُلقِيَ وَمَا حَولَهُ وَاُكِلَ
اَيْ جَامِدًا جَمَسَ وَجَمَدَ بِمَعنًى ومنه حَدِيثُ ابنِ عُمَرَ لِعُطَيشٍ خُلَّسٌ بِزُبدٍ جُمسٍ اِن جَعَلتَ الجُمسَ مِن
نَعتِ الزُّبدِ كَانَ مَعنَاهُ الجَامِدَ وَاِن جَعَلتَهُ مِن نَعتِ العُطَيشِ وَيُرِيدُ بِهَا التَّمرَ كَانَ مَعنَاهُ الصُّلبَ
العَلِكَ قَالَهُ الخَطَّابِيُّ وَقَالَ الزَّمَخشَرِيُّ الجَمسُ بِالفَتحِ الجَامِدُ وَبِالضَّمِّ جَمعُ جُمسَةٍ وَهِيَ
البُسرَةُ الَّتِي اَرطَبَت كُلُّهَا وَهِيَ صُلبَةٌ لَم تَنهَضِم بَعدُ فيه اِن لَقِيتَهَا نَعجَةً تَحمِلُ شَفرَةً وَزِنَادًا بِخَبتِ
الجَمِيشِ فَلَا تَهِجهَا الخَبتُ الاَرضُ الوَاسِعَةُ وَالجَمِيشُ الَّتِي لَا نَبَاتَ بِهِ كَاَنَّهُ جُمِشَ اَيْ حُلِقَ وَاِنَّمَا
خَصَّهُ بِالذِّكرِ لِاَنَّ الاِنسَانَ اِذَا سَلَكَهُ طَالَ عَلَيهِ وَفَنِيَ زَادُهُ وَاحتَاجَ اِلَى مَالِ اَخِيهِ المُسلِمِ
وَمَعنَاهُ اِن عَرَضَت لَكَ هٰذِهِ الحَالَةُ فَلَا تَعَرَّض لِنَعَمِ اَخِيكَ بِوَجهٍ وَلَا سَبَبٍ وَاِن كَانَ ذٰلِكَ
سَهلًا مُتَيَسِّرًا وَهُوَ مَعنَى قَولِهِ تَحمِلُ شَفرَةً وَزِنَادًا اَيْ مَعَهَا اٰلَةُ الذَّبحِ في اَسمَاءِ اللّٰهِ تَعَالَى الجَامِعُ
هُوَ الَّذِي يَجمَعُ الخَلَائِقَ لِيَومِ الحِسَابِ وَقِيلَ هُوَ المُؤَلِّفُ بَينَ المُتَمَاثِلَاتِ وَالمُتَبَايِنَاتِ وَالمُتَضَادَّاتِ
فِي الوُجُودِ وفيه اُوتِيتُ جَوَامِعَ الكَلِمِ يَعنِي القُراٰنَ جَمَعَ اللّٰهُ بِلُطفِهِ فِي الاَلفَاظِ اليَسِيرَةِ مِنهُ
مَعَانِيَ كَثِيرَةً وَاحِدُهَا جَامِعَةٌ ومنه الحَدِيثُ فِي صِفَتِهِ اَنَّهُ يَتَكَلَّمُ بِجَوَامِعِ الكَلِمِ اَيْ كَانَ كَثِيرَ
المَعَانِي قَلِيلَ الاَلفَاظِ والحَدِيثُ الاٰخَرُ كَانَ يَستَحِبُّ الجَوَامِعَ مِنَ الدُّعَاءِ هِيَ الَّتِي تَجمَعُ الاَغرَاضَ
الصَّالِحَةَ وَالمَقَاصِدَ الصَّحِيحَةَ اَو تَجمَعُ الثَّنَاءَ عَلَى اللّٰهِ تَعَالَى وَاٰدَابَ المَسأَلَةِ وحَدِيثُ
عُمَرَ بنِ عَبدِ العَزِيزِ عَجِبتُ لِمَن لَاحَنَ النَّاسَ كَيفَ لَا يَعرِفُ جَوَامِعَ الكَلِمِ اَيْ كَيفَ لَا يَقتَصِرُ عَلَى
الوَجِيزِ وَيَترُكُ الفُضُولَ والحَدِيثُ الاٰخَرُ قَالَ لَهُ اَقرِئنِي سُورَةً جَامِعَةً فَاَقرَاَهُ اِذَا زُلزِلَت

الذى ص

جمر

جمس

جمس

جمش

جمع

ذات

اى كلمة جامعة ص

أي انها تجمع اسباب الخير لقوله فيها فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة
شرا يره والحديث الآخر حدثني بكلمة تكون جماعا فقال اتق الله فيما تعلم الجماع ما جمع
عددا اي كلمة تجمع كلمات ومنه الحديث الخمر جماع الاثم اي مجمعه ومظنته ومنه حديث
الحسن اتقوا هذه الاهواء فان جماعها الضلالة وفي حديث ابن عباس وجعلناكم شعوبا وقبائل
قال الشعوب الجماع والقبائل الافخاذ الجماع بالضم والتشديد مجتمع كل شيء اراد
منشأ النسب واصل المولد وقيل اراد به الفرق المختلفة من الناس كالاوزاع والاوشاب
ومنه الحديث كان في جبل تهامة جماع غصبوا المارة اي جماعات من قبائل شتى متفرقة
وفيه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء اي سليمة من العيوب مجتمعة الاعضاء كاملتها فلا جدع
بها ولا كي وفي حديث الشهداء والمرأة تموت بجمع اي تموت وفي بطنها ولد وقيل التي تموت
بكرا والجمع بالضم بمعنى المجموع كالذخر بمعنى المذخور وكسر الكسائي الجيم والمعنى انها
ماتت مع شيء مجموع فيها غير منفصل عنها من حمل او بكارة ومنه الحديث الآخر ايما امرأة
ماتت بجمع لم تطمث دخلت الجنة وهذا يريد به البكر ومنه قول امرأة العجاج اني
منه بجمع اي عذراء لم يقتضني وفيه رأيت خاتم النبوة كأنه جمع يريد مثل جمع الكف
وهو ان تجمع الاصابع وتضمها يقال ضربه بجمع كفه بضم الجيم وفي حديث صلى المغرب فلما
انصرف درأ جمعة من حصى المسجد الجمعة المجموعة يقال اعطني جمعة من تمر وهو كالقبضة
وفيه له سهم جمع اي له سهم من الخير جمع فيه حظان والجيم مفتوحة وقيل اراد بالجمع
الجيش اي كسهم الجيش من الغنيمة وفي حديث الربا بع الجمع بالدراهم وابتع بها جنيبا كل
لون من النخيل لا يعرف اسمه فهو جمع وقيل الجمع تمر مختلط من انواع متفرقة وليس مرغوبا
فيه وما يخلط الا لرداءته وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن عباس بعثني رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الثقل من جمع بليل جمع علم للمزدلفة سميت به لان آدم وحواء لما اهبطا
اجتمعا بها وفيه من لم يجمع الصيام من الليل فلا صيام الاجماع احكام النية والعزيمة
اجمعت الرأي وازمعته وعزمت عليه بمعنى ومنه حديث كعب بن مالك اجمعت صدقه وحديث
صلاة السفر ما لم اجمع مكثا اي لم اعزم على الاقامة وقد تكرر في الحديث وفي حديث
احد ان رجلا من المشركين جميع اللامة اي مجتمع السلاح ومنه حديث الحسن انه سمع
انس بن مالك وهو يومئذ جميع اي مجتمع الخلق قوي لم يهرم ولم يضعف والضمير راجع الى
انس وفي حديث الجمعة اول جمعة جمعت بعد المدينة بجواثا جمعت بالتشديد اي صليت
ويوم الجمعة سمي به لاجتماع الناس فيه ومنه حديث معاذ انه وجد اهل مكة يجمعون
في الحجر فنهاهم عن ذلك اي يصلون صلاة الجمعة وانما نهاهم عنه لانهم كانوا يستظلون
بفيء الحجر قبل ان تزول الشمس فنهاهم لتقديمهم في الوقت وقد تكرر التجميع في الحديث

وفي صفته

وفقه الله سبحانه وتعالى

جمل

وفي صفته عليه السلام كان اذا مشى مشى مجتمعا اي شديد الحركة قوي الاعضاء غير
مسترخ في المشي وفيه ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما اي ان النطفة اذا
وقعت في الرحم فاراد الله ان يخلق منها بشرا طارت في جسم المراة تحت كل ظفر وشعر
ثم تمكث اربعين ليلة ثم تنزل دما في الرحم فذلك جمعها كذا فسره ابن مسعود قيل
ويجوز ان يريد بالجمع مكث النطفة في الرحم اربعين يوما تتخمر فيه حتى تتهيا للخلق
والتصوير ثم تخلق بعد الاربعين ومنه حديث ابي ذر ولا جماع لنا فيما بعد اي لا اجتماع وفيه
فجمعت علي ثيابي اي لبست الثياب التي يبرز بها الى الناس من الازار والردا والعمامة
والدرع والخمار وفيه فضرب بيده مجمع بين عنقي وكتفي اي حيث يجتمعان وكذلك
مجمع البحرين اي ملتقاهما في حديث القدر كتاب فيه اسما اهل الجنة واهل النار
اجمل على اخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم اجملت الحساب اذا جمعت احاده وكملت
افراده اي احصوا وجمعوا فلا يزاد فيهم ولا ينقص وفيه لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم
فجملوها وباعوها واكلوا اثمانها ٭ جملت الشحم واجملته اذا اذبته واستخرجت دهنه ٭
وجملت افصح من اجملت ومنه الحديث ياتوننا بالسقا يجملون فيه الودك هكذا جا في رواية
ويروى بالحا المهملة ومنه حديث فضالة كيف انتم اذا قعد الجملاء على المنابر يقضون
بالهوى ويقتلون بالغضب ٭ الجملاء الضخام الخلق كانه جمع جميل والجميل الشحم المذاب
وفي حديث الملاعنة ان جات به اورق جعدا جماليا ٭ الجمالي بالتشديد الضخم الاعضا التام
الاوصال يقال ناقة جمالية مشبهة بالجمل عظما وبدانة وفيه هم الناس بنحر بعض جمائلهم
هي جمع جمل وقيل جمع جمالة وجمالة جمع جمل كرسالة ورسائل وهو الاشبه وفي حديث عمر
لكل اناس في جملهم خبر ويروى جميلهم على التصغير يريد صاحبهم وهو مثل يضرب في معرفة
كل قوم بصاحبهم يعني ان المسود يسود لمعنى وان قومه لم يسودوه الا لمعرفتهم بشانه
ويروى لكل اناس في بعيرهم خبر فاستعار الجمل والبعير للصاحب وفي حديث عايشة
وسالتها امراة اوخذ جملي تريد زوجها اي احبسه عن اتيان النسا غيري فكنت بالجمل
عن الزوج لانه زوج الناقة وفي حديث ابي عبيدة انه اذن في جمل البحر ٭ هو سمكة
ضخمة شبيهة بالجمل يقال لها جمل البحر وفي حديث ابن الزبير كان يسير بنا الابردين
ويتخذ الليل جملا يقال للرجل اذا سرى ليلته جمعا او احياها بصلاة او غيرها من
العبادات اتخذ الليل جملا كانه ركبه ولم ينم فيه ومنه حديث عاصم لقد ادركت اقواما
يتخذون هذا الليل جملا يشربون النبيذ ويلبسون المعصفر منهم زر بن حبيش وابو
وايل وفي حديث الاسرا ثم عرضت له امراة حسنا جملا اي جميلة مليحة ولا افعل لها من
لفظها كديمة هطلا ومنه الحديث جا بناقة حسنا جملا والجمال يقع على الصورة والمعاني

وعند الاكثر يجملون فيه الودك

ومنه الحديث ان الله تعالى جميل يحب الجمال اي حسن الافعال كامل الاوصاف وفي
حديث مجاهد انه قرا حتى يلج الجُمَّل في سم الخياط الجُمَّل بضم الجيم وتشديد الميم قلس
السفينة فيه اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بجمجمة فيها ما الجمجمة قدح من خشب جمجم
والجمع الجماجم وبه سمي دير الجماجم وهو الذي كانت به وقعة ابن الاشعث مع
الحجاج بالعراق لانه كان يعمل به اقداح من خشب وقيل سمي به لانه بني من جماجم القتلى
لكثرة من قتل به ومنه حديث طلحة بن مصرف راى رجلا يضحك فقال ان هذا لم يشهد
الجماجم يريد وقعة دير الجماجم اي انه لو راى كثرة من قتل به من قراء المسلمين
وسادات(هم) لم يضحك ويقال للسادات جماجم ومنه حديث عمر ايت الكوفة فان بها
جمجمة العرب اي ساداتها لان الجمجمة الراس وهو اشرف الاعضا وقيل جماجم العرب
التي تجمع البطون فينسب اليها دونهم وفي حديث يحيى بن محمد انه لم يزل يرى الناس
يجعلون الجماجم في الحرث هي الخشبة التي يكون في راسها سكة الحرث في حديث ابي جمم
ذر قلت يا رسول الله كم الرسل قال ثلثمائة وخمسة عشر وفي رواية ثلثة عشر جم
الغفير هكذا جات الروايات قالوا والصواب جما غفيرا يقال جا القوم جما غفيرا
والجما الغفير وجما غفيرا اي مجتمعين كثيرين والذي انكر من الرواية صحيح فانه
يقال جا الجم الغفير ثم حذف الالف واللام واضاف من باب صلاة الاولى ومسجد الجامع
واصل الكلمة من الجموم وهو الاجتماع والكثرة والغفير من الغفر وهو التغطية والستر الجموم
فجعلت الكلمتان في موضع الشمول والاحاطة ولم تقل العرب الجما الا موصوفا وهو منصوب
على المصدر كطرا وقاطبة فانها اسما وضعت موضع المصدر وفيه ان الله تعالى ليدين
الجما من ذات القرن الجما التي لا قرن لها ويدين اي يجزي ومنه حديث ابن عباس
امرنا ان نبني المداين شرفا والمساجد جما اي لا شرف لها وجم جمع اجم شبه الشرف
بالقرون ومنه حديث عمر بن عبد العزيز اما ابو بكر بن حزم فلو كتبت اليه اذبح لاهل
المدينة شاة لراجعني فيها اقرنا ام جما وقد تكرر في الحديث ذكر الجما وهي بالفتح والتشديد
والمد موضع على ثلثة اميال من المدينة وفيه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم
جمة جعدة الجمة من شعر الراس ما سقط على المنكبين ومنه حديث عايشة حين بنا
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقد وفت لي جميمة اي كثرت والجميمة تصغير
الجمة وفي حديث ابن زمل كانما جمم شعره اي جعل جمة ويروى بالحاء وسيذكر ومنه
الحديث لعن الله المجممات من النسا هن اللاتي يتخذن شعورهن جمة تشبيها بالرجال
وحديث خزيمة اجتاحت جميم اليبيس الجميم نبت يطول حتى يصير مثل جمة الشعر وفي
حديث طلحة رمى الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسفرجلة وقال دونكها فانها تجم

الفؤاد اي تريحه وقيل تجمعه وتكمل صلاحه ونشاطه ومنه حديث عايشة في التلبينة
فانها تجم فؤاد المريض وحديثها الاخر فانها مجمة له اي مظنة الاستراحة وحديث
الحديبية والا فقد جموا اي استراحوا وكثروا وحديث ابي قتادة فاتى الناس الماء جامين
رواء اي مستريحين قد رووا من الماء وحديث ابن عباس لاصبحنا غدا حين تدخل
على القوم وبنا جمامة اي راحة وشبع وري وحديث عايشة بلغها ان الاحنف قال
شعرا يلومها فيه فقالت سبحان الله لقد استفرغ حلم الاحنف هجاؤه اياي الي كان
يستجم مثابة سفهه ارادت كان حليما عن الناس فلما صار اليها سفه فكانه كان
يجم سفهه لها اي يريحه ويجمعه ومنه حديث معوية من احب ان يستجم له الناس قياما
فليتبوا مقعده من النار اي يجتمعون له في القيام عنده ويحبسون انفسهم عليه ويروى
بالخاء المعجمة وسيذكر وفي حديث انس توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والوحي اجم
ما كان اي اكثر ما كان وفي حديث ام زرع مال ابي زرع على الجمم محبوس الجمم جمع
جمة وهم القوم يسالون في الدية يقال اجم يجم اذا اعطى الجمة في صفته عليه السلام
يتحدر منه العرق مثل الجمان هو اللولو الصغار وقيل حب يتخذ من الفضة امثال اللولو
ومنه حديث المسيح عليه السلام اذا رفع راسه يتحدر منه جمان اللولو في حديث ابن
الزبير قال لمعوية انا لا ندع مروان يرمي جماهير قريش بمشاقصه اي جماعاتها واحدها
جمهور وجمهرت الشي اذا جمعته ومنه حديث النخعي انه اهدي له بختج هو الجمهوري
البختج العصير المطبوخ الحلال وقيل له الجمهوري لان جمهور الناس يستعملونه اي
اكثرهم وفي حديث موسى بن طلحة انه شهد دفن رجل فقال جمهروا قبره اي
اجمعوا عليه التراب جمعا ولا تطينوه ولا تسووه والجمهور ايضا الرملة المجتمعة المشرفة
على ما حولها

باب الجيم مع النون

فيه ان يهوديا
زنا بامراة فامر برجمها فجعل الرجل يجني عليها اي يكب ويميل عليها يقيها الحجارة اجنا
يجني وفي رواية اخرى فلقد رايته يجاني عليها مفاعلة من جانا يجاني ويروى بالحاء المهملة
وسيجي ومنه حديث هرقل في صفة اسحق عليه السلام ابيض اجنا خفيف العارضين الجنا
ميل في الظهر وقيل في العنق فيه لا تدخل الملايكة بيتا فيه جنب الجنب الذي يجب
عليه الغسل بالجماع وخروج المني ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمونث بلفظ واحد
وقد يجمع على اجناب وجنبين واجنب يجنب اجنابا والجنابة الاسم وهي في الاصل
البعد وسمي الانسان جنبا لانه نهي ان يقرب مواضع الصلاة ما لم يتطهر وقيل لمجانبته
الناس ما لم يغتسل واراد بالجنب في هذا الحديث الذي يترك الاغتسال من الجنابة عادة
فيكون اكثر اوقاته جنبا وهذا يدل على قلة دينه وخبث باطنه وقيل اراد بالملايكة

جمان

جمهر

جنا

جنب

هاهنا غير الحفظة وقيل اراد لا تحضره الملائكة بخير وقد جاء في بعض الروايات كذلك
وفي حديث ابن عباس الانسان لا يجنب وكذلك الثوب والماء والارض ويريد
ان هذه الاشياء لا يصير منها جنبا يحتاج الى الغسل لملامسة الجنب اياها وقد تكرر
ذكر الجنب والجنابة في غير موضع وفي حديث الزكوة والسباق لا جلب ولا جنب
الجنب بالتحريك في السباق ان يجنب فرسا الى فرسه الذي يسابق عليه فاذا فتر
المركوب تحول الى المجنوب وهو في الزكوة ان ينزل العامل باقصى مواضع اصحاب
الصدقة ثم يامر بالاموال ان تجنب اليه اي تحضر فنهوا عن ذلك وقيل هو ان
يجنب رب المال بماله اي يبعده عن موضعه حتى يحتاج العامل الى الابعاد في اتباعه وطلبه
وفي حديث الفتح كان خالد بن الوليد على المجنبة اليمنى والزبير على المجنبة اليسرى مجنبة
الجيش هي التي تكون في الميمنة والميسرة وهما مجنبتان والنون مكسورة وقيل هي الكتيبة
التي تاخذ احدى ناحيتي الطريق والاول اصح ومنه الحديث في الباقيات الصالحات
هن مقدمات وهن مجنبات وهن معقبات ومنه الحديث وعلى جنبتي الصراط داع
اي جانباه وجنبة الوادي جانبه وناحيته وهي بفتح النون والجنبة بسكون النون
الناحية يقال نزل فلان جنبة اي ناحية ومنه حديث عمر عليكم بالجنبة فانها عفاف
قال الهروي يقول اجتنبوا النساء والجلوس اليهن ولا تقربوا ناحيتهن ومنه يقال
رجل ذو جنبة اي ذو اعتزال عن الناس متجنب لهم وحديث رقيقة استكفوا جنابيه
اي حواليه تثنية جناب وهي الناحية ومنه حديث الشعبي اجدب بنا الجناب وحديث
ذي المشعار واهل جناب الهضب هو بالكسر اسم موضع وفي حديث الشهداء ذات الجنب
شهادة وفي حديث اخر ذو الجنب شهيد وفي اخر المجنوب شهيد ذات الجنب هي
الدبيلة والدمل الكبيرة التي تظهر في باطن الجنب وتنفجر الى داخل وقلما يسلم
صاحبها وذو الجنب الذي يشتكي جنبه بسبب الدبيلة الا ان ذو للمذكر وذات
للمؤنث وصارت ذات الجنب علما لها وان كانت في الاصل صفة مضافة والمجنوب
الذي اخذته ذات الجنب علما لها وقيل اراد بالمجنوب الذي يشتكي جنبه مطلقا
وفي حديث الحديبية كان الله تعالى قد قطع جنبا من المشركين اراد بالجنب الامر
والقطعة يقال ما فعلت في جنب حاجتي اي في امرها والجنب القطعة من الشيء
يكون معظمه او شيا كثيرا منه وفي حديث ابي هريرة في الرجل الذي اصابته الفاقة فخرج
الى البرية فدعا فاذا الرحا تطحن والتنور مملو جنوب شواء الجنوب جمع جنب يريد
جنب الشاة اي انه كان في التنور جنوب كثيرة لا جنب واحد وفيه بع الجمع بالدراهم
ثم ابتع به جنيبا الجنيب نوع جيد معروف من انواع التمر وقد تكرر في الحديث

وتقدس سبحانه وتعالى

وفي حديث الحارث بن عوف ان الإبل جنبت قبلنا العام اي لم تلقح فيكون لها ألبان يقال جنب بنو فلان فهم مجنبون اذا لم يكن في ابلهم لبن او قلت البانهم وهو عام تجنيب وفي حديث الحجاج أكل ما أشرف من الجنبة بفتح الجيم وسكون النون رطب الصليان من النبات وقيل هو ما فوق البقل ودون الشجر وقيل هو نبت يورق في الصيف من غير مطر وفيه الجانب المستغزر يثاب من هبته الجانب الغريب يقال جنب فلان في بني فلان يجنب جنابة فهو جانب اذا نزل فيهم غريبا اي ان الغريب الطالب اذا اهدى اليك شيئا ليطلب اكثر منه في مقابلة هديته ومعنى المستغزر الذي يطلب اكثر مما اعطى ومنه حديث الضحاك انه قال لجارية هل من مغربة خبر قال على جانب الخبر اي على الغريب القادم ومنه حديث مجاهد في تفسير السيارة قال هم اجناب الناس يعني الغربا جمع جنب وهو الغريب في صفة الجنة فيها جنابذ اللؤلؤ الجنابذ جمع جنبذة وهي القبة فيه انه امر بالتجنح في الصلاة وهو ان يرفع ساعديه في السجود عن الأرض ولا يفترشهما ويجافيهما عن جانبيه ويعتمد على كفيه فيصيران له مثل جناح الطائر وفيه ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم اي تضعها لتكون وطاء له اذا مشى وقيل هو بمعنى التواضع له تعظيما لحقه وقيل اراد بوضع الأجنحة نزولهم عند مجالس العلم وترك الطيران وقيل اراد به اظلالهم بها ومنه الحديث الآخر تظلهم الطير باجنحتها وجناح الطير يده وفي حديث عايشة كان وقيذ الجوانح الجوانح الأضلاع مما يلي الصدر الواحدة جانحة وفيه اذا استجنح الليل فاكفتوا صبيانكم جنح الليل وجنحه اوله وقيل قطعة منه نحو النصف والأول اشبه وهو المراد في الحديث وفي حديث مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد خفة فاجتنح على اسامة حتى دخل المسجد اي خرج مائلا متكيا عليه وفي حديث ابن عباس في مال اليتيم اني لاجنح ان آكل منه اي ارى الاكل منه جناحا والجناح الإثم وقد تكرر ذكر الجناح في الحديث واين ورد فمعناه الإثم والميل فيه الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف مجندة اي مجموعة كما يقال الوف مؤلفة وقناطير مقنطرة ومعناه الإخبار عن مبدا كون الأرواح وتقدمها الأجساد اي انها خلقت اول خلقها على قسمين من ائتلاف واختلاف كالجنود المجموعة اذا تقابلت وتواجهت ومعنى تقابل الأرواح ما جعلها الله عليه من السعادة والشقاوة والأخلاق في مبدا الخلق يقال ان الأجساد التي فيها الأرواح تلتقي في الدنيا فتأتلف وتختلف على حسب ما خلقت عليه ولهذا ترى الخير يحب الأخيار ويميل اليهم والشرير يحب الأشرار ويميل اليهم وفي حديث عمر انه خرج الى الشام فلقيه امرا الأجناد الشام خمسة اجناد فلسطين والأردن ودمشق وحمص وقنسرين كل واحد منها يسمى جندا

الجنبة ظ

فاعطه صح

جنبذ

جنح

جند

أي المقيمين بها من المسلمين المقاتلين وفي حديث سالم سترنا البيت بجنادي أخضر فدخل
أبو أيوب فلما رآه خرج إنكارا له قيل هو جنس من الأنماط أو الثياب يستر بها الجدران
وفيه كان ذلك يوم أجنادين بفتح الدال موضع بالشام وكانت به وقعة
عظيمة بين المسلمين والروم في خلافة عمر وهو يوم مشهود وفيه ذكر الجند هو بفتح
جندب الجيم والنون أحد مخاليف اليمن وقيل هو مدينة معروفة بها فيه فجعل الجنادب
يقعن فيه الجنادب جمع جندب بضم الدال وفتحها وهو ضرب من الجراد وقيل هو
الذي يصر في الحر ومنه حديث ابن مسعود كان يصلي الظهر والجنادب تنفز من الرمضاء
جندع أي تثب فيه إني أخاف عليكم الجنادع أي الآفات والبلايا ومنه قيل للداهية ذات
الجنادع والنون زائدة فيه أن رجلا كان له امرأتان فرميت إحداهما في جنازتها
جنز أي ماتت تقول العرب إذا أخبرت عن موت إنسان رمي في جنازته لأن الجنازة
تصير مرميا فيها والمراد بالرمي الحمل والوضع والجنازة بالكسر الميت بسريره وقيل بالكسر
جنف السرير وبالفتح الميت وقد تكرر ذكرها في الحديث فيه إنا نرد من جنف الظالم مثل ما
نرد من جنف الموصي الجنف الميل والجور ومنه حديث عروة يرد من صدقة الجانف
في مرضه ما يرد من وصية المجنف عند موته يقال جنف وأجنف إذا مال وجار فجمع
فيه بين اللغتين وقيل الجانف يختص بالوصية والمجنف المائل عن الحق ومنه حديث عمر
وقد أفطر الناس في رمضان ثم ظهرت الشمس فقال نقضيه ما تجانفنا فيه لإثم أي لم نمل
فيه لارتكاب الإثم ومنه قوله تعالى غير متجانف لإثم وفي غزوة خيبر ذكر جنفاء هي بفتح
الجيم وسكون النون والمد ماء من مياه بني فزارة في حديث الحجاج أنه نصب على البيت منجنيقين
جنق ووكل بهما جانقين فقال أحد الجانقين عند رميه
خطارة كالجمل الفنيق ✻ أعددتها للمسجد العتيق ✻ الجانق الذي يدبر
المنجنيق ويرمي عنها تفتح الميم وتكسر وهي والنون الأولى زائدتان في قول لقولهم
جنق يجنق إذا رمى وقيل الميم أصلية لجمعه على مجانيق وقيل هو أعجمي معرب والمنجنيق
جنن مؤنثة فيه ذكر الجنة في غير موضع الجنة هي دار النعيم في الدار الآخرة من الاجتنان
وهو الستر لتكاثف أشجارها وتظليلها بالتفاف أغصانها وسميت بالجنة وهي المرة
الواحدة من مصدر جنه جنا إذا ستره فكأنها سترة واحدة لشدة التفافها وإظلالها
ومنه الحديث جن عليه الليل أي ستره وبه سمي الجن لاستتارهم واختفائهم عن الأبصار
ومنه سمي الجنين لاستتاره في بطن أمه ومنه الحديث ولي دفن النبي صلى الله عليه وسلم
وإجنانه علي والعباس أي دفنه وستره ويقال للقبر الجنن ويجمع على أجنان ومنه
حديث علي جعل لهم من الصفيح أجنان وفيه أنه نهى عن قتل الجنان هي الحيات التي تكون

في البيوت واحدها جانّ وهو الدقيق الخفيف والجانّ الشيطان ايضا وقد جاء ذكر الجانّ
والجنّ والجنان في غير موضع من الحديث ومنه حديث زمزم انّ فيها جِنّانا كثيرة اي حيّات
وفي حديث زيد بن نُفيل جِنّان الجبال أي الذين يأمرون بالفساد من شياطين الانس
او من الجنّ والجِنّة بالكسر اسم للجنّ وفي حديث السرقة القطع في ثمن المِجَنّ هو الترس
لانّه يواري حامله اي يستره والميم زائدة ومنه حديث عليّ كتب الى ابن عباس قلبت لابن
عمّك ظهر المِجَنّ هذه كلمة تضرب مثلا لمن كان لصاحبه على مودّة او رعاية ثمّ حال
عن ذلك ويجمع على مَجانّ ومنه حديث اشراط الساعة وجوههم كالمجانّ المطرقة يعني
الترك وقد تكرّر ذكر المجنّ والمجانّ في الحديث وفيه الصوم جُنّة اي يقي صاحبه ما يؤذيه
من الشهوات والجُنّة الوقاية ومنه الحديث الامام جُنّة لانه يقي المأموم الزلل والسهو
ومنه حديث الصدقة كمثل رجلين عليهما جُنّتان من حديد اي وقايتان ويروى بالباء الموحدة
تثنية اللباس وفيه ايضا تُجِنّ بنانه اي تغطّيه وتستره وفيه انه نهى عن ذبائح الجنّ هو ان
يبني الرجل الدار فاذا فرغ من بنائها ذبح ذبيحة وكانوا يقولون اذا فعل ذلك لا يضرّ اهلها
الجنّ وفي حديث ماعز انه سأل اهله عنه فقال أيشتكي ام به جِنّة قالوا لا الجِنّة بالكسر
الجنون وفي حديث الحسن لو اصاب ابن آدم في كلّ شيء جُنّ اي أُعجب بنفسه حتى يصير
كالمجنون من شدّة اعجابه ٭ قال القتيبي واحسب قول الشنفرى من هذا ٭
فلو جُنّ انسان من الحسن جُنّت ٭ ومنه الحديث الآخر اللهمّ اني اعوذ بك من جنون العمل
اي من الاعجاب به ويؤكّد هذا حديثه الآخر انه رأى قوما مجتمعين على انسان فقال
ما هذا قالوا مجنون قال هذا مصاب انما المجنون الذي يضرب بمنكبيه وينظر في عطفيه ويتمطّى
في مشيته وفي حديث فضالة كان يخرّ رجال من قامتهم في الصلاة من الخصاصة حتى يقول
الاعراب مجانين او مجانون المجانين جمع تكسير لمجنون وامّا مجانون فشاذّ كما شذّ شياطون
في شياطين وقد قرئ واتّبعوا ما تتلو الشياطون في شعر الفرزدق يمدح علي بن
الحسين زين العابدين رضي الله عنه ٭
في كفّه جُنَهِيٌّ ريحه عَبِقٌ ٭ في كفّ أروع في عرنينه شمم ٭ الجُنَهِيّ الخيزران ويروى
في كفّه خيزران وفيه لا يجني جانٍ الا على نفسه الجناية الذنب والجرم وما يفعله الانسان
ممّا يوجب عليه العقاب والقصاص في الدنيا والآخرة والمعنى انه لا يطالب بجناية غيره
من اقاربه واباعده فاذا جنى احدهما جناية لا يعاقب بها الآخر كقوله تعالى ولا تزر
وازرة وزر أخرى وقد تكرّر ذكرها في الحديث وفي حديث علي هذا جناي وخياره
فيه اذ كلّ جانٍ يده الى فيه هذا مثل اوّل من قاله عمرو ابن اخت جذيمة الابرش كان
يجني الكمأة مع اصحاب له فكانوا اذا وجدوا خيار الكمأة اكلوها واذا وجدها عمرو جعلها

في كلمة حتى يأتي بها أخا له وقال هذه الكلمة فسارت مثلاً وأراد علي بقوله أنه لم
يتلطخ بشيء من فيء المسلمين بل وضعه مواضعه. يقال جنى واجتنى والجنا اسم ما يجتنى
من الثمر ويجمع الجنا على أجن مثل عصا وأعص ومنه الحديث أهدي له أجن زغب يريد
القثا الرطب. هكذا جاء في بعض الروايات والمشهور أجر بالرا وقد سبق ذكره
وفي حديث ابن بكر أنه رأى أبا ذر فدعاه فجنى عليه فساره. جنى على الشيء يجنو إذا
أكب عليه. وقيل هو مهموز. وقيل الأصل فيه الهمز من جنأ يجنأ إذا مال عليه وعطف
ثم خفف وهو لغة في أجنا وقد تقدمت في أول الباب ولو رويت بالحا المهملة بمعنى
أكب عليه لكان أشبه.

باب الجيم مع الواو

الغض

جوب

في أسماء الله تعالى المجيب وهو الذي يقابل الدعا بالقبول والعطا وهو اسم فاعل
من أجاب يجيب وفي حديث الاستسقا حتى صارت المدينة مثل الجوبة هي الحفرة
المستديرة الواسعة وكل منفتق بلا بنا جوبة أي حتى صار الغيم والسحاب محيطا بآفاق
المدينة ومنه الحديث الآخر فانجاب السحاب عن المدينة حتى صار كالإكليل أي
انجمع وانقبض بعضه إلى بعض وانكشف عنها وفيه أتاه قوم مجتابي النمار أي لابسيها
يقال اجتبت القميص والظلام أي دخلت فيهما وكل شيء قطع وسطه فهو مجوب ومجوب
وبه سمي جيب القميص ومنه حديث علي أخذت إهابا معطونا فجوبت وسطه وأدخلته
في عنقي وحديث خيفان وأما هذا الحي من أنمار فجوب أب وأولاد علة أي أنهم
جيبوا من أب واحد وقطعوا منه ومنه حديث أبي بكر قال للأنصار يوم السقيفة
وإنما جيبت العرب عنا كما جيبت الرحا عن قطبها أي خرقت العرب عنا فكنا وسطا وكانت
العرب حوالينا كالرحا وقطبها الذي تدور عليه وفي حديث لقمن بن عاد جواب ليل
سرمد أي أنه يسري ليله كله لا ينام يصفه بالشجاعة يقال جاب البلاد يجوبها إذا
قطعها وفيه أن رجلاً قال يا رسول الله أي الليل أجوب دعوة قال جوف الليل
الغابر أجوب أي أسرع إجابة كما يقال أطوع من الطاعة وقياس هذا أن يكون من جاب
لا من أجاب لأن ما زاد على الفعل الثلاثي لا يبنى منه أفعل من كذا إلا في أحرف جاءت
شاذة قال الزمخشري كأنه في التقدير من جابت الدعوة بوزن فعلت بالضم
كطالت أي صارت مستجابة كقولهم في فقير وشديد كأنهما من فقر وشدد
وليس ذلك بمستعمل ويجوز أن يكون من جبت الأرض إذا قطعتها بالسير على معنى أمضى
دعوة وأنفذ إلى مظان الإجابة والقبول وفي حديث بنا الكعبة فسمعنا جوابا من السما
فإذا بطاير أعظم من النسر الجواب صوت الجوب وهو انقضاض الطاير وفي حديث
غزوة أحد وأبو طلحة مجوب على النبي صلى الله عليه وسلم بحجفة أي مترس عليه بها ويقال

للذي

وفقه الله سبحانه وتعالى

حوب جمعت جوح

للترس ايضا جوبة • في حديث التلب أصاب النبي صلى الله عليه وسلم جوبةٌ هكذا
جاء في روايته قالوا والصواب حوبة وهي الفاقة وستذكر في بابها • وفيه أول جمعة
جُمّعت بعد المدينة بجواثا هو اسم حصن بالبحرين • فيه إن أبي يريد أن يجتاح مالي أي يستأصله
ويأتي عليه أخذًا وإنفاقا قال الخطابي يشبه أن يكون ما ذكره من اجتياح
والده ماله أنّ مقدار ما يحتاج إليه في النفقة شيء كثير لا يسعه ماله إلا أن يجتاح
أصله فلم يرخص له في ترك النفقة عليه وقال له أنت ومالك لأبيك على معنى أنه إذا
احتاج إلى مالك أخذ منك قدر الحاجة وإذا لم يكن لك مال وكان لك كسب لزمك
أن تكتسب وتنفق عليه فأما أن يكون أراد به إباحة ماله له حتى يجتاحه ويأتي عليه
إسرافا وتبذيرا فلا أعلم أحدا ذهب إليه والله أعلم • والاجتياح من الجائحة وهي الآفة
التي تهلك الثمار والأموال وتستأصلها وكل مصيبة عظيمة وفتنة مبيرة جائحة •
والجمع الجوائح وجاحهم يجوحهم جوحا إذا غشيهم بالجوائح وأهلكهم ومنه الحديث أعاذكم
الله من جوح الدهر والحديث الآخر أنه نهى عن بيع السنين ووضع الجوائح • وفي رواية
وأمر بوضع الجوائح هذا أمر ندب واستحباب عند عامة الفقهاء لا أمر وجوب • وقال
أحمد وجماعة من أصحاب الحديث هو لازم يوضع بقدر ما هلك • وقال مالك يوضع
في الثلث فصاعدا أي إذا كانت الجائحة دون الثلث فهو من مال المشتري وإن كان
أكثر فمن مال البائع • فيه باعد الله من النار سبعين خريفا للمضمّر المجيد • المجيد
صاحب الجواد وهو الفرس السابق الجيد يقال رجل مُقْوٍ ومُضعِف إذا كانت دابته قوية
أو ضعيفة • ومنه حديث الصراط ومنهم من يمرّ كأجاويد الخيل هي جمع أجواد وأجواد
جمع جواد • وحديث سليمان بن صرد فسرت إليه جوادا أي سريعا كالفرس الجواد • ويجوز
أن يريد سيرا جوادا كما يقال سرنا عقبة جوادا أي بعيدة • وحديث الاستسقاء ولم
يأت أحد من ناحية إلا حدّث بالجَوْد الجود المطر الواسع الغزير جادهم المطر يجودهم
جَوْدا • ومنه الحديث تركت أهل مكة وقد جِيدوا أي مُطروا مطرا جَوْدا • وفيه فإذا ابنه إبراهيم
عليهما السلام يجود بنفسه أي يخرجها ويدفعها كما يدفع الإنسان ماله يجود به • والجود
الكرم يريد أنه كان في النزع وسياق الموت • وفيه تجوّدتها لك أي تخيرت الأجود
منها • وفي حديث ابن سلام فإذا أنا بجوادّ الجوادّ جمع جادّة وهي معظم الطريق
وأصل هذه الكلمة من جدد وإنما ذكرناها هاهنا حملا على ظاهرها • في حديث أم زرع ملء كسائها
وغيظ جارتها الجارة الضرة من المجاورة بينهما أي أنها ترى حسنها فيغيظها ذلك • ومنه
الحديث كنت بين جارتين لي أي امرأتين ضرتين • ومنه حديث عمر قال لحفصة لا يغرّك
أن كانت جارتك هي أوسم وأحبّ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك يعني عائشة

جود

جور

وفيه ويجير عليهم ادناهم اي اذا اجار واحد من المسلمين حر او عبد او امراة
واحدا او جماعة من الكفار وخفرهم وامنهم جاز ذلك على جميع المسلمين لا ينقض
عليه جواره وامانه ومنه حديث الدعا كما تجير بين البحور اي تفصل بينها وتمنع احدها
من الاختلاط بالاخر والبغي عليه وحديث القسامة احب ان تجير ابني هذا برجل
من الخمسين اي تؤمنه منها ولا تستحلفه وتحول بينه وبينها وبعضهم يرويه بالزاي
اي تاذن له في ترك اليمين وتجيزه وفي حديث ميقات الحج وهو جور عن طريقنا اي
مايل عنه ليس على جادته من جار يجور اذا مال وضل ومنه الحديث حتى يسير الراكب
بين النطفتين لا يخشى الا جورا اي ضلالا عن الطريق هكذا روى الازهري وشرح في
رواية لا يخشى جورا بحذف الا فان صح فيكون الجور بمعنى الظلم وفيه انه كان يجاور
بحرا ويجاور في العشر الاخر من رمضان اي يعتكف وقد تكرر ذكرها في الحديث
بمعنى الاعتكاف وهي مفاعلة من الجوار ومنه حديث عطا وسيل عن المجاور يذهب للخلا
يعني المعتكف فاما المجاورة بمكة والمدينة فيراد بها المقام مطلقا غير ملتزم بشرايط الاعتكاف
الشرعي وفيه ذكر الجار هو بتخفيف الرا مدينة على ساحل البحر بينها وبين مدينة الرسول
يوم وليلة فيه ان امراة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت رايت كان جاير بيتي انكسر — صلى الله عليه وسلم

جوز

فقال يرد الله غايبك فرجع زوجها ثم غاب فرات مثل ذلك فاتت النبي عليه السلام
فلم تجده ووجدت ابا بكر فاخبرته فقال يموت زوجك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال هل قصصتها على احد قالت نعم قال هو كما قيل لك الجاير الخشبة التي توضع
عليها اطراف العوارض في سقف البيت والجمع اجوزة ومنه حديث ابي الطفيل وبنا الكعبة اذا
هم بحية مثل قطعة الجاير وفيه الضيافة ثلثة ايام فيتكلف له في اليوم الاول مما اتسع له من بر
والطاف ويقدم له في اليوم الثاني والثالث ما حضره ولا يزيد على عادته ثم يعطيه ما يجوز — جائزه ظ
به مسافة يوم وليلة وتسمى قدر ما يجوز به المسافر من منهل الى منهل فما كان بعد ذلك
فهو صدقة ومعروف ان شا فعل وان شا ترك وانما كره له المقام بعد ذلك لئلا يضيق
به اقامته فتكون الصدقة على وجه المن والاذى ومنه الحديث اجيزوا الوفد بنحو ما كنت
اجيزهم اي اعطوهم الجيزة والجايزة العطية يقال اجازه يجيزه اذا اعطاه ومنه حديث
العباس الا امنحك الا اجيزك اي اعطيك والاصل الاول فاستعير لكل عطا وفيه ان الله
تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها اي عفا عنهم من جازه يجوزه اذا تعداه وعبر عليه وانفسها
بالنصب على المفعول ويجوز الرفع على الفاعل ومنه الحديث كنت ابايع الناس وكان من
خلقي الجواز اي التساهل والتسامح في البيع والاقتضا وقد تكرر في الحديث ومنه الحديث
اسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي اي اخففها واقللها ومنه الحديث تجوزوا في الصلاة

او خففها

اي خفقوها واسرعوا بها وقيل انه من الجوز القطع والسير وفي حديث الصراط فاكون
انا وامتي اول من يجيز عليه يجيز لغة في يجوز يقال جاز واجاز بمعنى وفي حديث
المسعى لا تجيز البطحا الا شدا وفي حديث القيمة والحساب اني لا اجيز اليوم على نفسي شاهدا
الا مني اي لا انفذ وامضي من اجاز امره يجيزه اذا امضاه وجعله جايزا ومنه حديث ابي ذر
قبل ان تجيزوا علي اي تقتلوني وتنفذون في امركم وفي حديث نكاح البكر فان صمتت
فهو اذنها وان ابت فلا جواز عليها اي لا ولاية عليها مع الامتناع ومنه حديث شريح اذا
باع المجيزان فالبيع للاول واذا انكح المجيزان فالنكاح للاول المجيز الولي والقيم بامر اليتيم
والمجيز العبد الماذون له في التجارة ومنه حديثه الاخر ان رجلا خاصم غلاما لزياد في
برذون باعه وكفل له الغلام فقال ان كان مجيزا وكفل له غرم وفي حديث علي انه قام من
جوز الليل يصلي جوز كل شي وسطه ومنه حديث المنهال ان في النار اودية فيها حيات
امثال اجواز الابل اي اوساطها وفيه ذكر ذي المجاز هو موضع عند عرفات كان
يقام به سوق من اسواق العرب في الجاهلية والمجاز الجواز والميم زايدة قيل سمي به
لان اجازة الحاج كانت فيه في حديث قس بن ساعدة جوسه الناظر الذي لا يحار اي شدة
نظره وتتابعه ويروى حسه الناظر من الحس فيه اهل النار كل جواظ الجواظ الجموع
المنوع وقيل الكثير اللحم المختال في مشيته وقيل القصير البطين في حديث الرضاع
انما الرضاعة من المجاعة المجاعة مفعلة من الجوع اي ان الذي يحرم من الرضاع انما هو الذي
يرضع من جوعه الطفل يعني ان الكبير اذا رضع امراة لا تحرم عليه بذلك الرضاع لانه لم
يرضعها من الجوع وفي حديث صلة بن اشيم وانا شبع الاستجاعة هي شدة الجوع وفي
حديث ادم عليه السلام فلما راه اجوف عرف انه خلق لا يتمالك الاجوف الذي له جوف
ولا يتمالك اي لا يتماسك ومنه حديث عمر ان كان عمر اجوف جليدا اي كبير الجوف عظيمها
ومنه الحديث ان لا تنسوا الجوف وما وعى اي ما يدخل اليه من الطعام والشراب ويجمع وقيل
اراد بالجوف القلب وما وعى وحفظ من معرفة الله تعالى وقيل اراد بالجوف البطن والفرج
معا ومنه الحديث ان اخوف ما اخاف عليكم الاجوفان وفيه قيل له اي الليل اسمع قال
جوف الليل الاخر اي ثلثه الاخر وهو الجزء الخامس من اسداس الليل ومنه حديث خبيب
فجافتني اي وصلت الى جوفي وحديث مسروق في البعير المتردي في البير جوفوه اي اطعنوا
في جوفه ومنه الحديث في الجايفة ثلث الدية هي الطعنة التي تنفذ الى الجوف يقال جفته
بها والمراد بالجوف هاهنا كل ما له قوة محيلة كالبطن والدماغ ومنه حديث حذيفة ما منا احد
لو فتش عن جايفة او منقلة المنقلة من الجراح ما تنقل العظم عن موضعه اراد ليس منا احد
الا وفيه عيب عظيم فاستعار الجايفة والمنقلة لذلك وفي حديث الحج انه دخل البيت واجاف

جوس
جوظ
جوع
جوف

فيه
كل ماله

[illegible]

الباب اي رده عليه ومنه الحديث أجيفوا أبوابكم اي ردوها وقد تكرر في الحديث
وفي حديث مالك بن دينار أكلت رغيفا ورأس جوافة فعلى الدنيا العفا الجواف بالضم
والتخفيف ضرب من السمك وليس من جيده وفيه فتوقلت بنا القلاص من أعالي الجوف
الجوف أرض لمراد وقيل هو بطن الوادي فيه فاجتالتهم الشياطين اي استخفتهم
فجالوا معهم في الضلال يقال جال واجتال اذا ذهب وجاء ومنه الجولان في الحرب
واجتال الشيء اذا ذهب به وساقه والجائل الزائل عن مكانه ويروى بالحاء المهملة
وسيذكر ومنه الحديث لما جالت الخيل أهوى الى عنقي يقال جال يجول جولة اذا
دار ومنه الحديث للباطل جولة ثم يضمحل هو من جول في البلاد اذا طاف يعني ان اهله
لا يستقرون على أمر يعرفونه ويطمئنون اليه وأما حديث الصديق أن للباطل نزوة ولأهل
الحق جولة فانه يريد غلبة من جال في الحرب على قرنه يجول ويجوز ان يكون من الاول
لانه قال بعده يعفو لها الاثر وتموت السنن وفي حديث عائشة كان النبي عليه السلام
اذا دخل الينا لبس مجولا المجول الصدرة وقال الجوهري هو ثوب صغير تجول فيه الجارية
وروى الخطابي عنها قالت كان للنبي صلى الله عليه وسلم مجول وقال تريد صدرة من حديد
يعني الزردية وفي حديث طهفة ونستجيل الجهام اي نراه جائلا يذهب به الريح هاهنا وهاهنا
ويروى بالخاء المعجمة والحاء المهملة وهو الاشهر وسيذكر في موضعه وفي حديث الاحنف
ليس لك جول اي عقل مأخوذ من جول البئر بالضم وهو جدارها اي ليس لك عقل
يمنعك كما يمنع جدار البئر في حديث انس جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه بردة
جونية منسوبة الى الجون وهو من الالوان ويقع على الاسود والابيض وقيل اليا للمبالغة
كما يقال في الاحمر احمري وقيل هي منسوبة الى بني الجون قبيلة من الازد ومنه حديث عمر
لما قدم الشام اقبل على جمل وعليه جلد كبش جوني اي اسود قال الخطابي الكبش
الجوني هو الاسود الذي اشرب حمرة فاذا انتسبوا قالوا جوني بالضم كما قالوا في الدهر
دهري وفي هذا نظر الا ان تكون الرواية كذلك وفي حديث الحجاج وعرض عليه درع
فكاد لا ترى لصفائها فقال له انيس ان الشمس جونة اي بيضاء قد غلبت صفاء الدرع
وفي صفته عليه السلام فوجدت ليده بردا او ريحا كانما اخرجها من جونة عطار الجونة
بالضم التي يعد فيها الطيب ويحرز في حديث علي لأن أطلي بجواء قدر احب الي من
ان أطلي بزعفران الجواء وعاء القدر او شيء يوضع عليه من جلد او خصفة وجمعها أجوية
وقيل هي الجئاء مهموز وجمعها اجئية ويقال لها الجياء ايضا بلا همز ويروى بجئاوة
مثل جعاوة وفي حديث العرنيين فاجتووا المدينة اي اصابهم الجوى وهو المرض وداء
الجوف اذا تطاول وذلك اذا لم يوافقهم هواها واستوخموها ويقال اجتويت البلد اذا

جوف

جول

جون

جوا

كرهته

كرهت المقام فيه وإن كنت في نعمة ومنه حديث عبد الرحمن بن القاسم قال كان القاسم لا يدخل منزله إلا تأوه قلت يا أبه ما أخرج هذا منك إلا الجوى يريد داء الجوف ويجوز أن يكون من الجوى شدة الوجد من عشق أو حزن وفي حديث يأجوج ومأجوج فتجوى الأرض من نتنهم يقال جوي يجوى إذا أنتن ويروى بالهمز وقد تقدم وفي حديث سلمان إن لكل امرئ جوانيا وبرانيا أي باطنا وظاهرا وسرا وعلانية وهو منسوب إلى جو البيت وهو داخله وزيادة الألف والنون للتأكيد ومنه حديث علي ثم فتق الأجواء وشق الأرجاء الأجواء جمع جو وهو ما بين السماء والأرض فيه أهدى رجل من العراق إلى ابن عمر جوارشن هو نوع من الأدوية المركبة يقوي المعدة ويهضم الطعام وليست اللفظة عربية

جوارش

باب الجيم مع الهاء

جهجه

فيه أن رجلا من أسلم عدا عليه ذئب فانتزع شاة من غنمه فجهجأه الرجل أي زجره أراد جهجهه فأبدل الهاء همزة لكثرة الهاءات وقرب المخرج وفي حديث أشراط الساعة لا تذهب الليالي حتى يملك رجل يقال له الجهجاه كأنه مركب من هذا ويروى الجهجل

جهد

فيه لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية الجهاد محاربة الكفار وهو المبالغة واستفراغ ما في الوسع والطاقة من قول أو فعل يقال جهد الرجل في الشيء أي جد فيه وبالغ وجاهد في الحرب مجاهدة وجهادا والمراد بالنية إخلاص العمل لله تعالى أي أنه لم يبق بعد فتح مكة هجرة لأنها قد صارت دار إسلام وإنما هو الإخلاص في الجهاد وقتال الكفار وفي حديث معاذ أجتهد رأيي الاجتهاد بذل الوسع في طلب الأمر وهو افتعال من الجهد والطاقة والمراد به رد القضية التي تعرض للحاكم من طريق القياس إلى الكتاب والسنة ولم يرد الرأي الذي يراه من قبل نفسه من غير حمل على كتاب أو سنة وفي حديث أم معبد شاة خلفها الجهد عن الغنم ٭ قد تكرر لفظ الجهد في الحديث كثيرا وهو بالضم الوسع والطاقة وبالفتح المشقة وقيل المبالغة والغاية وقيل هما لغتان في الوسع والطاقة ٭ فأما في المشقة والغاية فالفتح لا غير ويريد به في حديث أم معبد الهزال

والجهد

ومن المضموم حديث الصدقة أي الصدقة أفضل قال جهد المقل أي قدر ما يحتمل حال القليل المال ومن المفتوح حديث الدعاء أعوذ بك من جهد البلاء أي الحالة الشاقة وحديث عثمان والناس في جيش العسرة مجهدون معسرون يقال جهد الرجل فهو مجهود إذا وجد مشقة وجهد الناس فهم مجهودون إذا أجدبوا فأما أجهد فهو مجهد بالكسر فمعناه ذو جهد ومشقة أو من أجهد دابته إذا حمل عليها في السير فوق طاقتها ورجل مجهد إذا كان ذا دابة ضعيفة من التعب فاستعاره للحال في قلة المال وأجهد فهو مجهد بالفتح أي أنه أوقع في الجهد المشقة وفي حديث الغسل إذا جلس بين شعبها الأربع

يُجهَدُ بها اي دفعها وحفزها يقال جَهَدَ الرجلُ في الامر اذا جدّ فيه وبالغ وفي حديث
الاقرع والابرص فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله تعالى اي لا اشق عليك واردك
في شيء تاخذه من مالي لله تعالى ~~وقيل الجهد من اسماء النكاح~~ وفي حديث الحسن لا يجهد
الرجل ماله ثم يقعد يسأل الناس اي يفرقه جميعه هاهنا وهاهنا وفيه انه عليه الصلاة
والسلام نزل بارض جهاد هي بالفتح الصلبة وقيل التي لا نبات بها في صفته عليه السلام
وقيل الجهد من اسماء النكاح
جهر
من رآه جهره اي عظم في عينه يقال جهرت الرجل واجتهرته اذا رأيته عظيم المنظر
ورجل جهير اي ذو منظر ومنه حديث عمر اذا رأيناكم جهرناكم اي اعجبتنا اجسامكم
وفي حديث خيبر وجد الناس بها بصلا وثوما فجهروه اي استخرجوه واكلوه يقال جهرت
البئر اذا كانت مندفنة فاخرجت ما فيها ومنه حديث عائشة تصف اباها اجتهر
دفن الرواء الاجتهار الاستخراج وهذا مثل ضربته لاحكامه الامر بعد انتشاره شبهته
برجل اتى على آبار قد اندفن ماؤها فاخرج ما فيها من الدفن حتى نبع الماء وفيه
كل امتي معافى الا المجاهرين هم الذين جاهروا بمعاصيهم واظهروها وكشفوا ما ستر
الله عليهم منها فيتحدثون به يقال جهر واجهر وجاهر ومنه الحديث وان من الاجهار
كذا وكذا وفي رواية من الجهار هما بمعنى المجاهرة ومنه الحديث لا غيبة لفاسق ولا مجاهر
وفي حديث عمر انه كان رجلا مجهرا اي صاحب جهر ورفع لصوته يقال جهر بالقول
اذا رفع به صوته فهو جهير ورجل مجهر اذا عرف بشدة الصوت وقال الجوهري
رجل مجهر بكسر الميم اذا كان من عادته ان يجهر بكلامه ومنه الحديث فاذا امرأة
جهيرة عالية الصوت ويجوز ان يكون من حسن المنظر وفي حديث العباس انه نادى
بصوت له جهوري اي شديد عال والواو زائدة وهو منسوب الى جهور بصوته فيه
جهز
من لم يغز او يجهز غازيا تجهيز الغازي تحميله واعداد ما يحتاج اليه في غزوه ومنه
تجهيز العروس وتجهيز الميت وفيه تنتظرون الا مرضا مفسدا او موتا مجهزا اي سريعا
يقال اجهز على الجريح يجهز اذا اسرع قتله وحرره ومنه حديث علي لا يجهز على جريحهم
اي من صرع منهم وكفي قتاله لا يقتل لانهم مسلمون والقصد من قتالهم دفع شرهم فاذا
لم يمكن ذلك الا بقتلهم قتلوا ومنه حديث ابن مسعود انه اتى على ابي جهل وهو صريع
فاجهز عليه ه في حديث المولد فاجهشت بالبكاء الجهش ان يفزع الانسان الى الانسان
جهش
ويلجأ اليه وهو مع ذلك يريد البكاء كما يفزع الصبي الى امه يقال جهشت واجهشت
ومنه الحديث فجهشنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث محمد بن مسلمة انه قصد
جهض
يوم احد رجلا قال فجاهضني عليه ابو سفيان اي مانعني عنه وازالني ومنه الحديث
فاجهضوهم عن اثقالهم اي نحوهم عنها وازالوهم ه يقال اجهضته عن مكانه اي

ازلته

ونفعنا ... سبحانه وتعالى

أزلقته والإجهاض الإزلاق ومنه الحديث فأجهضت جنينا أي أسقطت حملها والسقط
جهيض فيه إنكم لتجهلون وتبخلون وتجبنون أي تحملون الآباء على الجهل حفظا — جهل
لقلوبهم وقد تقدم في حرف الباء والجيم ومنه الحديث من استجهل مؤمنا فعليه إثمه
أي من حمله على شيء ليس من خلقه فيغضبه فإن إثمه على من أحوجه إلى ذلك ومنه حديث
الإفك ولكن أجهلته الحمية أي حملته الأنفة والغضب على الجهل هكذا جاء في رواية
ومنه الحديث إن من العلم جهلا قيل هو أن يتعلم ما لا يحتاج إليه كالنجوم وعلوم الأوائل
ويدع ما يحتاج إليه في دينه من علم القرآن والسنة وقيل هو أن يتكلف العالم القول
فيما لا يعلمه فيجهله ذلك ومنه الحديث إنك امرؤ فيك جاهلية قد تكرر ذكرها في الحديث
وهي الحال التي كانت عليها العرب قبل الإسلام من الجهل بالله تعالى ورسوله وشرائع
الدين والمفاخرة بالأنساب والكبر والتجبر وغير ذلك في حديث طهفة ونستخيل
الجهام الجهام السحاب الذي فرغ ماؤه ومن روى نستخيل بالخاء المعجمة أراد لا نتخيل — جهم
في السحاب خالا إلا المطر وإن كان جهاما لشدة حاجتنا إليه ومن رواه بالحاء أراد
لا ننظر من السحاب في حال إلا إلى جهام من قلة المطر ومنه قول كعب بن أسد لحيي بن أخطب
جئتني بجهام أي الذي تعرضه علي من الدين لا خير فيه كالجهام الذي لا ماء فيه وفي
حديث الدعاء إلى من تكلني إلى عدو يتجهمني أي يلقاني بالغلظة والوجه الكريه ومنه
الحديث فتجهمني قد تكرر في الحديث ذكر جهنم وهي لفظة أعجمية وهو اسم لنار الآخرة — جهنم
وقيل هي عربية وسميت بها لبعد قعرها ومنه ركية جهنام بكسر الجيم والهاء والتشديد
أي بعيدة القعر وقيل هو تعريب كهنام بالعبراني **باب الجيم مع
الياء** في صفة نهر الجنة حافتاه الياقوت المجيب الذي جاء في كتاب البخاري — جيب
اللؤلؤ المجوف وهو معروف والذي جاء في سنن أبي داود المجيب أو المجوف بالشك
والذي جاء في معالم السنن المجيب أو المجوب بالباء فيهما على الشك وقال معناه الأجوف
وأصله من جبت الشيء إذا قطعته والشيء مجيب أو مجوب كما قالوا مشيب ومشوب
وانقلاب الواو عن الياء كثير في كلامهم فأما مجيب مشددا فهو من قولهم جيب يجيب
فهو مجيب أي مقور وكذلك بالواو فيه ذكر سيحان وجيحان وهما نهران بالعواصم — جيح
عند المصيصة وطرسوس في صفته عليه السلام كان عنقه جيد دمية في صفاء — جيد
الفضة الجيد العنق وفيه ذكر جياد هو موضع بأسفل مكة معروف من شعابها في
حديث ابن عمر أنه مر بصاحب جبر قد سقط فأعانه الجبر الجص وإذا خلط بالنورة — جبر
فهو الجيار وقيل الجيار النورة وحدها قد تكرر ذكر الجيزة وهي بكسر الجيم وسكون — جير
الياء مدينة تلقاء مصر على النيل في حديث الحديبية فما زال يجيش لهم بالري أي يفور — جيش

ماؤه ويرتفع ومنه حديث الاستسقا وما ينزل حتى يجيش كل ميزاب اي يتدفق
ويجري بالماء ومنه الحديث ستكون فتنة لا يهدأ منها جانب الا جاش منها جانب
اي فار وارتفع ومنه حديث علي في صفة النبي عليه السلام دامغ جيشات الاباطيل
هي جمع جيشة وهي المرة من جاش اذا ارتفع ومنه الحديث جاوا بلحم فتجيشت
انفس اصحابه منه اي غثت وهو من الارتفاع كان ما في بطونهم ارتفع الى حلوقهم
فحصل الغثي وفي حديث البراء بن مالك وكانت نفسي جاشت اي ارتاعت وخافت
وفي حديث عامر بن فهيرة فاستجاش عليهم عامر بن الطفيل اي طلب لهم الجيش
وجمعه عليهم

جيض

فيه فجاض الناس جيضة يقال جاض في القتال اذا فر وجاض
عن الحق عدل واصل الجيض الميل عن الشي ويروى بالحا والصاد المهملتين
وسيذكر في موضعه

جيف

في حديث بدر اتكلم اقواما قد جيفوا اي انتنوا يقال جافت
الميتة وجيفت واجتافت والجيفة جثة الميت اذا انتن ومنه الحديث فارتفعت
ريح جيفة وحديث ابن مسعود لا اعرفن احدكم جيفة ليل قطرب نهار اي يسعى
طول نهاره وينام طول ليله كالجيفة التي لا تحرك وفيه لا يدخل الجنة جياف هو النباش
سمي به لانه ياخذ الثياب عن جيف الموتى او سمي به لنتن فعله

جيل

في حديث سعد
ابن معاذ ما اعلم من جيل كان اخبث منكم الجيل الصنف من الناس وقيل الامة وقيل
كل امة يختصون بلغة جيل

جيه

في حديث عيسى عليه السلام انه مر بنهر جاور جيه
منتنة الجيه بالكسر غير مهموز مجتمع الماء في هبطة وقيل اصلها الهمز وقد تخفف
اليا وقال الجوهري الجيه الما المستنقع الموضع ومنه حديث نافع بن جبير بن مطعم
وتركوك من قرنها والجية قال الزمخشري الجية بوزن النية والجية بوزن المرة
مستنقع الماء

جيا

فيه ذكر جي بكسر الجيم وتشديد اليا وادٍ بين مكة والمدينة

حرف الجيم باب الجيم مع البا

جبب

في صفته عليه السلام ويفتر عن مثل حب الغمام يعني البرد
شبه به ثغره في بياضه وصفائه وبرده وفي صفة اهل الجنة يصير طعامهم الى رشح مثل
حباب المسك الحباب بالفتح الطل الذي يصبح على النبات شبه به رشحهم مجازا
واضافه الى المسك ليثبت له طيب الرائحة ويجوز ان يكون شبهه بحباب الماء وهي
نفاخاته التي تطفو عليه ويقال لمعظم الماء حباب ايضا ومنه حديث علي قال لابي بكر
طرت بعبابها وفزت بحبابها اي معظمها وفيه الحباب شيطان هو بالضم اسم له
ويقع على الحية ايضا كما يقال لها شيطان فهما مشتركان فيهما وقيل الحباب حية
بعينها ولذلك غير اسم حباب كراهية للشيطان وفي حديث اهل النار فينبتون كما

وفقه الله سبحانه وتعالى

نبت الحبة في حميل السيل الحبة بالكسر بزور البقول وحب الرياحين وقيل هو نبت
صغير ينبت في الحشيش وأما الحبة بالفتح فهي الحنطة والشعير ونحوهما وفي حديث
فاطمة قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عائشة انها حبة أبيك الحب بالكسر
المحبوب والأنثى حبة ومنه الحديث ومن يجترئ على ذلك إلا أسامة حب رسول الله صلى
الله عليه وسلم أي محبوبه وكان يحبه صلى الله عليه وسلم كثيرا وفي حديث أحد هو جبل
يحبنا ونحبه هذا محمول على المجاز أراد أنه جبل يحبنا أهله ويحب أهله وهم الأنصار
ويجوز أن يكون من باب المجاز الصريح أي أننا نحب الجبل بعينه لأنه في أرض من نحب
وفي حديث أنس انظروا حب الأنصار التمر يروى بضم الحاء وهو الاسم من المحبة وقد جاء
في بعض الروايات بإسقاط انظروا وقال حب الأنصار التمر فيجوز أن يكون بالضم كالأول
وحذف الفعل وهو مراد للعلم به أو على جعل التمر نفس الحب مبالغة في حبهم إياه ويجوز أن
يكون الحاء مكسورة بمعنى المحبوب أي محبوبهم التمر وحينئذ يكون التمر على الأول وهو المشهور

على ص

في الرواية منصوبا بالحب وعلى الثاني والثالث مرفوع على خبر المبتدأ وفي حديث ابن الزبير

حبج

انا لا نموت حبجا على مضاجعنا كما يموت بنو مروان ه الحبج بفتحتين أن يأكل البعير لحاء
العرفج ويسمن عليه وربما بشم منه فقتله عرض بهم لكثرة أكلهم وإسرافهم في ملاذ الدنيا

حبر

وأنهم يموتون بالتخمة ه في ذكر أهل الجنة فرأى ما فيها من الحبرة والسرور الحبرة بالفتح
النعمة وسعة العيش وكذلك الحبور ومنه حديث عبد الله آل عمران غنى والنساء محبرة أي مظنة
للحبور والسرور وفي ذكر أهل النار يخرج رجل من النار قد ذهب حبره وسبره الحبر
بالكسر وقد يفتح الجمال والهيئة الحسنة وفي حديث أبي موسى لو علمت أنك تسمع لقراءتي لحبرتها
لك تحبيرا أريد تحسين الصوت وتحزينه يقال حبرت الشيء تحبيرا إذا حسنته وفي حديث
خديجة لما تزوجت رسول الله صلى الله عليه وسلم كست أباها حلة وخلقته ونحرت جزورا
وكان قد شرب فلما أفاق قال ما هذا الحبير وهذا العبير وهذا العقير الحبير من البرود
ما كان موشى مخططا يقال برد حبير وبرد حبرة بوزن عنبة على الوصف ومنه حديث أبي
ذر الحمد لله الذي أطعمنا الخمير وألبسنا الحبير وحديث أبي هريرة حين لا ألبس الحبير وقد
تكرر ذكره في الحديث وفيه سميت سورة المائدة سورة الأحبار لقوله تعالى فيها
يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا والربانيون والأحبار وهم العلماء جمع حبر
وحبر بالفتح والكسر وكان يقال لابن عباس الحبر والبحر لعلمه وسعته وفي شعر جرير
* إن البعيث وعبد آل مقاعس * لا يقرآن بسورة الأحبار * أي لا يفيان بالعهود
يعني قوله يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود وحديث أنس إن الحبارى لتموت هزلا بذنب بني آدم
يعني أن الله تعالى يحبس عنها القطر بشؤم ذنوبهم وإنما خصها بالذكر لأنها أبعد الطير نجعة

وربما تذبح بالبصرة ويوجد في حوصلتها الحبة الخضرا وبين البصرة وبين منابتها
مسيرة ايام وفي حديث عثمان كل شي يحب ولده حتى الحبارى خصها بالذكر لانها
يضرب بها المثل في الحمق فهي على حمقها تحب ولدها فتطعمه وتعلمه الطيران كغيرها
من الحيوان (حبس) في حديث الزكاة ان خالدا جعل ادراعه واعتده حبسا في سبيل الله اي وقفا
على المجاهدين وغيرهم يقال حبست احبس حبسا واحبست احبس احباسا اي وقفت
والاسم الحبس بالضم ومنه حديث ابن عباس لما نزلت اية الفرايض قال النبي عليه السلام
لا حبس بعد سورة النسا اراد انه لا يوقف مال ولا يزوى عن وارثه وكانه اشارة الى ما
كانوا يفعلونه في الجاهلية من حبس مال الميت ونسايه كانوا اذا كرهوا النسا لقبح او قلة
مال حبسوهن عن الازواج لان اوليا الميت كانوا اولى بهن عندهم والحا في قوله
لا حبس يجوز ان تكون مضمومة ومفتوحة على الاسم والمصدر ومنه حديث عمر قال له
النبي صلى الله عليه وسلم حبس الاصل وسبل الثمرة اي اجعله وقفا حبيسا ومنه الحديث
الاخر ذلك حبيس في سبيل الله اي موقوف على الغزاة يركبونه في الجهاد والحبيس فعيل
بمعنى مفعول ومنه حديث شريح جا محمد صلى الله عليه وسلم باطلاق الحبس الحبس جمع حبيس بضم
البا واراد به ما كان اهل الجاهلية يحبسونه ويحرمونه من ظهور الحامي والسايبة والبحيرة
وما اشبهها فنزل القران باحلال ما حرموا منها واطلاق ما حبسوه وهو في كتاب الهروي
باسكان البا لانه عطف عليه الحبس الذي هو الوقف فان صح فيكون قد خفف الضمة
كما قالوا في جمع رغيف رغف بالسكون والاصل الضم او انه اراد به الواحد وفي حديث
طهفة لا يحبس دركم اي لا تحبس ذوات الدر وهو اللبن عن المرعى بحشرها وسوقها
الى المصدق ليأخذ ما عليها من الزكاة لما فيها من الاضرار بها وفي حديث الحديبية
ولكن حبسها حابس الفيل هو فيل ابرهة الحبشي الذي جا يقصد خراب الكعبة فحبس
الله الفيل فلم يدخل الحرم ورد راسه راجعا من حيث جا يعني ان الله تعالى حبس ناقة
النبي صلى الله عليه وسلم صح لما وصل الى الحديبية فلم تتقدم ولم تدخل الحرم لانه اراد ان يدخل مكة بالمسلمين
وفي حديث الفتح انه بعث ابا عبيدة على الحبس هم الرجالة سموا بذلك لتحبسهم عن الركبان
وتاخرهم واحدهم حبيس فعيل بمعنى مفعول او بمعنى فاعل كانه يحبس من يسير من
الركبان بمسيره او يكون الواحد حابسا بهذا المعنى واكثر ما يروى الحبس بتشديد
البا وفتحها فان صحت الرواية فلا يكون واحدها الا حابسا كشاهد وشهد فاما حبيس فلا
يعرف في جمع فعيل فعل وانما يعرف فعل كما سبق كنذير ونذر وقال الزمخشري
الحبس يعني بضم البا والتخفيف الرجالة سموا بذلك لحبسهم الخيالة ببطء مشيهم كانه جمع
حبوس او لانهم يتخلفون عنهم ويحتبسون عن بلوغهم كانه جمع حبيس ومنه حديث الحجاج

ان الابل

أن الإبل ضمر حبس ما جشمت جشمت هكذا رواه الزمخشري وقال الحبس جمع حابس من
حبسه إذا أخره أي أنها صوابر على العطش تؤخر الشرب والرواية بالخاء والنون وفيه
أنه سأل أين حبس سيل فإنه يوشك أن تخرج منه نار تضيء منها أعناق الإبل ببصرى
الحبس بالكسر خشب أو حجارة تبنى في وجه الماء ليجتمع فيشرب منه القوم ويسقوا إبلهم
وقيل هو فلوق في الحرة يجتمع بها ماء لو وردت عليه أمة لوسعتهم ويقال للمصنعة
التي يجتمع فيها الماء حبس أيضا وحبس سيل اسم موضع بحرة بني سليم بينها وبين السوارقية
مسيرة يوم وقيل إن حبس سيل بضم الحاء اسم الموضع المذكور وفيه ذكر ذات حبش
بفتح الحاء وكسر الباء وهو موضع بمكة وحبيش أيضا موضع بالرقة به قبور شهداء صفين

حبش

في حديث الحديبية أن قريشا جمعوا لك الأحابيش هم أحياء من القارة انضموا إلى بني ليث
في محاربتهم قريشا فسموا بذلك وفيه أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن عبدا
حبشيا أي أطيعوا صاحب الأمر وإن كان عبدا حبشيا فحذف كان وهي مرادة وفي حديث
خاتم النبي صلى الله عليه وسلم فيه فص حبشي يحتمل أنه أراد من الجزع والعقيق لأن معدنهما
اليمن والحبشة أو نوعا آخر ينسب إليها وفي حديث عبد الرحمن بن أبي بكر أنه مات بالحبشي
هو بضم الحاء وسكون الباء وكسر الشين والتشديد موضع قريب من مكة وقال الجوهري

حبط

جبل بأسفل مكة وفيه أحبط الله عمله أي أبطله يقال حبط عمله يحبط وأحبطه غيره وهو
من قولهم حبطت الدابة حبطا بالتحريك إذا أصابت مرعى طيبا فأفرطت في الأكل حتى
تنتفخ فتموت ومنه الحديث وإن مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا أو يلم وذلك أن الربيع ينبت
أحرار العشب فتستكثر منه الماشية ورواه بعضهم بالخاء المعجمة من التخبط وهو الاضطراب
ولهذا الحديث شرح في موضعه ولأنه حديث طويل لا يكاد يفهم إذا فرق وفي حديث السقط

حبنط

يظل محبنطئا على باب الجنة المحبنطئ بالهمز وتركه المتغضب المستبطئ للشيء وقيل هو الممتنع
امتناع طلبة لا امتناع إباء يقال احبنطأت واحبنطيت والمحبنطي العظيم البطن

حبق

والنون والهمزة والألف والياء زوائد للإلحاق وفيه نهى عن لون الحبيق أن يؤخذ في
الصدقة هو نوع من أنواع التمر رديء منسوب إلى ابن حبيق وهو اسم رجل قد تكرر في
الحديث وقد يقال له بنات حبيق ونبيق وذوات العنيق لأنواع من التمر والنبيق
أغبر مدور وذوات العنيق لها أعناق مع طول وغبرة وربما اجتمع ذلك كله في عذق
واحد وفي حديث المنكر الذي كانوا يأتونه في ناديهم قال كانوا يحبقون فيه الحبق

حبك

بكسر الباء الضراط وقد حبق يحبق في حديث عائشة أنها كانت تحتبك تحت درعها
في الصلاة أي تشد الإزار وتحكمه وفي حديث عمرو بن مرة يمدح النبي صلى الله عليه وسلم ❊
لأصبحت خير الناس نفسا ووالدا ❊ رسول مليك الناس فوق الحبائك ❊

الحبائك الطرق واحدها حبيكة يعني بها السموات لان فيها طرق النجوم ومنه قوله تعالى
والسماء ذات الحبك واحدها حباك او حبيكة ومنه الحديث في صفة الدجال رأسه حبك
اي شعر رأسه متكسر من الجعودة مثل الماء الساكن او الرمل اذا هبت عليهما الريح
فيتجعدان ويصيران طرائق وفي رواية اخرى محبّك الشعر بمعناه ❊ في صفة القرآن كتاب
الله حبل ممدود من السماء الى الارض اي نور ممدود يعني نور هداه والعرب تشبه الممتد حبل
بالحبل والخيط الاسود يعني نور الصبح من ظلمة الليل وفي حديث آخر وهو حبل الله المتين
اي نور هداه ❊ وقيل عهده وامانه الذي يؤمن من العذاب والحبل العهد والميثاق
ومنه حديث ابن مسعود عليكم بحبل الله اي كتابه ويجمع الحبل على حبال ومنه الحديث بيننا
وبين القوم حبال اي عهود ومواثيق ومنه حديث دعاء الجنازة اللهم ان فلان ابن فلان
في ذمتك وحبل جوارك كان من عادة العرب ان يخيف بعضها بعضا فكان الرجل اذا اراد
سفرا اخذ العهد من سيد كل قبيلة فيأمن به ما دام في حدودها حتى ينتهي الى الاخرى
فيأخذ مثل ذلك فهذا حبل الجوار ما دام مجاورا ارضه او هو من الاجارة الامان والنصرة وفي
حديث الدعاء يا ذا الحبل الشديد هكذا يرويه المحدثون بالباء والمراد به القرآن او الدين
او السبب ❊ ومنه قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ووصفه بالشدة لانها
من صفات الحبال والشدة في الدين الثبات والاستقامة ❊ وقال الازهري الصواب الحيل
بالياء وهو القوة يقال حيل وحول بمعنى ومنه حديث الاقرع والابرص والاعمى انا رجل مسكين
قد انقطعت بي الحبال في سفري اي انقطعت الاسباب من الحبل السبب وفي حديث عروة بن
مضرس اتيتك من جبلي طيّ ما تركت من حبل الا وقفت عليه ❊ الحبل المستطيل من الرمل
وقيل الضخم منه وجمعه حبال وقيل الحبال في الرمل كالجبال في غير الرمل ومنه حديث
بدر صعدنا على حبل اي قطعة من الرمل ضخمة ممتدة ومنه الحديث وجعل حبل المشاة بين
يديه اي طريقهم الذي يسلكونه في الرمل وقيل اراد صفّهم ومجتمعهم في مشيهم تشبيها بحبل
الرمل وفي حديث ابي قتادة فضربته على حبل عاتقه هو موضع الرداء من العنق وقيل ما بين
العنق والمنكب ❊ وقيل هو عرق او عصب هناك ❊ ومنه قوله تعالى ونحن اقرب اليه من حبل
الوريد ❊ الوريد عرق في العنق وهو الحبل ايضا فاضافه الى نفسه لاختلاف اللفظين
وفي حديث قيس بن عاصم تغدو الناس بحبالهم فلا يوزع رجل عن جمل يخطمه يريد الحبال
التي تشد بها الابل اي يأخذ كل انسان جملا يخطمه بحبله ويتملكه ❊ قال الخطابي رواه ابن
الاعرابي يغدو الناس بجمالهم والصحيح بحبالهم وفي صفة الجنة فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ هكذا
جاء في كتاب البخاري والمعروف جنابذ اللؤلؤ وقد تقدم فان صحت الرواية فيكون اراد به
مواضع مرتفعة كحبال الرمل كانه جمع حبالة وحبالة جمع حبل او هو جمع على غير قياس وفي

حبل

حديث

وتقدس سبحانه وتعالى

حديث ذي المشعار أتوك على قلص نواج متصلة بحبائل الإسلام أي عهوده وأسبابه
على أنها جمع الجمع كما سبق وفيه النساء حبائل الشيطان أي مصايده واحدها حبالة
بالكسر وهي ما يصاد بها من كل شيء كان ومنه حديث ابن ذي يزن ويتصبون له الحبائل
وفي حديث عبد الله السعدي سألت ابن المسيب عن أكل الضبع فقال أو يأكلها
أحد فقلت إن ناسا من قومي يتحبلونها فيأكلونها أي يصطادونها بالحبالة وفيه
لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام إلا ورق الحبلة وورق السمر
الحبلة بالضم وسكون الباء ثمر السمر يشبه اللوبيا وقيل هو ثمر العضاه ومنه حديث
عثمان ألست ترعى معوتها وحبلتها وقد تكرر في الحديث وفيه لا تقولوا للعنب الكرم
ولكن قولوا العنب والحبلة الحبلة بفتح الحاء والباء وربما سكنت الأصل أو القضيب
من شجر الأعناب ومنه الحديث لما خرج نوح من السفينة غرس الحبلة وحديث ابن
سيرين لما خرج نوح من السفينة فقد حبلتين كانتا معه فقال له الملك ذهب بهما الشيطان
يريد ما فيهما من الخمر والسكر ومنه حديث أنس كان له حبلة تحمل كرا وكان يسميها
أم العيال أي كرمة وفيه أنه نهى عن حبل الحبلة الحبل بالتحريك مصدر سمي به المحمول
كما سمي بالحمل وإنما دخلت عليه التاء للإشعار بمعنى الأنوثة فيه فالحبل الأول يراد به ما
في بطون النوق من الحمل والثاني حبل الذي في بطون النوق وإنما نهى عنه لمعنيين أحدهما
أنه غرر وبيع شيء لم يخلق بعد وهو أن يبيع ما سوف يحمله الجنين الذي في بطن الناقة
على تقدير أن يكون أنثى فهو بيع نتاج النتاج وقيل أراد بحبل الحبلة أن يبيعه إلى أجل
ينتج فيه الحمل الذي في بطن الناقة فهو أجل مجهول ولا يصح ومنه حديث عمر لما فتح مصر
أرادوا قسمتها فكتبوا إليه فقال لا حتى تغزو منها حبل الحبلة يريد حتى يغزو منها أولاد
الأولاد ويكون عاما في الناس والدواب أي يكثر المسلمون فيها بالتوالد فإذا قسمت لم يكن
قد انفرد بها الآباء دون الأولاد أو يكون المنع من القسمة حيث علقه على أمر مجهول وفي
حديث قتادة في صفة الدجال أنه محبل الشعر أي كان كل قرن من قرون رأسه حبل ويروى
بالكاف وقد تقدم وفيه أن النبي عليه السلام أقطع مجاعة بن مرارة الحبل هو بضم الحاء وفتح
الباء موضع باليمامة فيه أن رجلا أحبن أصاب امرأة فجلد بأثكول النخلة الأحبن المستسقي
من الحبن بالتحريك وهو عظم البطن ومنه الحديث تجشأ رجل في مجلس فقال له رجل
دعوت على هذا الطعام أحدا قال لا قال فجعله الله حبنا وقدادا القداد وجع البطن
ومنه حديث عروة أن وفد أهل النار يرجعون زبا حبنا الحبن جمع الأحبن وفي حديث
عقبة أتموا صلاتكم ولا تصلوا صلاة أم حبين هي دويبة كالحرباء عظيمة البطن إذا
مشت تطاطئ رأسها كثيرا وترفعه لعظم بطنها فهي ترفع على رأسها وتقوم فشبه به صلاتهم

في التجوّد مثل الحديث الآخر في نقرة الغراب ومنه الحديث انه راى بلالا وقد خرج بطنه فقال ام حُبين تشبيها له بها وهذا من مزحه صلى الله عليه وسلم وفي حديث ابن عباس انه رخص في دم الحبون وهي الدماميل واحدها حبن وحبنة بالكسر اي ان دمها معفو عنه اذا كان في الثوب حالة الصلاة وفيه انه نهى عن الاحتبا في ثوب واحد الاحتبا هو ان يضم الانسان رجليه الى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ويشده عليها وقد يكون الاحتبا باليدين عوض الثوب وانما نهى عنه لانه اذا لم يكن عليه الا ثوب واحد ربما تحرك او زال الثوب فتبدو عورته ومنه الحديث الاحتبا حيطان العرب اي ليس في البراري حيطان فاذا ارادوا ان يستندوا احتبوا لان الاحتبا يمنعهم من السقوط ويصير لهم كالجدار يقال احتبا يحتبي والاسم الحبوة بالكسر والضم والجمع حبا وحبا ومنه الحديث انه نهى عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب نهى عنه لان الاحتبا يجلب النوم ولا يسمع الخطبة ويعرض طهارته للانتقاض وفي حديث سطيح في حبوة هكذا جاء في رواية والمشهور بالجيم وقد تقدم في بابه وفي حديث الاحنف وقيل له في الحرب اين الحلم فقال عند الحبا اراد ان الحلم يحسن في السلم لا في الحرب وفيه لو يعلمون ما في العشا والفجر لاتوهما ولو حبوا الحبو ان يمشي على يديه وركبتيه او استه وحبا البعير اذا برك ثم زحف من الاعيا وحبا الصبي اذا زحف على استه وفي حديث عبد الرحمن ان حابيا خير من زاهق الحابي من السهام هو الذي يقع دون الهدف ثم يزحف اليه على الارض فان اصاب الهدف فهو خازق وخاسق وان جاوز الهدف ووقع خلفه فهو زاهق اراد ان الحابي وان كان ضعيفا فقد اصاب الهدف وهو خير من الزاهق الذي جاوزه لقوته وشدته ولم يصب الهدف ضرب السهمين مثلا لواليين احدهما ينال الحق او بعضه وهو ضعيف والاخر يجوز الحق ويبعد عنه وهو قوي وفي حديث وهب كانه الجبل الحابي يعني الثقيل المشرف والحبي من السحاب المتراكم وفي حديث صلاة التسبيح الا امنحك الا احبوك يقال حباه كذا وبكذا اذا اعطاه والحبا العطية

باب الحاء مع التاء

في حديث الدم يصيب الثوب حتيه ولو بضلع اي حكيه والحت والحك والقشر سواء ومنه الحديث ذاكر الله في الغافلين مثل الشجرة الخضرا وسط الشجر الذي تحاتّ ورقه من الضريب اي تساقط والضريب الصقيع ومنه الحديث تحاتت عنه ذنوبه اي تساقطت ومنه حديث عمر ان اسلم كان ياتيه بالصاع من التمر فيقول حت عنه قشره اي اقشره ومنه حديث كعب يبعث من بقيع الغرقد سبعون الفا هم خيار من ينحت عن خطمه المدر اي ينقشر ويسقط عن انوفهم المدر وهو التراب وفي حديث سعد انه قال له يوم احد احتتهم يا سعد اي ارددهم وفيه من مات حتف انفه في سبيل الله فهو شهيد هو ان يموت على فراشه كانه سقط لانفه فمات

والحتف

والحتف الهلاك كانوا يتخيلون ان روح المريض تخرج من انفه فان جرح خرجت من جراحته
وفي حديث عبيد بن عمير ما مات من السمك حتف انفه فلا تاكله يعني الطافي ومنه
حديث عامر بن فهيرة والمرء ياتي حتفه من فوقه اي حذره وجبنه غير دافع عنه
المنية اذا حلت به واول من قال ذلك عمرو بن مامة في شعره يريد ان الموت يجيئه من
السماء وفي حديث قيلة ان صاحبها قال لها كنت انا وانت كما قيل حتفها تحمل ضان
باظلافها هذا مثل واصله ان رجلا كان جايعا بالبلد القفر فوجد شاة ولم يكن معه
ما يذبحها به فبحثت الشاة الارض فظهر فيها مدية فذبحها بها فصار مثلا لكل من اعان
على نفسه بسوء تدبيره في حديث العرباض كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في
الصفة وعليه الحوتكية قيل هي عمة يتعممها الاعراب يسمونها بهذا الاسم وقيل مضاف
الى رجل يسمى حوتكا كان يتعمم هذه العمة وفي حديث انس جيت الى النبي صلى الله عليه وسلم
وعليه خميصة حوتكية هكذا جا في بعض نسخ صحيح مسلم والمعروف خميصة جونية وقد تقدمت
فان صحت الرواية فتكون منسوبة الى هذا الرجل في حديث الوتر الوتر ليس بحتم كصلوة
المكتوبة الحتم اللازم الواجب الذي لا بد من فعله وفي حديث الملاعنة ان جاءت به
اسحم احتم الاحتم الاسود والحتمة بفتح الحا والتا السواد وفيه من اكل وتحتم دخل
الجنة التحتم اكل الحتامة وهي فتات الخبز الساقط على الخوان فيه افتنه فلان
الحتن بالكسر والفتح المثل والقرن والمحاتنة المساواة وتحاتنوا تساووا في حديث علي
انه اعطا ابا رافع حتيا وعكة سمن الحتي سويق المقل وحديث الاخر فاتيته بمزود مختوم

فاذا فيه حتي

باب الحاء مع الثاء

في حديث سطيح
كانما حثحث من حضني ثكن اي حث واسرع يقال حثه على الشي وحثحثه بمعنى وقيل
الحا الثانية بدل من احدى الثاءين فيه لا تقوم الساعة الا على حثالة الناس الحثالة
الردي من كل شي ومنه حثالة الشعير والارز والتمر وكل ذي قشر ومنه الحديث قال
لعبد الله بن عمر كيف انت اذا بقيت في حثالة من الناس يريد اراذلهم ومنه الحديث اعوذ
بك من ان ابقى في حثل من الناس وفي حديث الاستسقاء وارحم الاطفال المحثلة يقال
احثلت الصبي اذا اسات غذاه والحثل سوء الرضاع وسوء الحال في حديث عمر ذكر حثمة
وهي بفتح الحا وسكون الثاء موضع بمكة قرب الحجون فيه احثوا في وجوه المداحين التراب
اي ارموا يقال حثا يحثو حثوا ويحثي حثيا يريد به الخيبة وان لا يعطوا عليه شيا ومنهم
من يجريه على ظاهره فيرمي فيها التراب وفي حديث الغسل كان يحثي على راسه ثلاث حثيات
اي ثلاث غرف بيديه واحدها حثية وفي حديث اخر ثلاث حثيات من حثيات ربي تبارك
وتعالى هو كناية عن المبالغة في الكثرة والا فلا كف ثم ولا حثي جل الله عن ذلك وعز وفي

حنك
ختم
حتن
حتا
حثحث
حثل
حثم
حثا
حثا

حديث عايشة وزينب فتقاولتا حتى استجثتا والمراد ان كل واحدة منهما رمت في وجه صاحبتها التراب هو استفعل من الجثي ومنه حديث العباس وموت النبي صلى الله عليه ودفنه وان يكن ما تقول يا ابن الخطاب حقا فانه لن يعجز ان يجثو عنه اي يرمي عن نفسه تراب القبر ويقوم وفي حديث عمر فاذا حصير بين يديه عليه الذهب منثورا نثر الحثا هو بالفتح والقصر دقاق التبن

باب الحاء مع الجيم

حجب

في حديث الصلاة حين توارت بالحجاب ٥ الحجاب هاهنا الافق يريد حين غابت الشمس في الافق واستترت ومنه قوله تعالى حتى توارت بالحجاب ومنه ان الله تعالى يغفر للعبد ما لم يقع الحجاب قيل يا رسول الله وما الحجاب قال ان تموت النفس وهي مشركة كانها حجبت بالموت عن الايمان ومنه حديث ابن مسعود من اطلع الحجاب واقع ما وراءه اي اذا مات الانسان واقع ما وراء الحجابين حجاب الجنة وحجاب النار لانهما قد خفيا وقيل اطلاع الحجاب مد الراس لان المطالع يمد راسه ينظر ما من وراء الحجاب وهو الستر وفيه قالت بنو قصي فينا الحجابة يعنون حجابة الكعبة وهي سدانتها وتولي حفظها وهم الذين بايديهم مفاتيحها

حجج

في حديث الحج ايها الناس قد فرض عليكم الحج فحجوا الحج في اللغة القصد الى كل شي فخصه الشرع بقصد معين ذي شروط معلومة وفيه لغتان الفتح والكسر وقيل الفتح المصدر والكسر الاسم تقول حججت البيت احجه حجا والحجة بالفتح المرة الواحدة على القياس قال الجوهري الحجة بالكسر المرة الواحدة وهو من الشواذ وذو الحجة بالكسر شهر الحج ورجل حاج وامراة حاجة ورجال حجاج ونساء حواج ٥ والحجيج الحجاج ايضا وربما اطلق الحاج على الجماعة مجازا واتساعا ومنه الحديث لم يترك حاجة ولا داجة الحاج والحاجة احد الحجاج والداج والداجة الاتباع والاعوان يريد الجماعة الحاجة ومن معهم من اتباعهم ومنه الحديث الاخر هولاء الداج وليسوا بالحاج وفي حديث الدجال ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه اي محاجه ومغالبه باظهار الحجة عليه والحجة الدليل والبرهان يقال حاججته حاجا ومحاجة فانا محاج وحجيج فعيل بمعنى مفاعل ومنه الحديث فحج ادم موسى اي غلبه بالحجة وحديث الدعا اللهم ثبت حجتي في الدنيا والاخرة اي قولي وايماني في الدنيا وعند جواب الملكين في القبر ومنه حديث معاوية فجعلت احج خصمي اي اغلبه بالحجة وفيه كانت الضبع واولادها في حجاج عين رجل من العماليق والحجاج بالكسر والفتح العظم المستدير حول العين ومنه حديث جيش الخبط فجلس في حجاج عينه كذا وكذا نفرا يعني السمكة التي وجدوها على البحر

حجر

فيه ذكر الحجر في غير موضع الحجر بالكسر اسم الحائط المستدير الى جانب الكعبة الغربي وهو ايضا اسم لارض ثمود قوم صالح النبي عليه السلام ومنه قوله تعالى كذب اصحاب الحجر المرسلين وجاء ذكرها في الحديث كثيرا وفيه كان له حصير يبسطه

بالنهار

بالنهار فيحجره بالليل وفي رواية يحتجره اي يجعله لنفسه دون غيره يقال حجرت الارض
واحتجرتها اذا ضربت عليها منارا تمنعها به عن غيرك وفي حديث اخر انه احتجر
حجيرة بخصفة او حصير الحجيرة تصغير الحجرة وهي الموضع المنفرد وفيه لقد تحجرت
واسعا اي ضيقت ما وسعه الله وخصصت به نفسك دون غيرك وفي حديث سعد
ابن معاذ لما تحجر جرحه للبرء انحجر اي اجتمع والتام وقرب بعضه من بعض وفيه
من نام على ظهر بيت ليس عليه حجار فقد برئت منه الذمة الحجار جمع حجر بالكسر
وهو الحائط او من الحجرة وهي حظيرة الابل وحجرة الدار اي انه يحجر الانسان
النائم ويمنعه عن الوقوع والسقوط ويروى حجاب بالباء وهو كل مانع عن السقوط
ورواه الخطابي حجى بالياء وسيذكر في موضعه ومعنى برائة الذمة لانه عرض
نفسه للهلاك ولم يحترز لها وفي حديث عايشة وابن الزبير لقد هممت ان احجر عليها
الحجر المنع من التصرف ومنه حجر القاضي على الصغير والسفيه اذا منعهما من التصرف في
مالهما ومنه حديث عايشة هي اليتيمة تكون في حجر وليها ويجوز ان يكون من حجر الثوب وهو
طرفه المقدم لان الانسان يربي ولده في حجره والولي القايم بامر اليتيم والحجر بالفتح
والكسر الثوب والحضن والمصدر بالفتح والكسر الثوب لا غير وفيه للنساء حجرتا الطريق
اي ناحيتاه ومنه حديث ابي الدرداء رايت رجلا يسير من القوم حجرة اي ناحية منفردا
وهي بفتح الحا وسكون الجيم وجمعه حجرات ومنه حديث علي الحلم لله تعالى ودع عنك نهبا
صيح في حجراته هذا مثل للعرب لمن ذهب من ماله شي ثم ذهب بعده ما هو اجل منه وهو
صدر بيت لامرئ القيس ۞ فدع عنك نهبا صيح في حجراته ۞ ولكن حديثا ما حديث الرواحل
اي دع النهب الذي نهب من نواحيك وحدثني حديث الرواحل وهي الابل التي ذهبت
ما فعلت وفيه اذا نشات حجرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة حجرية بفتح الحا وسكون
الجيم يجوز ان تكون منسوبة الى الحجر وهو قصبة اليمامة او الى حجرة القوم وهي ناحيتهم
والجمع حجر مثل جمرة وجمر وان كانت بكسر الحا فهي منسوبة الى الحجر ارض ثمود وفي
حديث الجساسة والدجال تبعه اهل الحجر والمدر يريد اهل البوادي الذين يسكنون
مواضع الاحجار والجبال واهل المدر اهل البادية وفيه الولد للفراش وللعاهر الحجر اي
الخيبة يعني ان الولد لصاحب الفراش من الزوج او السيد وللزاني الخيبة والحرمان
كقولك ما لك عندي شي غير التراب وما بيدك غير الحجر وقد سبق هذا في حرف التاء
وذهب قوم الى انه كنى بالحجر عن الرجم وليس كذلك لانه ليس كل زان يرجم وفيه
انه تلقى جبرئيل عليه السلام باحجار المراء قال مجاهد هي قبا وفي حديث الفتن عند
احجار الزيت هو موضع بالمدينة وفي حديث الاحنف قال لعلي حين ندب معوية عمرا

ظ المدينة

للحكومة لقد رمت بحجر الأرض اي بداهية عظيمة تثبت ثبوت الحجر في الأرض
وفي صفة الدجال مطموس العين ليست بناتية ولا حجرا قال الهروي ان كانت
هذه اللفظة محفوظة فمعناها انها ليست بصلبة متحجرة وقد رويت جحرا بتقديم الجيم
وقد تقدمت وفي حديث وايل بن حجر غراهد وعرمان ومحجر وغرضان محجر
بكسر الميم قرية معروفة وقيل هي بالنون وهي حظاير حول النخل وقيل حدايق

حجز

فيه ان الرحم اخذت بحجزة الرحمن اي اعتصمت به والتجأت اليه مستجيرة ويدل
عليه قوله في الحديث هذا مقام العايذ بك من القطيعة وقيل معناه ان اسم الرحم
مشتق من اسم الرحمن فكانه متعلق بالاسم آخذ بوسطه كما جا في الحديث الآخر الرحم
شجنة من الرحمن واصل الحجزة موضع شد الازار ثم قيل للازار حجزة للمجاورة واحتجز
الرجل بالازار اذا شده على وسطه فاستعاره للاعتصام والالتجا والتمسك بالشي والتعلق
به ومنه الحديث الآخر والنبي عليه السلام آخذ بحجزة الله تعالى اي بسبب منه ومنه
الحديث منهم من تاخذه النار الى حجزته اي مشد ازاره وتجمع على حجز ومنه الحديث فانا
آخذ بحجزكم وحديث ميمونة كان يباشر المراة من نسايه وهي حايض اذا كانت محتجزة
اي شادة مئزرها على العورة وما لا يحل مباشرته والحاجز الحايل بين الشيئين وحديث
عايشة لما نزلت سورة النور عمدن الى حجز مناطقهن فشققنها فاتخذن منها خمرا ارادت
بالحجز المازر وجا في سنن ابي داود حجوز او حجور بالشك قال الخطابي الحجور
يعني بالرا لا معنى لها هاهنا وانما هو بالزاي يعني جمع حجز فكانه جمع الجمع واما
الحجور بالرا فهو جمع حجر الانسان قال الزمخشري واحد الحجوز حجز بكسر الحا وهي
الحجزة ويجوز ان يكون واحدها حجزة على تقدير اسقاط التا كبرج وبروج ومنه الحديث
راى رجلا محتجزا بحبل وهو محرم اي مشد وسطه وهو مفتعل من الحجزة وفي حديث علي
وسيل عن بني امية فقال هم اشدنا حجزا وفي رواية حجزة واطلبنا للامر لا ينال فينالونه
يقال رجل شديد الحجزة اي صبور على الشدة والجهد وفيه ولاهل القتيل ان ينحجزوا الادنى
فالادنى اي يكفوا عن القود وكل من ترك شيا فقد انحجز عنه والانحجاز مطاوع حجزه
اذا منعه والمعنى ان لورثة القتيل ان يعفوا عن دمه رجالهم ونساوهم وايهم عفا وان
كانت امراة سقط القود واستحقوا الدية وقوله الادنى فالادنى اي الاقرب
فالاقرب وبعض الفقها يقول انما العفو والقود الى الاوليا من الورثة لا الى جميع
الورثة ممن ليسوا باوليا وفي حديث قيلة ايلام ابن ذه ان يفصل الخطة وينتصر من
وراء الحجزة والحجزة هم الذين يمنعون الناس من بعض ويفصلون بينهم بالحق الواحد حاجز
واراد بابن ذه ولدها يقول اذا اصابه خطة ضيم فاحتج عن نفسه وعبر بلسانه

ما يدفع

وقف لله سبحانه وتعالى

مايدفع به الظلم عنه لم يكن ملوما وقالت امرأة للرجال إن الكلام لا يحجز في العكم
العكم العدل والحجز أن يدرج الحبل عليه ثم يشد وفي حديث الحرث أن حسان
قال يا رسول الله إن رأيت أن تجعل الدهنا حجازا بيننا وبين بني تميم أي حدا فاصلا
يحجز بيننا وبينهم وبه سمي الحجاز الصقع المعروف من الأرض وفيه تزوجوا
في الحجز الصالح فإن العرق دساس الحجز بالضم والكسر الأصل وقيل بالضم الأصل
والمنبت وبالكسر هو بمعنى الحجزة وهي هيأة المحتجز كناية عن العفة وطيب الإزار
وقيل هو العشيرة لأنه يحتجز بهم أي يمتنع ه في حديث بناء الكعبة فتطوقت بالبيت كالحجفة
الحجفة الترس في صفة الخيل خير الخيل الأقرح المحجل هو الذي يرتفع البياض في قوائمه
إلى موضع القيد ويجاوز الأرساغ ولا يجاوز الركبتين لأنهما مواضع الأحجال وهي الخلاخيل
والقيود ولا يكون التحجيل باليد واليدين ما لم يكن معها رجل أو رجلان ومنه الحديث
أمتي الغر المحجلون أي بيض مواضع الوضوء من الأيدي والأقدام استعار أثر الوضوء
في الوجه واليدين والرجلين للإنسان من البياض الذي يكون في وجه الفرس ويديه
ورجليه وفي حديث علي قال له رجل إن اللصوص أخذوا حجلي امرأتي أي خلخاليها وفيه
أنه عليه السلام قال لزيد أنت مولانا فحجل ه الحجل أن يرفع رجلا ويقفز على الأخرى
من الفرح وقد يكون بالرجلين إلا أنه قفز وقيل الحجل مشي المقيد وفي حديث كعب أجد
في التوراة أن رجلا من قريش أوبش الثنايا يحجل في الفتنة قيل أراد يتبختر في الفتنة ه
وفيه كان خاتم النبوة مثل زر الحجلة بالتحريك بيت كالقبة يستر بالثياب ويكون
له أزرار كبار وتجمع على حجال ومنه الحديث اعروا النساء يلزمن الحجال ومنه حديث الآخر
ليس لبيوتهم ستور ولا حجال وفيه فاصطادوا حجلا الحجل بالتحريك القبج لهذا الطائر
المعروف واحده حجلة ومنه الحديث اللهم إني أدعو قريشا وقد جعلوا طعامي كطعام الحجل
يريد أنه يأكل الحبة بعد الحبة لا يجد في الأكل وقال الأزهري أراد أنهم غير
جادين في إجابتي ولا يدخل منهم في دين الله إلا النادر القليل في حديث حجم أنه
خرج يوم أحد كأنه بعير محجوم وفي رواية رجل محجوم أي جسيم من الحجم وهو النتوء ومنه
الحديث لا يصف حجم عظامها أراد لا يلتصق الثوب ببدنها فيحكي الناتئ والناشز من
عظامها ولحمها وجعله واصفا على التشبيه لأنه إذا أظهره وبينه كان بمنزلة الواصف لها
بلسانه وفي حديث ابن عمر وذكر أباه فقال كان يصيح الصيحة يكاد من سمعها يصعق
كالبعير المحجوم الحجام ما يشد به فم البعير إذا هاج لئلا يعض وفيه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أخذ سيفا يوم أحد فقال من يأخذ هذا السيف بحقه فأحجم القوم أي
نكصوا وتأخروا وتهيبوا أخذه وفي حديث الصوم أفطر الحاجم والمحجوم معناه أنهما تعرضا

حجف حجل حجم

للإفطار. أما المحجوم فللضعف الذي يلحقه من خروج دمه فربما أعجزه عن الصوم وأما
الحاجم فلا يأمن أن يصل إلى حلقه شيء من الدم فيبلعه أو من طعمه. وقيل هذا على
سبيل الدعاء عليهما أي بطل أجرهما فكأنهما صارا مفطرين كقوله فيمن صام الدهر لا صام
ولا أفطر ومنه الحديث أعلق فيه محجما المحجم بالكسر الآلة التي يجتمع فيها دم الحجامة
عند المص والمحجم أيضا مشرط الحجام ومنه الحديث لعقة عسل أو شرطة محجم فيه
أنه كان يستلم الركن بمحجنه المحجن عصا معقفة الرأس كالصولجان والميم زائدة ومنه
الحديث كان يسرق الحاج بمحجنه فإذا فطن به قال تعلق بمحجني ويجمع على محاجن ومنه حديث
القيامة وجعلت المحاجن تمسك رجالا ومنه الحديث توضع الرحم يوم القيمة لها حجنة كحجنة
المغزل أي صنارته وهي المعوجة التي في رأسه وفيه ما أقطعك العقيق لتحتجنه أي تتملكه
دون الناس والاحتجان جمع الشيء وضمه إليك وهو افتعال من المحجن ومنه حديث ابن ذي
يزن واحتجناه دون غيرنا وفيه أنه كان على الحجون كئيبا الحجون الجبل المشرف
مما يلي شعب الجزارين بمكة وقيل هو موضع بمكة فيه اعوجاج والمشهور الأول وهو بفتح الحا
وفي صفة مكة أحجن ثمامها أي بدا ورقه والثمام نبت معروف فيه من بات على ظهر بيت
ليس عليه حجا فقد برئت منه الذمة هكذا رواه الخطابي في معالم السنن وقال إنه روي
بكسر الحا وفتحها ومعناه فيهما معنى الستر فمن قال بالكسر شبهه بالحجا العقل لأن العقل
يمنع الإنسان من الفساد ويحفظه من التعرض للهلاك فشبه الستر الذي يكون على السطح
المانع للإنسان من التردي والسقوط بالعقل المانع له من أفعال السوء المؤدية إلى التردي
ومن رواه بالفتح فقد ذهب إلى الناحية والطرف وأحجاء الشيء نواحيه واحدها حجا وفي
حديث المسألة حتى يقول ثلاثة من ذوي الحجا قد أصابت فلانا فاقة فحلت له المسألة
أي من ذوي العقل وفي حديث ابن صياد ما كان في أنفسنا أحجى أن يكون هو مذ مات
يعني الدجال أحجى بمعنى أجدر وأولى وأحق من قولهم حجا بالمكان إذا أقام وثبت ومنه
حديث ابن مسعود إنكم معاشر همدان من أحجى حي بالكوفة أي أولى وأحق ويجوز
أن يكون من أعقل حي بها وفيه أن عمر طاف بناقة قد انكسرت فقال والله ما هي بمغد
فيستحجي لحمها استحجى اللحم إذا تغيرت ريحه من المرض العارض والمغد الناقة التي
أخذتها الغدة وهي الطاعون وفيه أقبلت سفينة فحجتها الريح إلى موضع كذا أي
ساقتها ورمت بها إليها وفي حديث عمرو قال لمعوية وإن أمرك كالجعدبة أو كالحجاة
في الضعف الحجاة بالفتح نفاخات الماء وفيه رأيت علجا يوم القادسية قد تكنى وتحجى
فقتلته. تحجى أي زمزم والحجا بالمد الزمزمة وهو من شعار المجوس وقيل هو من الحجاة
الستر واحتجاه إذا كتمه

باب الجيم مع الدال

حجن

حجا

هوص

فيه جخ

ومحض الله سبحانه وتعالى

جداء

فيه خمس يقتلن في الحل والحرم وعدّ منها الحِدَأ وهو هذا الطائر المعروف من الجوارح واحدها حِدَأة بوزن عِنَبة في حديث قيلة كانت لها ابنة حُدَيْبا هو تصغير حَدْبا

جدب

والحدب بالتحريك هو ما ارتفع وغلظ من الظهر وقد يكون في الصدر وصاحبه أحدب ومنه حديث يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون يريد يظهرون من غليظ الأرض ومرتفعها وجمعه حِداب ومنه قصيد كعب بن زهير

يوماً تظل حداب الأرض ترفعها ❊ من اللوامع تخليط وتزييل ❊ وفي القصيد أيضاً

كل ابن انثى وإن طالت سلامته ❊ يوماً على آلة حدباء محمول ❊

يريد النعش وقيل أراد بالآلة الحالة والحدبا الصعبة الشديدة وفي حديث علي يصف أبا بكر وأحدبهم على المسلمين أي أعطفهم وأشفقهم يقال حدب عليه يحدب إذا عطف وفيه ذكر الحديبية كثيراً وهي قرية قريبة من مكة سميت ببئر هناك وهي مخففة وكثير من المحدثين يشدد دونها في حديث علي في الاستسقا اللهم إنا خرجنا إليك حين اعتكرت

جدب

علينا حدابير السنين الحدابير جمع حدبار وهي الناقة التي بدا عظم ظهرها ونشزت حراقيفها من الهزال فشبه السنين التي يكثر فيها الجدب والقحط ومنه حديث ابن الأشعث أنه كتب إلى الحجاج سأحملك على أصعب حدبا حدبار ينج ظهرها ضرب ذلك مثلاً للأمر الصعب والخطة الشديدة في حديث فاطمة أنها جاءت إلى النبي عليه السلام فوجدت عنده

جدث

حُدّاثاً أي جماعة يتحدثون وهو جمع على غير قياس حملاً على نظيره نحو سامر وسُمّار فإن السُّمّار المحدثون وفيه ينشئ الله السحاب فتضحك أحسن الضحك وتتحدث أحسن الحديث جاء في الخبر أن حديثه الرعد وضحكه البرق وشبهه بالحديث لأنه يخبر عن المطر وقرب مجيئه فصار كالمحدث به ومنه قول نصيب

فعاجوا فأثنوا بالذي أنت أهله ❊ ولو سكتوا أثنت عليك الحقائب ❊

وهو كثير في كلامهم ويجوز أن يكون أراد بالضحك افترار الأرض بالنبات وظهور الأزهار وبالحديث ما تحدث به الناس من صفة النبات وذكره ويسمى هذا النوع في علم البيان المجاز التعليقي وهو من أحسن الأنواع وفيه قد كان في الأمم محدثون فإن يكن في أمتي أحد فعمر بن الخطاب جاء في الحديث تفسيره أنهم الملهمون والملهم هو الذي يلقى في نفسه الشيء فيخبر به حدساً وفراسة وهو نوع يختص الله به من يشاء من عباده الذين اصطفى مثل عمر كأنهم حُدِّثوا بشيء فقالوه وقد تكرر في الحديث وفي حديث عائشة لولا حدثان قومك بالكفر لهدمت الكعبة وبنيتها حدثان الشيء بالكسر أوله وهو مصدر حدث يحدث حدوثاً وحدثاناً والحديث ضد القديم والمراد به قرب عهدهم بالكفر والخروج منه والدخول في الإسلام وأنه لم يتمكن الدين في قلوبهم فلو هدمت الكعبة وغيرتها ربما نفروا من ذلك

ومنه حديث حنين اني أعطي رجالا حديثي عهد بكفر أتألفهم وهو جمع صحة لحديث
فعيل بمعنى فاعل ومنه الحديث اناس حديثة اسنانهم ه حداثة السن كناية عن
الشباب واول العمر ومنه حديث ام الفضل زعمت امراتي الاولى انها ارضعت امراتي
الحدثى هي تانيث الاحدث يريد المراة التي تزوجها بعد الاولى وفي حديث
المدينة من احدث فيها حدثا او آوى محدثا ه الحدث الامر الحادث الذي ليس معتاد
ولا معروف في السنة والمحدث يروى بكسر الدال وفتحها على الفاعل والمفعول فمعنى الكسر
من نصر جانيا او آواه واجاره من خصمه وحال بينه وبين ان يقتص منه والفتح هو
الامر المبتدع نفسه ويكون معنى الايواء فيه الرضا به والصبر عليه فانه اذا رضي بالبدعة
واقر فاعلها ولم ينكرها عليه فقد آواه ومنه الحديث اياكم ومحدثات الامور جمع
محدثة بالفتح وهي ما لم يكن معروفا في كتاب ولا سنة ولا اجماع وحديث بني قريظة لم
يقتل من نسائهم الا امراة واحدة وكانت احدثت حدثا قيل حدثها انها سمت النبي صلى الله عليه
وسلم وفي حديث الحسن حادثوا هذه القلوب بذكر الله تعالى اي اجلوها به واغسلوا
الدرن عنها وتعاهدوها بذلك كما يحادث السيف بالصقال وفي حديث ابن مسعود انه
سلم عليه وهو يصلي فلم يرد عليه السلام قال فاخذني ما قدم وما حدث يعني همومه وافكاره
القديمة والحديثة ه يقال حدث الشيء بالفتح يحدث حدوثا فاذا قرن بقدم ضم للازدواج
حدج تقدم في حديث المعراج ألم تروا الى ميتكم حين يحدج ببصره فانما ينظر الى المعراج
حدج ببصره يحدج اذا حقق النظر الى الشيء وادامه ومنه حديث ابن مسعود ما حدجوك
بابصارهم اي ما داموا مقبلين عليك نشيطين لسماع حديثك وفي حديث عمر حج ههنا
ثم احدج ههنا حتى تفنى ه الحدج شد الاحمال وتوسيقها وشد الحدج وهو القتب
باداته والمعنى حج حجة واحدة ثم اقبل على الجهاد الى ان تهرم او تموت فكنى بالحدج عن
تهيئة المركوب للجهاد وفي حديث ابن مسعود رايت كاني اخذت حدجة حنظل فوضعتها
حدد بين كتفي ابي جهل الحدجة بالتحريك الحنظلة الفجة الصلبة وجمعها حدج فيه ذكر الحد
والحدود في غير موضع وهي محارم الله وعقوباته التي قرنها بالذنوب واصل الحد المنع
والفصل بين الشيئين فكان حدود الشرع فصلت بين الحلال والحرام فمنها ما لا
يقرب كالفواحش المحرمة ه ومنه قوله تعالى تلك حدود الله فلا تقربوها ه ومنها ما لا
يتعدى كالمواريث المعينة وتزويج الاربع ومنه قوله تعالى تلك حدود الله فلا تعتدوها
ومنه الحديث اني اصبت حدا فاقمه علي اي اصبت ذنبا اوجب علي حدا اي عقوبة
ومنه حديث ابي العالية ان اللمم ما بين الحدين حد الدنيا وحد الآخرة ه يريد بحد الدنيا
ما يجب فيه الحدود المكتوبة كالسرقة والزنا والقذف ويريد بحد الآخرة ما اوعد الله

تعالى عليه العذاب كالقتل وعقوق الوالدين واكل الربا فاراد ان اللمم من الذنوب
ما كان بين هذين مما لم يوجب عليه حدا في الدنيا ولا تعذيبا في الآخرة وفيه لا يحل
لامرأة ان تحد على ميت اكثر من ثلاث احدت المرأة على زوجها تحد فهي محد وحدت
تحد وتحد فهي حاد اذا حزنت عليه ولبست ثياب الحزن وتركت الزينة وفيه الحدة
تعتري خيار امتي الحدة كالنشاط والسرعة في الامور والمضاء فيها ماخوذ من حد
السيف والمراد بالحدة هاهنا المضاء في الدين والصلابة والقصد الى الخير ومنه الحديث
خيار امتي احداؤها هو جمع حديد كشديد واشداء ومنه حديث كنت اداري من
ابي بكر بعض الحد الحد والحدة سواء من الغضب يقال حد يحد حدا وحدة اذا غضب
وبعضهم يرويه بالجيم من الجد ضد الهزل ويجوز ان يكون بالفتح من الحظ وفيه عشر من السنة
وعد فيها الاستحداد وهو حلق العانة بالحديد ومنه الحديث الآخر امهلوا كي تمتشط
الشعثة وتستحد المغيبة وهو استفعل استعمله على طريق الكناية والتورية ومنه حديث
خبيب انه استعار موسى ليستحد بها لانه كان اسيرا عندهم وارادوا قتله فاستحد
لئلا يظهر شعر عانته عند قتله وفي حديث عبد الله بن سلام ان قومنا حادونا لما صدقنا
الله ورسوله المحادة المعاداة والمخالفة والمنازعة وهو مفاعلة من الحد كان كل
واحد منهما يجاوز حده الى الآخر ومنه الحديث في صفة القرآن لكل حرف حد اي نهاية ومنتهى
كل شيء حده وفي حديث ابي جهل لما قال في خزنة النار وهم تسعة عشر ما قال قال
له الصحابة تقيس الملائكة بالحدادين يعني السجانين لانهم يمنعون المحبسين من الخروج
ويجوز ان يكون اراد به صناع الحديد لانهم اوسخ الصناع ثوبا وبدنا وفي حديث الاذان
اذا اذنت فترسل واذا اقمت فاحدر اي اسرع حدر في قراءته واذانه يحدر حدرا
وهو من الحدور ضد الصعود ويتعدى ولا يتعدى ومنه حديث الاستسقاء رايت المطر يتحادر
على لحيته اي ينزل ويقطر وهو يتفاعل من الحدور وفي حديث عمر انه ضرب رجلا ثلاثين
سوطا كلها تبضع وتحدر حدر الجلد يحدر حدرا اذا ورم وحدرته انا ويروى تحدر
بضم الياء من احدر والمعنى ان السياط بضعت جلده واورمته وفي حديث ام عطية ولد
لنا غلام احدر شيء اي اسمن واغلظ يقال حدر حدرا فهو حادر ومنه حديث ابن عمر كان
١ عبد الله بن الحرث بن نوفل غلاما حادرا ومنه حديث ابرهة صاحب الفيل كان رجلا قصيرا
حادرا دحداحا وفيه ان ابي بن خلف كان على بعير له وهو يقول يا حدراها يريد هل
يرى احد مثل هذا ويجوز ان يريد يا حدراء الابل فقصرها وهي تانيث الاحدر وهو الممتلئ
الفخذ والعجز الدقيق الاعلى واراد بالبعير هاهنا الناقة وهي تقع على الذكر والانثى
كالانسان وفي حديث علي عليه السلام انا الذي سمتني امي حيدره الحيدرة الاسد

يكون ط

جدر

سمي به لغلظ رقبته والبا زائدة قيل انه لما ولد عليه السلام كان ابوه غائبا فسمته امه اسدا باسم ابيها فلما رجع سماه عليا واراد بقوله حيدرة ان امه سمته اسدا وقيل بل سمته حيدرة

حدق وفيه سمع من السحاب صوتا يقول اسق حديقة فلان الحديقة كل ما احاط به البناء من البساتين وغيرها ويقال للقطعة من النخل حديقة وان لم يكن محاطا بها والجمع الحدائق وقد تكرر في الحديث وفي حديث معاوية بن الحكم فحدقني القوم بابصارهم اي رموني بحدقهم جمع حدقة وهي العين والتحديق شدة النظر ومنه حديث الاحنف نزلوا في مثل حدقة البعير شبه بلادهم في كثرة مائها وخصبها بالعين لانها توصف بكثرة الماء والنداوة ولان المخ لا يبقى في شيء من الاعضاء بقاءه في العين ○

حدل وفي الحديث القضاة ثلثة رجل علم فحدل اي جار يقال انه لحدل غير عدل وفيه ذكر حديلة بضم الحاء وفتح الدال وهي محلة بالمدينة نسبت الى بني حديلة بطن من الانصار

حدم في حديث علي يوشك ان يغشاكم دواجي ظلله واحتدام علله اي شدتها وهي من احتدام النار بها وشدة حرها

في حديث جابر ودفن ابيه فجعلته في قبر على حدة اي منفردا وحده واصلها من الواو فحذفت من اولها وعوض منها الهاء في اخرها كعدة وزنة من الوعد والوزن وانما ذكرناها هاهنا لاجل لفظها ومنه حديثه الاخر اجعل كل نوع من تمرك على حدة

حدا في حديث ابن عباس لا باس بقتل الحدو والافعو هي لغة في الوقف على ما اخره الف بقلب الالف واوا ومنهم من يقلبها يا وتخفف وتشدد والحدو هو الحدا جمع حداة وهي الطائر المعروف فلما سكن الهمزة للوقف صارت الفا فقلبها واوا ومنه حديث لقمن ان ارمطعمي فحدو تلمع اي تخطف الشيء في انقضاضها وقد اجرى الوصل مجرى الوقف فقلب وشدد ○ وقيل اهل مكة يسمون الحدا احدوا بالتشديد وفي حديث مجاهد كنت اتحدى القراء فاقرا اي اتعمدهم واقصدهم للقراءة عليهم وفي حديث الدعا يحدوني عليها خلة واحدة اي يبعثني ويسوقني عليها خصلة واحدة وهو من حدو الابل فانه من اكبر الاشيا على سوقها وبعثها وقد تكرر في الحديث

باب الحاء مع الذال

حذذ في حديث علي اصول بيد حذا اي قصيرة لا تمتد الى ما اريد ويروى بالجيم من الجذ القطع كنى بذلك عن قصور اصحابه وتقاعدهم عن الغزو وكانها بالجيم اشبه وفي حديث عتبة بن غزوان ان الدنيا اذنت بصرم وولت حذا اي خفيفة سريعة ومنه قيل للقطاة حذا

حذف في حديث الصلاة لا تتخللكم الشياطين كانها بنات حذف وفي رواية كاولاد الحذف هي الغنم الصغار الحجازية واحدتها حذفة بالتحريك وقيل هي صغار جرد ليس لها اذان ولا اذناب يجاء بها من جرش اليمن وفيه حذف السلام في الصلاة سنة هو تخفيفه وترك الاطالة فيه ويدل عليه حديث النخعي التكبير جزم والتسليم جزم فانه اذا جزم السلام وقطعه فقد خففه وحذفه

حذفر
حذفر
حذف
حذق
حذل
حذل
حذم
حذم
حذن
حذا

وفي حديث عرفجة فتناول السيف فحذفه به اي ضربه به عن جانب والحذف يستعمل
في الرمي والضرب معا فيه كانما حيزت له الدنيا بحذافيرها الحذافير الجوانب
وقيل الاعالي واحدها حذفار وقيل حذفور اي فكانما اعطي الدنيا باسرها ومنه
حديث المبعث فاذا نحن بالحي قد جاؤوا بحذافيرهم اي جميعهم فيه انه خرج على صعدة
يتبعها حذاقي الحذاقي الجحش والصعدة الاتان وفي حديث زيد بن ثابت فما مر بي
نصف شهر حتى حذقته اي عرفته واتقنته فيه من دخل حائطا فلياكل منه غير آخذ
في حذله شيئا الحذل بالفتح والضم حجزة الازار والقميص وطرفه ومنه الحديث
هات حذلك فجعل فيه المال في حديث عمر اذا اقمت فاحذم الحذم الاسراع يريد
عجل اقامة الصلاة ولا تطولها كالاذان واصل الحذم في المشي الاسراع فيه هكذا ذكره
الهروي في الحاء المهملة وذكره الزمخشري في المعجمة وسيجيء فيه من دخل حائطا
فلياكل منه غير آخذ في حذنه شيئا هكذا جاء في رواية وهو مثل الحذل باللام لطرف الازار
وقد تقدم فيه فاخذ قبضة من تراب فحذا بها في وجوه المشركين اي حثا على الابدال
وهما لغتان وفيه لتركبن سنن من كان قبلكم حذو النعل بالنعل اي تعملون مثل
اعمالهم كما تقطع احدى النعلين على قدر النعل الاخرى والحذو التقدير والقطع ومنه
حديث الاسراء يعمدون الى عرض جنب احدهم فيحذون منه الحذوة من اللحم اي يقطعون
منه القطعة وفي حديث ضالة الابل معها حذاؤها وسقاؤها الحذاء بالمد النعل اراد بها
تقوى على المشي وقطع الارض وعلى قصد المياه وورودها ورعي الشجر والامتناع عن
السباع المفترسة شبهها بمن كان معه حذاء وسقاء في سفره وهكذا ما كان في معنى الابل
من الخيل والبقر والحمير ومنه حديث ابن جريج قلت لابن عمر رايتك تحتذي السبت اي
تجعله نعلك احتذى يحتذي اذا انتعل ومنه حديث ابي هريرة يصف جعفر بن ابي طالب
خير من احتذى النعال وفي حديث مس الذكر انما هو حذية منك اي قطعة قيل
هي بالكسر ما قطع من اللحم طولا ومنه الحديث انما فاطمة حذية مني يقبضني ما قبضها
وفي حديث جهازها احد فراشيها محشو بحذوة الحذا اي بن ه الحذوة والحذاوة ما
سقط من الجلود حين تبشر وتقطع مما يرمى به وينفى والحذاء اي جمع حذاء وهو صانع
النعال وفي حديث نوف ان الهدهد ذهب الى خازن البحر فاستعار منه الحذية
فجاء بها فالقاها على الزجاجة ففلقها قيل هي الماس الذي يحذي الحجارة اي يقطعها
وينقب به الجوهر وفيه مثل الجليس الصالح مثل الداري ان لم يحذك من عطره علقك
من ريحه اي ان لم يعطك يقال احذيته احذيه احذاء وهي الحذيا والحذية ومنه
حديث ابن عباس فيداوين الجرحى ويحذين من الغنيمة اي يعطين وفي حديث الهرماس